



طبعة العراق

www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6744 Thursday 27/8/2020

بلاسخارت تحيط مجلس الأمن الدولي بالتطورات التي يشهدها العراق

الفياض يسلّم الأسد رسالة من الكاظمي تتعلق بأمن الحدود والتعاون

بغداد - قصي منذر

تسلم الرئيس السوري، بشار الأسد، امس رسالة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقالت مصادر مطلعة ان(رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، وصل الى دمشق وسلم الرئيس الأسد رسالة من الكاظمي). وتشهد الدبلوماسية العراقية تحركات واسعة خلال الايام الماضية اذ انهى الكاظمي قبل أيام قليلة زيارة الى واشنطن على رأس وفد رفيع قبل ان يشارك اول امس بقمة الأردن الثلاثية التي جمعته مع العاهل الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي . ومن المقرر ان يجري الكاظمي زيارة الى المملكة العربية السعودية قريبا. وكان السفير العراقي لدى الرياض قحطان الجنابي قد اكد الاثنين الماضي أن زيارة الكاظمي الى السعودية ستحدد قريبا.وأعلنت الرئاسة السورية عن مضمون رسالة الكاظمي إلى الأسد التي نقلها الفياض. وذكرت الرئاسة في بيان اطلعت عليه (الزمان) امس إن (الأسد تلقى رسالة من الكاظمي تمحورت حول تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، واستمرار التشاور والتنسيق بشأن مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، وجهود مكافحة الإرهاب وتعزيز أمن الحدود بين البلدين)، مشيرا الى انه (تم خلال اللقاء التأكيد على أن دحر الإرهاب الذي عانى وما زال يعاني منه الشعبان السوري والعراقي لن يكون إلا على أيديهما وبسواعد جيشي البلدين اللذين حققا إنجازات كبيرة على هذا الصعيد، وتمكنا من تحرير معظم الأراضي التي كان الإرهابيون يسيطرون عليها رغم الدعم الخارجي الكبير الذي تلقوه طوال السنوات الماضية)، مؤكدا ان (الطرفين أكدا أن التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجهها المنطقة والمخططات الخارجية الخطرة التي تُرسم لها ، تستلزم تعاوناً وثيقاً بين دولها من أجل إفشال هذه المخططات ووضع حد للتدخلات الأجنبية في شؤونها). وقدمت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) جينين بلاسخارت امس الأربعاء، تقريراً عن الأوضاع في العراق امام مجلس الامن الدولي.وقالت يونامي في بيان تابعته (الزمان) امس أن (الممثلة الأممية الخاصة في العراق ورئيسة بعثة يونامي بلاسخارتقدمت إيجازا أمام مجلس الأمن الدولي بشأن تقرير الأمين العام الأخير وآخر التطورات في العراق).

الى ذلك دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الحكومة العراقية إلى نشر النتائج الأولية للتحقيقات بقتل المتظاهرين علناً ، مؤكدة ضرورة أن تتضمن تفاصيل النتائج، الأحكام والعقوبات الصادرة والمنفّذة، وأي إجراءات تأديبية أخرى متخذة. وجاء في سياق تقرير للمنظمة اطلعت عليه (الزمان) امس ان (الاحتجاجات التي عمت أنحاء العراق وبدأت في تشرين الأول تسبب اشتباكات مع قوات الأمن في مقتل 560 متظاهرا تقريبا في بغداد ومدن جنوب العراق وفقا لتقديرات الحكومة حيث شكّل الكاظمي عندما تولى رئاسة الوزراء لجنة للتحقيق في مقتل المتظاهرين، لكن لم تعلن اللجنة بعد عن أي نتائج)، وأضاف ان (الحكومة أعلنت عن تعويضها اسر القتلى، وأنها اعتقلت ثلاثة من ذوي الرتب الدنيا في أجهزة الأمن لم يمثل أي من كبار القادة أمام القضاء)، ولفت التقرير الى ان على (للحكومة عرض النتائج الأولية التي توصلت إليها لجنة التحقيق في مقتل المتظاهرين علنا وتحديد جدول زمني واضح للتقرير النهائي للجنة)، وزاد بالقول (ينبغي الإعلان عن الخطوات التي اتخذت في عمليات القتل التي ارتكبتها جهات مسلحة غير حكومية والنتائج التي تحققت والتدابير المتخذة حاليا لمنع الانتهاكات المستقبلية من قبل القوات المسلحة في سياقات الاحتجاج).

وخرقت طائرات مسيرة تركية الأجواء العراقية واستهدفت عجلة في قرية بهرافا التابعة لمجمع خانصور في ناحية الشمال بقضاء سنجار، مما ادى الى استشهاد مدنيين أثنين في ما نجى سائقهم . في غضون ذلك قالت خلية الاعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طائرات مسيرة تركية اخترقت الأجواء العراقية واستهدفت عجلة في قرية بهرافا مما ادى الى استشهاد مدنيين أثنين في ما نجى سائقهم)، واضاف انه (في الوقت ذاته أستهداف موقع في قرية بارة بنفس القضاء ، ولم تعرف إعداد الضحايا جراء هذا الاستهداف، حيث هرعت عجلات الاسعاف الى موقع الحادث لاخلاء الشهداء والجرحى).

ويعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارة بغداد الأسبوع المقبل لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال مصدر في وزارة الخارجية في تصريح امس ان (الرئيس الفرنسي سيجري زيارة رسمية إلى العراق خلال الاسبوع المقبل؛ وذلك لتأكيد استعادة بغداد لدورها) من دون تفاصيل. وكان من المقرر ان يقوم ماكرون بزيارة العراق خلال العام الماضي، الا ان الزيارة لم تتم برغم اعلان الرئاسة الفرنسية ان الزيارة ستتحقق قبل نهاية العام الماضي.

الكاظمي : علاقاتنا بالدول تبنى على التوازن والوسطية

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

مجلس : رئيس الوزراء يحضر مجلسا حسينيا في الكاظمية

قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ان التحديات التي تواجه العراق كبيرة وبأمكان الحكومة تحقيق النجاحات والسير نحو الطريق الصحيح ، مؤكدا ان علاقاتنا بالدول تبنى على اساس التوازن والوسطية والنأي عن الصراعات. واشار الكاظمي خلال جلسة المجلس الى ان (التحديات التي تواجه الحكومة كبيرة وبإمكاننا السير بالبلد للطريق الصحيح)، مشددا بالقول ان (إبعاد العراق عن سياسة المحاور هو المنهج الذي تسير عليه الحكومة الحالية وفيه مصلحة شعبنا)، مبينا ان (التوازن والوسطية والاعتماد على تعزيز التعاون، وبالأخص في العلاقات الاقتصادية بما يضمن مصلحة العراق هو ما نسعى اليه في علاقاتنا مع الدول)، وتابع الكاظمي (على الوزراء اللقاء بنظرائهم في مصر والأردن، لتعزيز التعاون البيني).

فيما ،علق الخبير القانوني طارق حرب على انشاء سكرتارية تنفيذية للقمة الثلاثية والتعاون ذو الطابع الخاص بين العراق ومصر والاردن. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (انشاء سكرتارية تنفيذية للقمة الثلاثية والتعاون ذي الطابع الخاص بين العراق ومصر والاردن يوافق احكام المادة 8من الدستور التي اوجبت اقامة العلاقات مع الدول الاخرى على اساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل)، مبينا ان (دولة من هذه الدول في حاجة الى الدولتين الأخريتين وخاصة في الظرف الحالي، وما صدر من بيان لقمة عمان بين رؤساء الدول الثلاث بمثابة انتقالة نوعية لتحقيق مصالح الدول الثلاث ذلك انشاء سكرتارية تنفيذية دائمة لنقل العلاقة من الوجه النظري الى الوجه المؤسساتي الواقعي الميداني)، لافتا الى انه (من يتابع ما تم الاتفاق عليه وما سيتم الاتفاق عليه في اطار العلاقات الجديدة بين الدول الثلاث التي وصفها البيان بالعلاقات الستراتيجية والتعاون ولاسيما الربط الكهربائي ومنطقه اقتصادية مشتركة وتكامل الموارد وما مخطط له من تعاون ذكره البيان الثلاثي في الصحة والتعليم والطاقة والتجارة والاستثمار والتعاون الاقتصادي والامني وغيرها وهي خطوة لا بد ان تلقى الترحيب)، مؤكدا (حاجة كل دولة تجدها في التكامل والتنسيق والتعاون مع الدولتين وهذا يوجب اتخاذ خطوات جديدة بما يحقق مصالح الدولة بالتنسيق مع مصالح الدولتين الأخرتين).

وكان البيان الختامي للقمة الثلاثية في عمان قد اكد على تعزيز الشراكة السياسية والاقتصادية والامنية بين المجتمعين .

ونقل البيان عن زعماء الدول الثلاث، تأكيدهم على (أهمية تعزيز التعاون واعتماد أفضل السبل والآليات لترجمة العلاقات الستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة الاقتصادية والحيوية منها الربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة)، معربين عن (ارتياحهم إزاء مستوى التنسيق والتعاون السياسي والستراتيجي بين الدول الثلاث)، مجددين التأكيد على (الوقوف إلى جانب العراق في حماية سيادته وأمنه واستقراره وجهوده لتكريس الأمن والاستقرار). وركزت القمة على توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان الثلاث بما يحقق مصالحهم المشتركة. القمة التي عقدت في الجناح الملكي بمطار الملكة علياء الدولي ، بحثت آخر المستجدات في المنطقة وسبل تعزيز مواصلة التنسيق والتشاور بين عمان والقاهرة وبغداد إزاء القضايا ذات الاهتمام المشتركة. ودعا مضمون البيان الى (اعتماد السبل والليات لترجمة العلاقات وتوجيه وزراء الدول الثلاث للتركيز على القطاعات الصحية والطبية والتعليم والطاقة والتجارة وتشجيع الاستثمارات والاستفادة من دروس جائحة كورونا المستجد بما يعمق التعاون في مواجة الجائحة ورفع مستويات التعاون الاقتصادي).

عمومية الأولمبية تصوّت على النظام الأساسي

بغداد - ساري تحسين

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاربعاء، اجتماعها الاستثنائي للتصويت على النظام الأساسي للجنة بحضور وزير الشباب والرياضة عدنان درجال و رئيس لجنة الشباب و الرياضة في مجلس النواب عباس عليوي . وأكد درجال ان (إقرار قانون اللجنة الاولمبية رقم 29 لعام 2019، و كتابة النظام الأساسي جاء نتيجة تعاون مثمر بين الوزارة و اللجنة الاولمبية و مجلس النواب بما يتناغم مع المواثيق الدولية بغية الوصول الى الهدف الذي ننشده جميعا) مبينا ان (الوزارة لن تألوا جهداً في وضع امكانياتها لخدمة الرياضة و الرياضيين في البلد). ومن جهته أوضح عليوي أن (الرياضة العراقية على اعتاب مرحلة جديدة من التنظيم والاستقرار والاستقلال الاداري والفني ولا سيما بعد إقرار قانون اللجنة الاولمبية) مشيراً الى ان (الظروف باتت مهيأة لإجراء انتخابات جديدة ينتج عنها مكتب تنفيذي قادر على رسم الخطط و السياسات الكفيلة بالنهوض بالرياضة العراقية و تحقيق الإنجاز العالي). و قدم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي بالنيابة عن أعضاء المكتب التنفيذي وملاكات اللجنة الشكر و التقدير للسلطتين التنفيذية والتشريعية في إقرار قانون اللجنة الاولمبية و ما رافقته من تحديات كبيرة اسهمت المؤسسات الحكومية و غير الحكومية في إنهاء هذه التحديات و ارساء اللجنة الاولمبية على شاطئ الأمان والقانو.ن واكد حمودي أن (اللجنة الأولمبية الدولية صادقت على القانون الجديد للجنة الذي تم إقراره مؤخرا من قبل البرلمان العراقي)، مؤكدا أن (الأولمبية الدولية وصفت القانون متوافقاً مع الميثاق الأولمبي ومتناغماً مع قانون 29 لسنة 2019 الذي اقره البرلمان).

تصوير : قحطان سليم

موجة حارة مصحوبة بالرطوبة خلال أيام

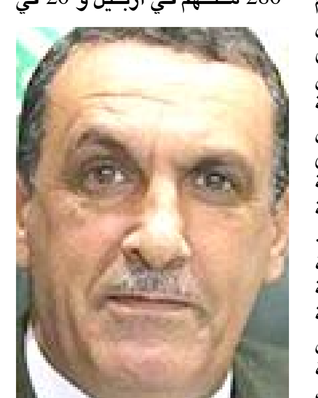
بغداد - فائز جواد

رجح متنبىء جوي تعرض البلاد لموجة حارة وارتفاع معدلات الرطوبة السطحية خلال الايام المقبلة. واشار صادق عطية في صفحته على فيسبوك امس الى (استمرار ارتفاع درجات الحرارة خلال الايام المقبلة لتسجل أعلى من المعدلات العامة اليومية، بدءا من يوم السبت المقبل ، اذ ستتعرض مدن وسط البلاد وشمالها لموجة حارة تستمر عدة أيام بسبب تمركز مرتفع جوي في الطبقات العليا من الجو، أما مدن الجنوب فتأثير الموجة يكون أخف رغم ارتفاع درجات الحرارة فيها)، واضاف ان (مدن الجنوب وشرق البلاد ومنها مدينة البصرة ستتعرض لموجة من الرطوبة وتستمر لنهاية الاسبوع المقبل على اقل تقدير وستكون الاجواء مرهقة بسبب زيادة الرطوبة في الاجواء)، مؤكدا ان (التهويل المتداول على ان هذه الموجة ستكون شديدة او مشابهة لموجة نهاية تموز الماضي هو مبالغ به). وسجلت المراصد الزلزالية حدوث هزة بقضاء كلار في محافظة السليمانية بقوة 3.9درجة. وذكر البيان ان (هزة أرضية ضربت كلار بلغت قوتها 3.9 درجة وتبعد 21 كيلومترا شمال شرق القضاء)، مؤكدا (شعور المواطنين بها من دون تسجيل خسائر تذكر). وأفادت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية بأنها رصدت زلزالا بقوة 5.5 درجة بمقياس ريختر بالقرب من سواحل بابوا غينيا الجديدة.وأشارت الهيئة إلى أن (بؤرة الزلزال تقع على بعد 140 كليومترا جنوب غربي مدينة كوكوبو، التي يبلغ عدد سكانها 26 ألف شخص ، ولم ترد حتى الآن أي معلومات عن دمار أو ضحايا بشرية).

بغداد وكربلاء تتصدّران الموقف الوبائي للإصابة بكورونا

بغداد - الزمان
المحافظات - مراسلو (الزمان)

سجلت وزارة الصحة والبيئة 3454 حالة شفاء و 3837 حالة اصابة ، بواقع وفيات 72 حالة ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الاربعاء. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم فحص 20359 نموذج في المختبرات المختصة في العراق ،وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق1502546)، مبينا ان (الوزارة سجلت 3454 حالة شفاء في و 3837 حالة اصابة جديدة بواقع وفيات 72حالة). سجلت بغداد 815 اصابة جديدة بكورونا بواقع 442 في الرصافة و 225 بالكرخ و 148 مدينة الطب، تليها محافظة كربلاء التي سجلت 335 اصابة ثم البصرة التي سجلت 320 حالة.وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، تسجيل 463 إصابة جديدة و14 حالة وفاة و 349 حالة شفاء. وقالت الوزارة في بيان تابعته (الزمان) امس ، إن (الإصابات توزعت في كل من أربيل 264 والسليمانية 61 و كرميان 24 ودهوك 90 و حلبجة 24)، لافتا الى انه (تم تسجيل 349 منها 280 منهم في أربيل و 20 في



راكان سعيد

السليمانية و 33 في كرميان و16 في حلبجة)، مشيرا الى (وفاة 14 من المصابين بكورونا). وقدمت منظمة الصحة العالمية كميات من المساعدات الطبية الى محافظة السليمانية لمواجهة فايروس كورونا.وقال المحافظ هفال ابو بكر خلال مؤتمر (نشكر المنظمة العالمية على المساعدات الطبية التي قدمتها للمحافظة)، مؤكداً انه (يجب الاستعداد لاية احتمالات في موضوع انتشار وباء كورونا وندعو الى الاستمرار في دعم ومساندة السليمانية لمواجهة الجائحة). بدوره ، اشاد ممثل المنظمة باداء صحة السليمانية ودورها في محاربة وباء كورونا بشكل جيد. واضاف ان (السليمانية تصدت بشكل مميز لزيادة اعداد المصابين بوباء كورونا خاصة بعد عطلة عيد الفطر). وفي كركوك ، اصدر المحافظ راكان سعيد قرارات بشأن الدوام الرسمي في المحافظة. وتتضمنت القرارات عودة الدوام في يوم الخميس من كل اسبوع، ويكون بنسبة 50بالمئة في الدوائر الحكومية.وسجلت دائرة صحة بابل رقماً مفرحاً لاعداد المتعافين من كورونا. وذكرت الدائرة في بيان امس، إن (عدد الاصابات اليومية المؤكدة بكورونا بلغت (163، واضاف ان (عدد حالات الشفاء بلغ 222في ما سجلت المحافظة 4حالات وفاة). ووضعت الصين قيوداً على المسافرين الوافدين من العراق لمنع دخول كورونا التي أنطلق منها الوباء ليتفشى في دول العالم.وحسب تعليمات البيان المشترك الصادر عن إدارة الطيران المدني الصينية والإدارة العامة للكمارك ووزارة الخارجية انه (يجب على المسافرين الأجانب الذين يستقلون رحلات جوية متوجهة من العراق إلى الصين بما فيها رحلات الترانزيت إجراء فحص قبل موعد السفر بثلاثة أيام في المختبرات المعتمدة لوزارة الصحة العراقية).

المركزي يرفع سقف التمويل السكني إلى مئة مليون دينار

قروض بناء ميسّرة لتخفيف أعباء الفائدة وتمديد التسديد

بغداد - الزمان

قرر البنك المركزي العراقي رفع سقف التمويل السكني من 75 الى مئة مليون دينار ضمن مبادرة التريليون وبتخفيف اعباء الفائدة وتمديد التسديد الى 15 عاما. وقال البنك بيان تلقته (الزمان) امس ، انه (قرر رفع سقف التمويل السكني الى مئة مليون دينار بدلا من 75مليون دينار، كما جرى تعديل مدة تسديد الاقساط لتصبح 15عاما بدلا من 10 سنوات)، مؤكدا ان (القرار جاء لتلبية طلبات المواطنين المتزايدة على التمويلات السكنية)، وكشف البيان عن (تخفيف عبء اقساط الفائدة على المواطن بحيث تكون طريقة احتساب معدل فائدة المصرف المشارك بهذا التمويل وفقا لطريقة القسط المتناقص، مع بقاء كل من العمولة الإدارية الخاصة بالبنك البالغة 7 بالالف، وكذلك العمولة الإدارية السنوية الخاصة بالشركة الضامنة البالغة 6 بالالف). وكان البنك قد اعلن عن اطلاقه في نهاية 2015 مبادرة الواحد ترليون لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف تشجيع الشباب على الاستثمار في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدمية. وكان الخبير الاقتصادي مناف الصائغ قد دعا الحكومة الى مراجعة اليات العمل في منح القروض واعداد دراسة تهتم بقطاع المباني والاسكان يتم الشروع بها بعد انتهاء كورونا على ان تمنح قروض للمواطنين دون فائدة مما سينعكس ذلك على حركة السوق وتنشيط الاقتصاد. وتسهم القروض بتنشيط السوق الاقتصادي وتقديم خدمات للفئات المستفيدة من القرض سواء في البناء ام لإغراض العلاج ام غيرها من المواضيع الاخرى ، اذ تسهم بتشغيل العاطلين عن العمل وتخفف من ازمة السكن الخانقة التي تشهدها البلاد . كما يشدد خبراء اخرون على ضرورة تقليل نسب الفوائد على القروض المطلقة وان تكون غير تراكمية وميسرة التسديد. وأنذر البنك مصرف أبو ظبي الإسلامي بوجوب التعاقد مع شركات مرخصة، مبيناً أنه سيتم فرض عمولة في حال عدم الالتزام.وذكر البيان انه (استناداً إلى قرار مجلس الإدارة والمتخذ بجلسته ، تقرر الموافقة على منح مصرف أبو ظبي الإسلامي مهلة نهائية وأخيرة لغاية 31 كانون الأول من عام 2020 للتعاقد مع شركات مرخصة من قبل البنك)، وأضاف، أنه (بخلاف ذلك سوف يتم فرض عمولة على كل حركة تمر بالمقسم الوطني بمقدار 500 دينار يتحملها مصرفكم وليس الزبون). واصطدمت شاحنة كبيرة بأخرى صغيرة تابعة للبنك المركزي محملة بالاموال على طريق كركوك.وذكر شهود عيان ان (الحادث أسفر عن اصابة الشاحنة الكبيرة وموظفين اثنين من البنك كانا يستقلان العجلة الصغيرة). الى ذلك ، أطلق مصرف الرافدين، رواتب منتسبي خمس مديريات في وزارة الداخلية عن طريق بطاقة ماستر كارد.وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس، إنه (تم صرف رواتب منتسبي مديريات قيادة قوات الشرطة الاتحادية وقوات حرس الحدود ومديرية شرطة الطاقة و الدفاع المدني/ الكرخ وكلية الشرطة إلكترونيا عبر الماستر كارد ومن الذين تم توطين رواتبهم)، مشيرا الى انه (بإمكان المنتسبين التوجه لاستلام رواتبهم). ونفى مصرف الرشيد ما تناولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن قرض اطلاق قرض المئة راتب للموظفين الذي كان معمول به سابقا . واوضح المكتب الاعلامي ان (لدى المصرف قروض للموظفين الموطنه رواتبهم لدى المصرف لشراء وحدات سكنيه من المجمعات الاستثماريه فقط ونوصي باعتماد الاخبار التي تصدر من اعلام المصرف عبر وسائل الاعلام والموقع الرسمي وفيسبوك).

مناف الصائغ



نظرة سريعة على قمة عمان

لو كانت اليمن شاركت فيها، لكان اول اجتماع رباعي منذ انهيار مجلس التعاون العربي، الذي انتهى في اب 1990 بعد غزو جمهوريتنا السابقة للكويت. الدول الثلاث المجتمعة، الاردن التي اقرت موزانتها بقرابة 13 مليار دولار مع مديونيتها البالغة قرابة ال 43 مليار دولار، ومصر التي تبلغ مديونيتها قرابة ال110 مليارات دولار واقرت موازنة بترليوني جنيه" الدولار = 16 جنيه او اقل" والعراق الذي تقول تقارير رسمية ان دينه الخارجي يصل ل 23 مليار دولار و لازالت موازنته فضلا عن تعليماتها غير مصادق عليها فتحرك لموازنة 2021 !. قرابة ال 8 ملايين عاطل عن العمل في مصر مع قرابة 22 بالمئة نسبة فقر، فيما واحد فقير من كل خمسة عراقيين دون وجود احصائية عن العاطلين عن العمل، اما ال15 بالمئة من الفقراء فهي حصة الاردن مع نصف مليون عاطل. يوفر العراق للاردن منذ عقود وقودا مخفض الاسعار، و كان للعمالة المصرية دورها في سد نقص الايدي العاملة خـــلال حرب الخليج الاولى. مصر يحكمها عسكري، والاردن ايضا، والاردن الآمن هو مصدر مهم في تبلور الفكر" الجـــــهادي" وتنفيذه في العراق، وكلا الاردن و مصر لهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.



شامل بردان

اربيل

الإغتيال إكسسوار ديمقراطي

ما الصورة التي يمكن ان يرسمها العالم عنا بعد اعوام الفشل الطويلة؟كيف يمكن ان يتحدث عنا الصيني او الهندي او الاوربي؟

حين نقول فرنسي مثلا تتكون صورة في عقولنا هي مزيج من نظام سياسي ومواطن يتمتع بحقوقه.هذا المزيج هو الرابطة بين القانون والفرد.ومن هنا لن يكون في فرنسا مكان يمكن ان ينتهك قدسية حق الافراد.كما لا توجد جهة تتدخل في معاقبة اي انسان دون ان يكون القضاء حاضرا.والحكومة هي صاحبة الشأن في توجيه الاتهام للفرد اذا هو تجاوز خط القانون الاحمر.هذا الذي قلته عن الفرنسي هو صورة في عقولنا ليس عن الفرنسي فقط وانما عن كل فرد في اوربا.

كذلك للهندي صورة في عقولنا وللصيني ولاي انسان ينتمي لثقافة اخرى تختلف عن ثقافتنا.

نحن ايضا نملك صورتنا في عقول الاخرين.قبل ايام كنت اتابع حديثا لمعلم بوذي اسمه سادغورو يتحدث فيه عن متصوف في البصرة.سادغورو حين يذكر اسما غريبا لشخص او مدينة يعرفها لمستمعيه الجالسين امامه.هل تعرفون اين هي البصرة؟ثم يجيب هي في العراق,وهي منطقة غنية بألؤلؤ.ثم اضاف والمتفجرات ايضا.مع ان المعلومة الاصح مليئة بالنفط والمتفجرات.

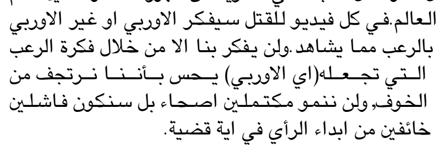
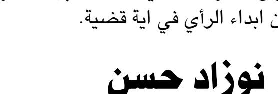
لندقق قليلا, كلام سادغورو الذي قاله ليس نكتة انه تعريف مأساوي غير مدني بالمرة.ان البصرة في عقل سادغورو المعلم الذي يتابعه اكثر من 8 ملايين انسان هي مكان غني بالموت واللؤلؤ.انتقلت الصورة الى الاخرين كمعلومة لا يمكن تكذيبها.وتكونت صورة جاهزة عنا في عقول الملايين.صورة الفرد العراقي الذي يموت بعبثية واضحة.

هنا ايضا لا بد من تصحيح المعلومة مرة ثانية لسادغورو فالبصرة اليوم ليست مكانا غنيا تدمره الانفجارات بل هي فضاء يسرح فيه قتلة يغتالون الناشطين والمثقفين في حوادث متكررة.ان فكرة سادغورو عنا قديمة بعض الشيء وعليه ان يغير الصورة بصورة اخرى فيقول ان تكلم عن البصرة انها مكان مليء بالنفط والاغتيال.هذه هي الحقيقة او الصورة التي تتطابق مع مصير الناشطين في تلك المدينة المعذبة.

التفجيرات صورة قديمة كما قلنا,اما الاغتيالات فهي الواقع الادق.الاغتيال هو اخر اكسسوار يضاف على جسد هذه الديمقراطية.لقد ترافق الاغتيال مع باقي الانتهاكات بدءا من المحاصصة الفساد قتل الثقافة غياب القانون,والقائمة تطول.مع هذه العيوب كان الاغتيال يحدث في الاعوام الماضية.لكن الاغتيالات برزت بعد ثورة تشرين.صارت اكسسوارا لامعا براقا.وسيعرف العالم قريبا اننا نعيش في مكان غامض,فيه قوى خفية تنفذ ما تريده في اي وقت تشاء.

ستكون صورتنا مظلمة جدا, وقاسية.ومع الوقت سنكون المكان الاكثر شهرة في تنفيذ عمليات الموت خارج الاماكن المخصصة للعقوبات القانونية ضد المجرمين الذين يستحقون الموت طبقا للقانون.

وسائل التواصل الاجتماعي ستزيد من ظهورنا كمتوحشين امام العالم.في كل فيديو للقتل سيفكر الاوربي او غير الاوربي بالرعب مما يشاهد.ولن يفكر بنا الا من خلال فكرة الرعب التي تجعله(اي الاوربي) يحس بأننا نرتجف من الخوف, ولن ننمو مكتملين اصحاء بل سنكون فاشلين خائفين من ابداء الرأي في اية قضية.

نوزاد حسن

بغداد



العراق والأردن .. التعاون المثمر وتجاوز العقبات

لا يخفى على الجميع ، ان القادة الاردنيين يساورهم القلق بين الفينة والاخرى كون العراق لربما يصبح ملاذا للجماعات الارهابية – تنظيمات داعش التي طردتها جحافل القوات العراقية الباسلة وافواج الحشد الشعبي المضحي من جميع المحافظات التي احتلتها سابقا ، لكن بقيت هناك خلايا نائمة من هذا التنظيم الارهابي تقوم بعمليات خسيسة في محافظات ديالى وصلاح الدين والانبار وكركوك ... وهي مخاوف تصاعدت الى حد كبير في الاونة الاخيرة اثر عمليات خسيسة قامت بها عناصره الارهابية ضد قواتنا المسلحة وقادتها وبعض عناصر الحشد الشعبي المضحي ..

اللردن له مصلحة حيوية في تطور العراق على نحو لا يوءدي الى عملية سياسية تحكم من احزاب منطرفة في الارض ، ونتـــيجة لذلك فالاردن يبقى قلقا ازاء تاثير ايراني واضح في العملية السياسية في العراق وتزايد نفوذها الملحوظ في المنطقة ..؟!

وبالرغم من كل ازمات الثقة السابقة بين البلدين ، استطاع العراق والاردن اقامة روابط سياسية واقتصادية وامنية بينهما ، واحتفظ العراق والاردن بتواجد دبلوماسي قوي وملحقيات فنية فاعلة سواء العسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، كما حرصت الاردن ان تلعب دورا قويا وان كان متواضعا في جهودها الرامية الى استقرار الاوضاع الامنية ...

وتاتي زيارة رئيس الوزراء العراقي الحالي مصطفى الكاظمي والوفد المرافق له للاردن واجتماع القمة بينه والرئيس المصري- السيسي وملك الاردن – تتويجا للسياسة العراقية الجديدة للحكومة بعد معطيات زيارته الناجحة الى واشنطن العاصمة ولقاءه مع الرئيس الامريكي ترامب ورئيسة مجلس النواب بيلوسي ومدير عام صندوق النقدي والشركات الامريكية العملاقة والتي افضت الى توقيع اتفاقات تعاون واستثمار بين العراق وامريكا بلغت اكثر من 8 مليارات دولار في مجالات الطاقة والكهرباء والتبادل الثقافي والعمراني وغيرها ، وسيناقش الزعماء الثلاثة في منتجع البحر الميت القضايا السياسية والاقتصادية والامنية المشتركة ودعم جهود حكومة الكاظمي في محاربة الارهاب والتطرف واعادة الامن والاستقرار لجميع السيادة العراقية ليكون عراق حر مستقر وموحد، اصافة لدعم العراق بالطاقة الكهربائية وتدريب عناصر القوات الامنية في مصر والعراق وغيرها من المصالح المشتركة بين العراق ومصر والاردن بما يحفظ ويدعم استراتيجية الامن القومي العربي ...

ان الاثر الاقتصادي للازمة العراقية في الاردن ذو وجهين : فقد استفاد الاردن سابقا وحاليا كثيرا من كونها (بوابة مرور) للعراق في جميع قطاعاته ، لذلك ازدهر قطاع العقارات والخدمات المصرفية وشركات المواد الغذائية المساهمة بين الاردنيين والتجار العراقيين المقيمين في العاصمة الاردنية – عمان ...

ويتوقع ارتفاع معدل التجارة والتصدير والنقل خلال المحادثات التي جرت بين العراق والاردن (الملك عبد الله والكاظمي) الاسبوع الجاري.




عدنان الكناني

واشنطن

إستطلاع عسكري عراقي قبيل فتح معبر عرعر مع السعودية

وزير التجارة يكشف لـ (الزمان) سبب تأخر توزيع المواد التموينية



بغداد - عبد اللطيف الموسوي
عمان - سعد الصائغ

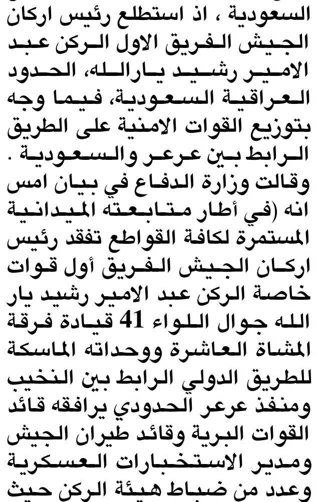
قال وزير التجارة علاء الجبوري ان وزارته تتجه لتعزيز وضع البطاقة التموينية من خلال تعاقدات مع مناشئ محلية ، في اعقاب ارتفاع حالة التذمر من تأخير وغياب مواد عدة في البطاقة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واضاف الجبوري (الزمان) امس ان مشكلة التخصيصات المالية للوزارة قد تحسم هذا الاسبوع، مشيرا الى ان الاجراءات التي اتخذتها الوزارة وحالة التنسيق مع وزارة المالية والمجلس الوزاري الاقتـــصادي حــسمت ملف التخصيصات المالية للتجارة واعداد خطة لتوزيع مفردات البطاقة التموينية خلال الايام المقبلة).

مبالغ مالية

واوضح انه(تم الحصـــول على مبالغ مالية لغرض تأمين مفردات البطاقة التموينية التي تشمل السكر والزيت من المناشئ الوطنية والرز عبر تعاقدات وفق مذكرات تفاهم عقدتها مع مناشئ عالمية فيما يتواصل تجهيز الطحين الذي جهز بالوجبة السادسة) .

وعزا وزير التجارة التلكؤ الذي



علاء الجبوري

تسبب في استياء وتذمر المواطنين في تأخر دعم البطاقة الى عدم الحصول خلال الاشهر الماضية على التخصيصات المالية الكافية، ما تسبب في عدم استقرار توزيع مواد البطاقة التموينية رغم الحاجة الملحة نتيجة تفشي فيروس كورونا) لكنه استدرك بالقول ان التحرك الواسع الذي قامت به وزارة التجارة سواء من خلال المجلس الوزاري الاقتصادي ام مكتب رئيس مجلس الوزراء ام التنسيق مع وزارة المالية اسهم في اطلاق تخصيصات للوزارة بشكل يوفر للوزارة تخصيصات تسمح لها بشراء مواد غذائية).

وكان قد توزيع الوجبة السادسة من الطحين كون ذلك يقع ضمن مسؤوليتها ولتوفر خزين جيد من الحنطة المحلية نتيجة نجاح الموسم الزراعي والتسويقي .

تأمين معبر

وتجري استعدادات مكثفة لاعادة فتح وتأمين معبر عرعر مع السعودية ، اذ استطلع رئيس اركان الجيش الفريق الاول الركن عبد الامير رشيد يارالله، الحدود العراقية السعودية، فيما وجه بتوزيع القوات الامنية على الطريق الرابط بين عرعر والسعودية .

وقالت وزارة الدفاع في بيان امس انه (في أطار متابعته الميدانية المستمرة لكافة القواطع تفقد رئيس اركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله جوال اللواء 41 قيادة فرقة المشاة العاشرة ووحداته الماسكة للطريق الدولي الرابط بين النخيب ومنفذ عرعر الحدودي يرافقه قائد القوات البرية وقائد طيران الجيش ومدير الاستخبارات العسكرية وعدد من ضباط هيئة الركن حيث تم استطلاع الطريق جواً وبراً بغية الوقوف والاطلاع عن كثب على توزيع القطعات وانتشارها على الطريق الذي من المؤمل ان يشهد في الفترة القادمة نشاطاً ملحوظاً).

واضافت انه (وخلال جولته الميدانية لقاطع المسؤولية أكد رئيس الاركان ضرورة انتخاب الاماكن الحاكمة التي تحقق مدى الرؤية بين النقاط الموزعة على جانبي الطريق بالشكل الذي يؤمن التنسيق فيما بينها لحماية هذا الطريق الحيوي والذي سوف يكون له دور مهم في انتعاش الاقتصاد العراقي، هذا وقد اوعز سيادته ايضاً بضرورة الاهتمام بالبنى التحتية لمقرات الافواج والسرايا والمراباة المفتوحة على طول الطريق).

واشارت الى انه (كانت المحطة الاخرى لهذه الجولة زيارة منفذ عرعر الحدودي الذي من المؤمل ان يفتح خلال المدة المقبلة ويعاود نشاطه الاقتصادي الحيوي كأهم المنافذ الحدودية العراقية وبهذا الصدد استمع سيادته لإيجاز مفصل حول سير العمل في المنفذ واهميته والتعاون والتنسيق مع الجانب السعودي).



منفذ: مجديدة عرعر منفذ حدودي جديد مع السعودية

بغداد الإقتصادية توقّع إتفاقيتين لعقد مؤتمرات علمية دولية

التعليم يحدّد أجور ومواعيد دوام الدراسة المسائية

بغداد- ساري تحسين

اعلن قسم القبول المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاجور الدراسية للدراسة المسائية للسنة الدراسية القادمة.

وحدد القبول المركزي الاجور ، اقسام النفط والمعماري والطب الحياتي في كليات الهندسة ثلاثة ملايين دينار للسنة الواحدة والاقسام الهندسية الاخرى مليونان ومائتان وخمسون الف دينار وكليات التقنيات الهندسية مليونان وكليات التمريض والطب البيطري مليون وسبعمائة وخمسون الفا دينار والكليات ذات التخصصات العلمية مليون وخمسمائة الف دينار وكليات القانون والادارة والاقتصاد والتقنية الادارية مليون ومائتان الف دينار وكليات ذات التخصصات الانسانية تسعمائة الف دينار والمعاهد التقنية الطبية مليونين دينار والمعاهد التكنولوجية مليون ومائتان الف دينار وبقية المعاهد التقنية سبعمائة وخمسون الفا دينار .




توقيع : كلية بغداد توقع اتفاقية مع مؤسسة علمية

وفي سياق متصل قرر قسم القبول المركزي بان تكون توقيتات دوام الدراسة المسائية عبر اعتماد توقيتات التقويم الجامعي المعلن للدراسة الصباحية من خلال ان يكون الدوام للمواد الدراسية النظرية المعتمدة بواسطة التعليم الالكتروني وفق التوقيتات من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة السادسة مساء للدراستين وكذلك يكون الدوام للمواد الدراسية العلمية المختبرية والسريرية والتطبيقية للدراسة الصباحية من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة الثانية بعد الظهر وللدراسة المسائية من الساعة الثانية والنصف وحتى الساعة السابعة مساءا ، وعند زوال الجائحة وعودة الدوام الطبيعي في الجامعات يكون التوقيت للدراسة الصباحية في الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر والدراسة المسائية ينطلق من الساعة الثالثة ظهرا وحتى الساعة الثامنة مساءا.

نجاح تجربة

ومن جانبه اعلن رئيس جامعة بغداد منير حميد السعدي نجاح تجربة التعليم الالكتروني في جامعة بغداد وبنسبة 98 بالمئة.

واوضح السعيدي ان) عدد الطلبة في الدراسات الأولية المشتركين في الامتحانات بلغ اكثر من 60 الف والدراسات العليا بلغ اكثر من اربعة الآف في العام الدراسي2020/2019 مشيرا الى تحقيق الأهداف الاستراتيجية بإنشاء منصات تعليمية رقمية وبدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فضلا عن نجاح جهود التوعية الإعلامية للتعليم الالكتروني بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وهيئة الإعلام والاتصالات والقنوات التلفزيونية الفضائية). وفي سياق منفصل وقع عميد كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة لبنان هاتف الشامي ،اتفاقيتين جديدتين مع مؤسسة (IEEE) للاسناد العلمي فرع العراق.

وكانت الاتفاقية الاولى تتعلق بتنظيم مؤتمرعلمي دولي في مجال علوم الحاسبات ،فيما تتعلق الاتفاقية الثانية بأختصاص قسم هندسة تقنيات الحاسوب .

وقد تضمنت الاتفاقيتين تنظيم عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية خلال العام الدراسي القادم .2020/2021

وقد وقع الاتفاقيتين عميد الكلية و ممثل عن مؤسسة (IEEE) فرع العراق الدكتور ستار بدر سدخان. وحضر توقيع الاتفاقيتين عدد من اعضاء مجلس الكلية واللجان التحضيرية لهذين المؤتمرين .

تفكيك خلية داعشية والعثور على كدس للعتاد بالحويجة

النزاهة تضبط 5 متلاعبين بعقار تعود ملكيته للدولة

بغداد - قصي منذر

تمكنت ملاكات هيئة النزاهة الاتحادية من إعادة عقار في محافظة نينوى إلى ملكية الدولة تبلغ مساحته أكثر من (46) دونماً.

واكد بيان تلقته (الزمان) امس ان (ملاكات مديرية تحقيق نينوى قامت بضبط 5 متهمين لتلاعبهم وتجاوزهم على عقار تعود ملكيته للدولة، من خلال قيام مديرية التسجيل العقاري في نينوى – الزهور بالتلاعب وتحويل جنس العقار البالغة مساحته 46دونماً و225 متراً من زراعي إلى ملك صرف لأحدى الجمعيات التعاونيّة).

وأضاف ان (تحريات المديرية قادت الى الكشف عن تحويل عائدية العقار باسم أحد المتهمين الذي قام بتقطيع العقار إلى أراضٍ سكنية وبيعها للمواطنين بشكلٍ مخالفٍ للقانون).

قرار حكم

وكشفت الهيئة عن صدور قرار حكم بالسجن بحق موظف في مجلس المحافظة لاختلاسه مليار دينار ونصف المليار من المال العام.

واوضح البيان ان (المُدان اقدم على اختلاس مبلغ مليار ونصف المليار دينار من الأموال المخصصة لإعادة إعمار واستقرار نينوى بعد تحريرها) ,مبينا ان (محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضية المتمثلة بأقوال الممثل القانوني للمحافظة الذي طلب الشكوى على المتهم، وتقرير قسم التدقيق الخارجي في النزاهة المتضمّن مخالفات في قيمة الصرف ووصولات الشراء فضلا عن أقوال الشهود).

مضيفا (ومحضر التحقيق الإداري المتضمن مقصرية المدان وإحالته إلى القضاء وقرينة هروبه عن وجه العدالة) ,لافتا الى ان (المحكمة أصدرت حكماً غيابياً بالسجن لمدة 15عاما بحقّ المدان وفق أحكام المادّة 316/الشق الأول من قانون العقوبات، وإصدار أمر قبض وتحر بحقه، مع تأييد حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة، وإعطاء الحق لمجلس محافظة نينوى بالمطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب الحكم للدرجة القطعية).

كما اكدت صدور أمر استقدام بحق وزير الكهرباء السابق والمدير العام للدائرة الإداريّة في الوزارة أعقب ذلك قراراً يقضي بمنعهما من السفر.دائرة التحقيقات بالهيئة، وفي معرض حديثها عن القضيّة التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، أشارت في البيان إلى ان (محكمة تحقيق الكرخ المُختصّة بالنظر في قضايا النزاهة اصدرت أمر استقدامٍ لوزير الكهرباء السابق والمدير العام للدائرة الإدارية في الوزارة استناداً إلى أحكام المادّة 340 من قانون العقوبات).

مؤكدا ان (تفاصيل القضيّة تشير إلى وجود شبهة مُخالفات في تعاقد الوزارة مع 82,555 أجيرًاً يومياً دون الحاجة إلى اختصاصاتهم الأمر الذي كلّف ميزانيّة الوزارة مبلغ 43 مليار دينارٍ شهرياً) ,وتابع ان (الهيئة سبق وان افصحت خلال آب الجاري عن صدور قرار منع سفر بحق الوزير السابق والمدير العام على خلفية المخالفات المُرتكبة في القضية).

واعتقلت وكالة الاستخبارات 3 ارهابيين وضبط كدس للعتاد في قضاء الحويجة.

القاء قبض

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (استنادا لمعلومات استخباراتية دقيقة، القت مفارز وكالة استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية القبض على ثلاثة ارهابيين بقضاء الحويجة مطلوبين وفق احكام المادة ٤ إرهاب لانتمائهم لعصابات داعش).

مشيرا الى ان (المتهمين اعترفوا من خلال التحقيقات الأولية بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية وبدلالتهم تم ضبط كدس للعتاد من مخلفات داعش بالقضاء ذاته، يحتوي على 54 علبة عتاد مملؤة بأسلحة متوسطة مختلفة). كما تمكنت مفارز الوكالة من القبض على احد القتلة وضبط أداة الجريمة في بغداد.

وذكر البيان ان (المفارز الامنية القت القبض على أحد المتهمين في منطقة سبع قصور الذي أقبل على قتل أحد المواطنين المجهول الهوية داخل داره وقد تم ضبطه بالجرم المشهود وبحوزته سلاح الجريمة نوع بندقية كلاشنكوف ,حيث تم تسليمة مع السلاح المستخدم في الجريمة الى الجهات المختصة بموجب وصل استلام اصولي).

واحبطت هيئة المنافذ الحدودية محاولتي تهريب مواد طبية وتبغ معسل في منفذي مطار بغداد وميناء أم قصر الاوسط. .

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استناداً إلى معلومات شعبة استخبارات المطار ,تم ضبط كواشف مختبرية لفايروس كورونا وبواقع 340 قطعة من قبل شعبة البحث والتحري وخارج الحرم الكمركي عند تدقيقهم للمعاملة حيث اتضح أن المواد تحتاج إلى موافقات وزارة الصحة كونها من المستلزمات الطبية والمستورد لها ليس من اصحاب المكاتب العلمية). وبشان ذاته ,تمكنت مفارز الهيئة من احباط محاولة تهريب عجلات دون الموديل في منفذ ميناء أم قصر الاوسط.

واشار البيان الى ان (ملاكات الهيئة تمكنت من ضبط تهريب 7 عجلات دون الموديل غير مسموح باستيرادها وفق الضوابط والتعليمات مخبأة في حاويتين), وتابع ان (عملية الضبط تمت وفق معلومات شعبة البحث والتحري التي على إثرها شكلت لجنة للكشف على الحاويتين داخل الحرم الكمركي من شرطة الكمارك والكمرك المدني ,اذ تم ختم الحاويتين بالختم الكمركي لغرض عرضها أمام أنظار قاضي التحقيق المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها).



اعتقال: القوات الامنية تعتقل عدد من المطلوبين

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



Issue 6744 Thursday 27/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الياسري يطالب التخطيط بإطلاق المخصّصات المالية للمشاريع المهمة

النجف : الصحة والجامعة تبحثان الحد من وفيات الأطفال

النجف - سعدون الجابري

عقد في مستشفى الزهراء التعليمي امس أجتماع تشاوري مشترك بين كلية الطب في جامعة الكوفة ومستشفى الزهراء للولادة والأطفال وقسم الصحة العامة والرعاية الصحية الاولية، وناقش الأجتماع الذي حضره عميد الكلية رائد محمد رضا عمران ومدير قسم الصحة سرى الحارس واحمد عبد الله عن ادارة مستشفى الزهراء، وبحضور عدد من الطبيبات الأستشاريات ورؤساء أقسام النسائية والأطفال، موضوع وفيات الأطفال حديثي الولادة أوضحت مديرة شعبة البرامج والنظم الصحية في قسم الصحة العامة في كلمة انه (من خلال عرض تقديمي عن نسب الولادات التي تحدث في المؤسسات الصحية بالمحافظة ، وهي الأولى على مستوى البلاد وبنسبة 98?8بالمئة). مبينة أن (نسبة وفيات الأطفال حديثي الولادة لعام 2019في محافظة النجف بلغت 20وفاة لكل الف ولادة حية، ومقارنتها مع باقي المحافظات)، كما تمت الأشادة بالدور الفعال لرصد هذه الوفيات وسبل التقليل منها ، مع مناقشة بعض الوفيات من خلال متابعة وتدقيق الطبلات الخاصة بالأمهات أثناء فترة الولادة. مضيفة وكذلك طبلات الأطفال في ردهة حديثي الولادة ، لتلافي السلبيات وتحسين الخدمة التي تقدمها المستشفى للأطفال والأمهات.

وأكد مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف الدكتور رضوان الكندي امس أن الخطة الصحية الخاصة بأيام عاشوراء التي درجت على تنظيمها دائرة صحة المحافظة، ستمضي بنفس الوتيرة والآلية التي اعتدنا عليها في السنوات الماضية، وذلك بالرغم من تحمل العاملين في القطاع الصحي عبئاً باهظاً طوال الأشهر الماضية بسبب فايروس كورونا ، وتسجيل الكثير من الأصابات بينهم .

من جانبه اكد مدير الأسعاف الفوري حكمت الشمري عن أنجاز جميع الاستعدادات الخاصة بخطة الطوارئ الخاصة بمحرم الحرام ، رغم وجود بعض الصعوبات التي تواجه العاملين في الأسعاف الفوري ومنها، نقص الكوادر لأصابة عدد غير قليل منهم بفيروس كورونا .

مضيفاً : إلا أن هذا لن يثنيهم عن تقديم الخدمات الضرورية للزائرين وابناء المدينة. واوضح الشمري أن هناك تنسيق وعمل على أعلى المستويات وتذليل جميع العقبات لتقديم الخدمات للزائرين والمدعوين من جهة وللمرضى المصابين بكورونا من جهة أخرى .لافتاً الى أن (رجال الأسعاف الفوري مشهود لهم وقفات من خلال الزيارات المليونية وزيارة العاشر من محرم ، ولديهم خبرات متراكمة في التعامل مع الحشود المليونية والطوارئ والكوارث ، إضافة الى الواجبات الأخرى الملقاة على عاتقهم ، ومنها الحالات الى باقي المحافظات والحوادث والمرابطات). داعياً (المواطنين للتعاون مع إخوانهم في الأجهزة الصحية والإلتزام بالإجراءات الوقائية حماية لهم وتقليل العبء على المؤسسات الصحية).

وقال محافظ النجف لؤي الياسري خلال أستقباله وزير التخطيط خالد بتال والوفد المرافق له نطالب بأطلاق المشاريع الداعمة لفئة الشباب لتشغيلهم وتوفير فرص عمل تتناسب مع شهاداتهم وتخصصاتهم .

وأكد الياسري في تصربح تم خلال اللقاء مع معالي الوزير مناقشة عدة ملفات مهمة ، منها إطلاق المخصصات المالية لأنجاز المشاريع المهمة في قطاعات الصحة والتعليم والطرق والمدارس ومشروع مبزل نهر الفرات) .

مطالبا (الوزارة بتقديم الدعم للمشاريع المهمة التي تصب في خدمة المواطن والصالح العام ، والتي أعلنت الحكومة المحلية من العام الماضي تبنيها لتنفيذها وانهاء معاناة الكثيرين من المواطنين) .

مضيفاً : وكذلك طالبنا بأطلاق المخصصات المالية للمشاريع الحيوية في قطاعات الصحة وانجاز مشاريعها المتوقفة وقطاع التربية لبناء مجموعة جديدة من المدارس ، بما يقلل من الزخم على المدارس المكتظة بالطلبة وأطلاق مشاريع الطرق ، وخصوصاً طرق ما تسمى بالموت في ناحية الحرية والعباسية وطريق المشخاب ، والتي حصدت أرواح الكثير من المواطنين الأبرياء ، كما طالبت بأطلاق المخصصات المالية لمشاريع الري لدعم القطاع الزراعي ، والأعتماد على الأنتاج الزراعي الوطني وتشغيل آلاف الشباب) .

وأكد الياسري ان (الوزير استجاب لمطالبنا مبدئياً وكذلك طلبنا أطلاق المشاريع الداعمة لشريحة الشباب لتشغيلهم وتوفير فرص عمل ، تتناسب مع شهاداتهم وتخصصاتهم ومواهبهم ولتأمين حياة كريمة لهم ولعوائلهم) .

من جهتة بيّن بتال أن (الوزارة داعمة لمحافظة النجف الأشرف ، وهناك تواصل مع المحافظ على تقديم فضلى الخدمات للمواطن النجفي).



لقاء: محافظ النجف خلال لقائه وزير التخطيط

أدوية سامراء تنتج 135 ألف لتر من الأوكسجين الطبي خلال شهرين

الصناعة تصدر دليلاً إسترشادياً لريادة المشروعات الصغيرة

بغداد - الزمان

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن قيام قسم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دائرة التطوير والتنظيم الصناعي بإعداد واصدار دليلا إسترشاديا مبسطا ليكون عوناً لطلبة الصفوف المنتهية في التعرف على مفهوم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة وتوضيح فوائدها من خلال ممارسة العمل الحر والتعرف على مفاهيم الإبداع والابتكار التي تؤهلهم للدخول الى سوق العمل وإنشاء مشاريعهم الريادية الخاصة وستتم مفاتحة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لتوزيع هذا الدليل على طلبة الصفوف المنتهية وطلبة الجامعات للتوعية والإرشاد والاسهام في فتح أبواب ثقافة ريادة الأعمال للجيل الجديد .وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان اصدار الدليل يأتي إنطلاقا من مهام الدائرة المذكورة في التشجيع على ريادة الأعمال وتهيئة البيئة المناسبة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لاسيما وأن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة تحظى في الوقت الحالي بإهتمام متزايد في جميع دول العالم حيث لم تعد قاصرة على القيام بوصفها قوة دافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق الفرص الوظيفية فحسب وإنما تعدت ذلك إلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والإجتماعية والوظيفية وأصبح رواد الأعمال قادة هذه المشروعات الجديدة والمصدر الرئيس لولادة الأفكار وترجمتها إلى كيانات اقتصادية ناجحة. وتمكنت ملاكات مصنع بغداد للغازات الطبية التابع إلى الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن من إنتاج 135 ألف لتر من الأوكسجين الطبي خلال المدة من 13 حزيران الماضي لغاية 13 آب الجاري .

وقال مدير عام الشركة عبد الحميد عبد الرحمن السالم في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة أن المصنع المذكور قام خلال الفترة المذكورة بإنتاج وتجهيز مستشفيات وزارة الصحة والمواطنين بـ 15403 أسطوانة غاز الأوكسجين الطبي أي ما يعادل 89 ألف لتر وتجهيز 46 ألف من سائل الأوكسجين الطبي)، مشيراً إلى أن (ملاكات المصنع أستطاعت إنتاج هذه الكمية من خلال إستمرار العمل والإنتاج بشكل يومي وعلى مدار 24 ساعة حتى في أيام العطل ورغم الحظر المفروض سعياً من الشركة لزيادة الإنتاج والتجهيز من أجل تغطية أكبر عدد من المستشفيات في بغداد والمحافظات القريبة لإسعاف مرضى وباء كورونا).

وأعلن مدير عام الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن سفيان فوزي الجبوري عن أنشطة وأعمال مصنع إنتاج وصيانة مطافئ الحريق ومنظومات الإنذار والإطفاء ومعدات السلامة التابع للشركة .

وذكر في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أن (ملاكات المصنع المذكور قامت بإنجاز صيانة وإملاء مطافئ الحريق لمختلف الأوزان من وزن ا كيلو غرام إلى وزن 100 كيلو غرام وبعدد 1085 مطفأة حريق من أصل 1566 مطفأة حريق عائدة إلى عدد من المستشفيات الحكومية في بغداد والمراكز الصحية الحكومية والأهلية وجهات أخرى من القطاعين العام والخاص ، مشيرا إلى بيع 250 مطفأة سقفية وزن 12 كيلو غراما وإستمرار العمل لتنفيذ العقود المبرمة مع هيئة النزاهة والمتضمنة نصب وتجهيز منظومات الإنذار والإطفاء وبعدد 15 منظومة إنذار مبكر وبنسبة إنجاز بلغت 70 بالمئة. ونوه المدير العام بأن (مصنع إنتاج وصيانة مطافئ الحريق ومنظومات الإنذار ومعدات السلامة يحتوي على مكائن ومعدات حديثة ومتطورة وكادر فني مؤهل وذو خبرة في مجال عمله وقد قام بتنفيذ العديد من العقود لصالح القطاعين العام والخاص)، مؤكداً أن (إدارة الشركة تتابع عن كثب نشاط المصنع والعقود المبرمة ضمن خطة معدة مسبقاً بهدف تنفيذ المهام بأسرع وقت وحل جميع المعوقات التي قد تحدث أثناء العمل لضمان إيصال المنتج الى الجهات المستفيدة وفق الشروط المطلوبة ، مبدياً الإستعداد للتعاون والتعاقد مع أي جهة بهذا المجال).



انتاج: اسطوانات الاوكسجين بعد الانتاج في سامراء

مقابلات

رئيس المحكمة الكمركية الجنوبية:

المنافذ تحت السيطرة والتدخلات في عملها ليست خافية

بغداد - علي البدراوي

يتحدد عمل المحاكم الكمركية بحدود الاختصاص المكاني لها، ففي العراق أربع محاكم كمركية وهي (المحكمة الكمركية للمنطقة الوسطى والمحكمة الكمركية للمنطقة الجنوبية والمحكمة الكمركية للمنطقة الشمالية والمحكمة الكمركية للمنطقة الغربية).

وقد أعطى المشرع العراقي للمحكمة الكمركية سلطة بمستوى السلطة الممنوحة لمحكمة الجنايات بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية، كما أن اختصاصات المحكمة الكمركية عد كثيرة ومتشعبة، حيث تتوزع في أكثر من قانون نافذ. ومع تسليط الأضواء حول عمل الكمارك في الفترة الأخيرة والتغييرات الحكومية التي اعترت عدداً من إدارات المنافذ كان لـ(القضاء) .

وقفة مطولة مع رئيس المحكمة الكمركية للمنطقة الجنوبية القاضي واثق عبود عبد الكاظم ليجيبنا على الاسئلة التي وجهتها (القضاء) له في ما يتعلق بعمل المحكمة الكمركية.

□ ما هي طبيعة عمل المحكمة الكمركية؟

– بالنسبة لاختصاص المحكمة الكمركية فقد حددته المادة (246) من قانون الكمارك رقم (23) لسنة 1984 المعدل إذا نصت على اختصاصها بالفصل في جرائم التهريب والدعاوى التي تقيمها الدائرة الكمركية من اجل تحصيل الرسوم الكمركية والرسوم والضرائب والتكاليف الأخرى، إضافة إلى النظر في الاعتراضات على قرارات التحصيل والتغريم عملا بالمادة (240) من هذا القانون، وهنا لابد من الإشارة هنا إلى ان الجرائم المشمولة بأحكام قانون مكافحة تهريب النفط ومشتقاته رقم (41) لسنة 2008تدخل ضمن الاختصاص الوظيفي للمحكمة الكمركية أيضا عملا بنص المادة 2/أولا من القانون المذكور.

□ من المعروف أن المشرع العراقي منح للمحكمة الكمركية سلطة بمستوى السلطة الممنوحة لمحكمة الجنايات بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية ومع شيوع إدخال البضائع هل تجد من الضروري تعديل قانون الكمارك و التوسع في استحداث المحاكم الكمركية خصوصا إن اختصاصات المحكمة الكمركية هي اختصاصات كثيرة ومتشعبة نجدها في أكثر من قانون؟

– بخصوص تعديل قانون الكمارك أجد من الضروري اجراء تعديلات على بعض نصوص القانون كونها أصبحت تتقاطع مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي نصت عليه المادة (47) من دستور جمهورية العراق لعام 2005، حيث نجد مثلا ان المادة 237/ثانيا /أ من قانون الكمارك أعطت صلاحية التوقيف لمدة ثلاثة ايام لمدير عام الكمارك أو من يخوله، فضلا عن ذلك فإن المادة 245/ثانيا من القانون ذاته نصت على ان المحكمة الكمركية تتألف من قاضيين متفرغين لا يقل صنف احدهما عن الصنف الثاني وعضوية موظف من الهيئة العامة الكمارك حاصل على شهادة جامعية أولية في القانون، كذلك المادة (250) منه التي نصت تشكيل الهيئة التمييزية الخاصة بقضايا الكمارك من قاض من محكمة التمييز وعضوية قاض من الصنف الأول واحد المدراء العامين في وزارة المالية لذلك اصبح لزاما اجراء تعديل على كافة نصوص القانون التي تتعارض مع الدستور. فيما يتعلق باستحداث محاكم كمركية جديدة نعم اجد من الضروري ذلك نتيجة الزيادة المطردة في عدد الدعاوى حيث توجد حاليا اربع محاكم كمركية فقط في العراق الشمالية والوسطى والغربية والجنوبية.

□ ماهو عدد الدعاوى المنظورة من قبل المحكمة في عامي 2019 و 2020؟

– عدد الدعاوى المنظورة من قبل المحكمة الكمركية للمنطقة الجنوبية في عام 2019 ولغاية شهر حزيران من عام 2020 بلغ 389دعوى.

□ حدثنا عن ديمومة عملكم في ظل جائحة كورونا ؟

– خلال فترة الحظر الجزئي بسبب جائحة كورونا استمر عمل المحكمة مع الالتزام بمقررات خلية الأزمة.

□ في ظل جائحة كورونا هل تسربت الى العراق أدوية تتعلق بعلاج الجائحة وضع اليد عليها واحيلت قضاياها عليكم اسوة بما حصل بالفترة التي سبقت الجائحة؟

– لم يتم نظر اي دعوى تتعلق بتهريب أدوية تخص وباء كورونا.

□ عانى العراق في الفترة الماضية من مسألة تهريب النفط ومنتجاتها هل احيلت عليكم قضايا بالفترة الاخيرة بهذا الخصوص وكيف تم التعامل معها؟

– نظرت المحكمة الكمركية عشرات القضايا التي تخص تهريب النفط ومشتقاته ولا زالت وقد صدرت احكام بهذا الشأن.



واثق عبود عبد الكاظم



منفذ: مواطن يتجه الى بوابة احد المنافذ الحدودية

نبض القلم

ثنائية (الوطن والمهجر) والسلطان

هناك عبارة كثيرا ما أتوقف أمامها إذا ما مرت أمام ناظري أوعلى مسامعي متأملا ، وتحضر في ذهني كذلك عند مناقشة طبيعة العلاقة بين (الحاكم والمحكوم) ودليل عدله واستقامة حكمه ، يتمثل في مستوى الاستجابة لارادة وحاجات الجماهير ، لان الحاكم والدولة عموما في النهاية ليس سوى وسيلة لسعادة الانسان على أرضه ...

فلا قيمة لارض بلا إنسان ..

فالارض ما خلقت الا لتكون مستقرا للبشر .. أي تكون وطنا للانسان ، لكن هذا الانسان يختار ما يناسب حياته وأمنه وكرامته ، ومتى ما فقدها غادرها وبحث عن غيرها ..

والهجرات في البداية كانت لهذا السبب .. كانت طلبا للماء والكلأ والامن.. ومن هنا اصبحت كلمة المهجر مرادفة للوطن ..

والمواطن اليوم يشترط على الوطن أن يؤمن له الحياة الكريمة التي تشده الى العيش فيه ، وبخلافه فان أرض الله واسعة ، وكلها وطن له ، متى ما وفرت له الاستقرار والكرامة والعيش السعيد .. وتلك من واجبات الدولة ومن يتصدى لموقع المسؤولية –أي الحاكم بمختلف درجاته .. وهناك من يعتبر الهجرة لتلك الاسباب ، ليس رفضا للوضع القائم فقط وانما بمثابة ثورة سلمية ، أوتمرد سلمي عليه كذلك ...

اعود الى العبارة ومضمونها (لو كانت لي دعوة مستجابة عند الله لدعوت بها للسلطان) ..

وهنا أتساءل ..

هل من دعا من السلف أوالخلف بهذا الدعاء كان مبالغا أو (منافقا) أو يبتغي مالا أو جاها أو وسيلة للتقرب ، أم يرى – وهو على يقين وحقيقة – أن الدعاء لصلاح الحاكم وهدايته ونجاحه في عمله هو صلاح للبلاد والعباد وأمان لهما أيضا .. فاذا كان الحاكم صالحا يستحق بالتأكيد أن يُدعى له ، ليس على المنابر فقط وانما في الضمائر كذلك ، ومن لا يستحق لا يكتفى بالدعاء عليه بل بالخروج عليه أيضا وإسقاطه ..

وما قاله الرسول محمد (ص) (صلاح الامم في صلاح علمائها وحكامها) مصداق لذلك ، ويصلح أن يكون قاعدة لكل زمان ومكان ..

المواطن يعرف من يحكمه جيدا دون أن يحتاج الى من يعينه على ذلك بتسخير الاعلام وشراء الاقلام وانتاج الافلام .. ويعرف أن هناك فرقا كبيرا بين الحاكم الصالح ، المصلح ، العادل ، ونقيضه ، يمكن أن يستدل ببساطة على ذلك من خلال تأمل حياته هو شخصيا ، ومستوى بلاده معا ، في تقدمها أو تخلفها ، ومدى التصاقه بالارض التي ولد عليها وترعرع فيها ..

وتبدو صورة العلاقة بين الحاكم والمحكوم واضحة ليس لابن البلاد فقط بل للزائر الغريب أيضا ، يمكن أن تعرفها من خلال مستوى وطبيعة البناء على الارض ومظاهر وعلاقات واخلاق وسلوك يتجسد في الشارع وطبيعة التعامل .. يبدأ من شرطي المرور والنظام وإنسيابية المرور والنظافة في الشارع ، صعودا الى أعلى الى قمة الهرم في الدولة ..

الشارع إستبيان حقيقي يومي مستمر، يعطي صورة دقيقة عن الحكومة والحاكم وعلاقتهما بالشعب ، وعندها لا يحتاج الحاكم الى إعلام ومنابر للدعاء له ، أو اقلام تكتب ضده ...

الحاكم الصالح نعمة من نعم الله على الوطن ، وبعكسه يكون نقمة عليه .. نعمة وثروة كبيرة لا يشعر بها الا من فقدها .. فلا قيمة للثروة المادية إن وقعت في أيد غير أمينة ، فاسدة ، لا تحافظ عليها ، أو ربما تسرقها والعياذ بالله..

يقول افلاطون .. الحاكم كالنهر العظيم تستمد منه الانهار الصغيرة فان كان عذبا عذبت وإن كان مالحا ملحت ..

هكذا تنعكس حال الحاكم ومستوى شخصيته وإدارته على حكومته سلبا أو ايجابا بدءا من أصغر موظف في أقصى قرية صعودا الى أعلى المناصب وتنظم الحياة والاوضاع العامة وشؤون الناس في البلاد ، كما هي اشارة المرور تعرف دورها في تنظيم الشارع وضبط حركته واذا ما تعطلت تحصل الفوضى والفلتان والاختناقات والاصدامات والمشاحنات والخلافات بين سواق السيارات وتسود الانانية والقوة الفردية ، وتصبح هي سيدة الشارع ، وليس قانون المرور والشرطي الذي يتولى تطبيقه..

وفي الأزمات والآفات والكوارث الطبيعية والحروب يظهر دور الحاكم الصالح جليا ، فيكون عامل إطمئنان نفسي عندما يكون قدوة في القدرة والتحمل والتضحية ونكران الذات والاخلاص والسهر على توفير حاجة الناس ، وبالذات الطبقات الفقيرة والمسحوقة ..

وفي الازمات تظهر قيمة القيادة في العمل والاعداد المسبق لأسوأ الظروف والاحتمالات ، ودور التخطيط في تراكم الخبرة والثروة الوطنية بما فيها البشرية ، وليس في زيادة الثروة الشخصية ..

فلا يجوز تحت كل الاعتبارات أن ينافس الحاكم شعبه فتكون له حصة الاسد في الثروة والموازنات والامتيازات مثلا ، ويصبح هم الشعب ومطلبه كيف يسترجعها منه ، فلا يجوز تحت كل الاعتبارات أن يتحول المنصب الى فرصة لبناء الذات ، وليس لبناء الوطن..

وفي كل الاحول .. الازمات مختبر حقيقي لمعرفة طبيعة الحكم والحاكم ومدى صدقه وقوة مبادئه والتصاقه بالشعب وإيمانه في ممارسة دوره بما يرضي الله والجماهير والضمير ..

وفي زمن كورونا مثلا .. ظهرت صورة الحكام والحكومات على حقيقتها ..فقد وجدنا حكاما يتسابقون في التعافي منه ، أو تقليل اثره السلبي في مساعدة المواطنين وفتح خزائن الدولة وما ادخرته وشيدته من صروح لسد حاجاتهم وزيادة الانتاج وولوج ميادين جديدة في الاقتصاد ، بينما نجد دولا اخرى في حيرة وتلجأ الى التقشف والاقتراض ومد اليد الى جيب المواطن بالضرائب او حرمانه من حاجات اساسية ، أو ترك الامر للجمعيات الخيرية لتساعد الناس المحتاجين بقدر ما تستطيع ، لان السلطة بددت الثروة في غير مجالها الحقيقي في البناء والاعمار ، ولم تتحسب لهذا الظرف ..

وعندها تعرف مَن مِن الحكام يستحق الدعاء له ومن تدعو وتخرج عليه او تصب اللعناتَ عليه ..

وتعرف أن الوطن ليس أرضا فقط بل انسان أيضا .. وهو من يعطي للارض قيمتها بالاستقرار عليها متى ما احتضنته بحب وحنان وعاملته باحترام يشعره بقيمته وانسانيته ...

□□□□

نموذج قرآني ..

هناك مثالان من القرآن الكريم يمكن الاستدلال بهما على العلاقة بين (الحاكم والمحكوم) .. ومن يؤثر في الأخر ، أو يصنعه ..

الاول ...

فرعون الذي (فرعن) لانه لم يجد من يرده أو يردعه ..

والثاني ...

الرسول الكريم محمد (ص) عندما خاطبه سبحانه وتعالى (وانك لعلى خلق عظيم) فكان انموذجا للبشرية في القيادة وقدوة لها في الخلق .. فكان الرسول (ص) شخصية نموذجية يتأسى بها بكل معنى الكلمة ..

وما أحرانا اليوم الى التمثل بها ..

□□□□

كلام مفيد :

قال الشاعر إيليا ابو ماضي :

قل للذي أحصى السنين مفاخرا
يا صاح ليس السر في السنوات
لكنه في المرء كيف يعيشها
في يقظة ام في عظيم سبات

طالب سعدون

بغداد

Issue 6744 Thursday 27/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

العلوم الإنسانية وإعادة الإعتبار

أثارت الموجة العنصرية الجديدة التي اندلعت في الولايات المتحدة إثر مقتل جورج فلويد وامتدّت إلى عدد من بلدان أوروبا ردود فعل غاضبة ليس بالاحتجاج فحسب، وتدمير التماثيل التي ترمز إلى الماضي العنصري، بل ذهبت المسألة أبعد من ذلك لإعلان "فشل" الديمقراطيات الغربية، لاسيّما في ظلّ الشعبوية الأوليغارشية التي هيمنت على العديد من دول العالم الغربي ابتداء من وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في العام 2017 ؟ ووصولاً إلى عدد من دول أوروبا الشرقية والغربية.

لقد كشف تفشي وباء كورونا هشاشة الأنظمة الصحية والاجتماعية والرعائية للعديد من المجتمعات، وكان الأمر مريعاً للفئات المحدودة الدخل والطبقات الفقيرة، فبجرّة قلم جرى تسريح ملايين العمال وصغار الموظفين من أعمالهم، ليجدوا أنفسهم في وضع معاشي وصحي ونفسي لا يحسدون عليه.

وإذا كانت مبادئ المساواة والعدالة، تشكّلان معيارين أساسيين لأي نظام ديمقراطي فإن واقع الحال يكشف الهوة السحيقة بين النظرية والتطبيق، خصوصاً بارتفاع وتيرة العنصرية والعنف والإرهاب والنزاعات والحروب على المستوى العالمي، بما ينعكس سلباً على التنمية البشريّة بكل أبعادها، ليس في الغرب وحده، وإنما في بلدان العالم الثالث بشكل خاص، وبضمنها بعض البلدان العربيّة، فكيف يمكن عبر العلوم الإنسانيّة ردّ الاعتبار للتفكير بطرق عقلانيّة جديدة ومتنوّعة لتجاوز الأزمة الراهنة ومواجهة التحدّيات الكبيرة والعميقة ؟ وثمّة حقائق جديدة أفرزها التطور في علوم السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، ويتطلّب ذلك إعادة نظر بالعديد من المنطلقات ، بل يستدعي اقتراح سبل جديدة تتناسب وتوسيع حضور وتأثير العلوم الإنسانيّة لتتساوق مع المتغيّرات الكونيّة، في مجالات العلوم والتكنولوجيا وثورة الاتّصالات والمواصلات والطفرة الرقميّة "الديجيتال"، خصوصاً في ظل الطور الجديد من الثورة الصناعية الرابعة كما يترافق هذا التطوّر المتسارع مع ارتفاع نسبة الشباب المنفصلين عن مجتمعاتهم، والذين يشكّلون بيئة خصبة للتعصّب والتطرّف والعنف والإرهاب، لا سيّما في ظلّ مناهج دراسيّة وتربويّة يكاد يكون فيها حيّز التسامح معدوماً أو محدوداً على أقلّ تقدير، إنْ لم يكن نقيضه سائداً حيث يرتفع منسوب اللّاتسامح وتتّسع دائرة الإقصاء والإلغاء والتهميش، في ضعف أو غياب مبادئ المساواة وشحّ الحرّيات وهزال الشعور بالمواطنة واستمرار نهج التمييز ضد المجموعات الثقافيّة الدينية والإثنية واللغوية والسلالية وكذلك التمييز ضد المرأة والفئات الضعيفة. وكنت قبل سنوات قد شاركت في مؤتمر دولي انعقد في مدينة سوّون (كوريا الجنوبية) وهو امتداد لمؤتمر إقليمي إلتأم في جبيل (بيبلوس/لبنان) لمناقشة مستقبل العلوم الإنسانية في محاولة لـ"إعادة الإعتبار للإنسانيّات"، وذلك بما هو متّصل بالمناهج والمقاربات والإنتاج العلمي وغيرها، وشملت موضوعات مختلفة مثل: الحق في الأمل واللغات والثقافة والتاريخ، وكان ذلك بتحضير من اليونسكو وبمساهمة جهات محلّية ودوليّة، حيث ارتكزت رؤيتنا على ثلاثة أهداف رئيسيّة ، أولها- التفكير برؤية عربيّة لمستقبل الإنسانيّات ، وثانيها- تنمية العلاقة بين الأكاديميين العرب والمؤسسات الوطنيّة والإقليميّة، وثالثها- توفير إطار للمبادرات وخصوصاً في الجامعات، مع التركيز على التعاون العلمي الدولي، بهدف زيادة فاعليّة دور العلوم الإنسانيّة على المستوى الكوني، كما انصبّ النقاش على قضايا الفلسفة والتاريخ والفنون والآداب والأنثربولوجيا والتراث الثقافي ووسائل الإعلام. وأعتقد أن ثلاث حقول مهمة ينبغي التوقف عندها هي: -1دور الجامعات العربية والبحث العلمي وعلاقتهما بعملية التنمية وسوق العمل؛ -2العلاقة بين التعليم ومناهجه والعلوم الإنسانيّة؛ -3الإنسانيّات والتفكير العربي للتنمية، ويحتاج الأمر إلى حوارات جادة ومسؤولة على مستوى كل بلد عربي وعلى مستوى العمل العربي المشترك لبلورة رؤية شاملة يساهم فيها نخبة من الخبراء في الميادين المختلفة. وحيث تشغل الفلسفة والتاريخ حيّزاً كبيراً في بحث العلوم الإنسانيّة في المنطقة العربيّة فإنها منذ اتفاقية سايكس بيكو العام 1916وخلال قرن من الزمان شهدت ثلاث صدمات تاريخية أولها "صدمة الإستعمار" وتأثيراتها المستمرّة، و"رد الفعل" الذي أعقبها، خصوصاً بالموقف من الحداثة ومتفرّعاتها (العقلانيّة والليبراليّة والعلمانيّة) ، وصدمة النكبة بعد تقسيم فلسطين وقيام "إسرائيل" العام 1948? وصدمة النكسة في 5حزيران (يونيو) العام 1967? لجهة عسكرة بعض المجتمعات العربيّة، ومقايضة التنمية والديمقراطيّة "بمواجهة العدو"، وقاد ذلك إلى التعصّب والتطرّف وبعض الاتجاهات اللّاعقلانية، ولم يكن ذلك بعيداً عن العامل الخارجي الذي بقي يتشبّث بمواقفه ومحاولاته لفرض هيمنته، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. لقد اعتمدت ثقافتنا على الفكر التبشيري التلقيني التقليدي الذي عطّل دور العقل التساؤلي النقدي في المقاربات الإنسانيّة والمجتمعيّة بما في ذلك نقد الذات والآخر، أي نقد تراثنا والتراث الإستشراقي، وهو ما يحتاج إلى مراجعات ضروريّة لتقديم رؤية متحرّرة واستشرافيّة، بتوفّر أجواء من الحريّة، خصوصاً حريّة البحث العلمي، والتوجّه إلى إنتاج لمعرفة من خلال التواصل مع العالم والاستفادة من كلّ المنجز الحضاري الكوني، لبناء جيل جديد من الأكاديميين العرب المختصّين بالإنسانيات.



عبد الحسين شعبان

بيروت



صانع القرار بين قلب الشعب وفك الفساد

لم تعد حكاية تلك المرأة التي كانت تسكت بطون اطفالها بوضعها قدرا من الماء على النار تقنع بطون صغار العراق امام كروش حيتان الفساد التي تسبق اجسادهم بأمتار.. فالفاسدون قلبوا موازين الدولة من اطعام المساكين والفقراء والايتام الى من لديه حظوة في السلطة والمجتمع.

لكن من هم المحظوظون في الدولة.. سؤال يتردد في اذهان الجميع وحتى الجهلة!، وجوابه لدى أصحاب الابواق ممن يدسون السم في العسل من خلال إطلاق تصاريح تنتقد الكبير والصغير وتحرق الأخضر باليابس ولعل أبرزها ذاك الذي يمدح في العلن ويلعن في الخفاء، وبين هذا وذاك تشحذ الالسن باتجاه صانع القرار لطعنه باي لحظة حتى وان كان صادقاً وعازماً على سير الأمور نحو الأفضل وتضيع حقوق الضعفاء في ظل الركود الاقتصادي وهجمة فيروس كورونا.

ان صانع القرار يتجول بحكمة وروية ويعي جيداً انه راحل لا محالة الا انه اتخذ عهداً على اغلاق أبواب الفتنة الصغيرة تليها الكبيرة تلك التي تنفذ النيران المستعرة ما ان تشعر بالخطر وتطلق غربانها كي تعثوا بالأرض فساداً يميناً ويساراً لإلهاء الأبرياء بمصائب تأتي تباعاً وهي تعلم جيدا انها ستقع في أي لحظة وساعة يحددها (بطل العصر).

لكن هذه الحكمة التي ينتظرها الملايين والتي يقف خلفها العقلاء في زمن غابت عنه الحكمة قد تقود الشعب العراقي الى بر الأمان وربما الى التهلكة!، فغالباً ما يقع أبناء بلدي في المصائب لذا اراه اليوم متردداً بين الوثوق بصانع القرار ومن حوله او الاستلام لما آل عليه العراق.. وهنا تكمن الحكمة التي تقول "أن تضيء شمعة صغيرة خير لك من أن تنفق عمرك تلعن الظلام"، فصانع القرار يحتاج الى اسناد شعبي كبير من مختلف المكونات كي يستطع إزاحة الظلام من عراق أتعبه القيح وكبلته الكلاب.

فعلى صانع القرار ان يتخذ خطوات أوسع لإعادة الثقة لشعبه بالحكومة والمنظومة السياسية من خلال الضرب بيد من حديد لكل من يلعب بمقدرات البلد في جميع المجالات (الاقتصادية والأمنية والسياسية والتعلمية والصحية) وخاصة الفاسدين الذين يمتصون دماء الضعفاء للعودة بالعراق الى زمان اشراف القوم وعبيدهم متناسين ان ثورة الجياع ان انتفضت فلن تبقي اجدا والمصيبة انها ستدخل العراق في نفق مظلم وطويل .

لذا على الحكومة اصدار قرارات عاجلة ومهمة تتعلق بوحدة الشعب ووحدة القرار السياسي العراقي وفرض مصلحة العراق بجميع المحافل وحماية امنه وسيادته من العابثين وابعاده عن الصراعات الإقليمية وإيجاد فرص عمل للشباب العاطل من خلال خطة استراتيجية تتضمن إقامة المشاريع الصغيرة واعفاؤها من الفوائد الربحية فالوطن يمنح لا يستحوذ، كذلك النهوض بواقع المصانع والمعامل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية، وابعاد جميع العمالة الأجنبية من الشركات النفطية والاستثمارية واستبدالها بالعمالة المحلية بهذا سيخلد الشعب قائده ويمنحه كل الثقة وسيكون ظهيراً اساسياً في



وفاء الفتلاوي

بغداد

فيضانات في أفغانستان تودي بحياة 46 شخصاً

□ كابول (أ ف ب) – أودت فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة في شمال كابل بحياة 46شخصا على الأقل فيما دمرت مئات المنازل كما أعلن مسؤولون الأربعاء.وتجرى عمليات إنقاذ لأشخاص محاصرين تحت أنقاض المباني المنهارة في شاريكار، عاصمة ولاية باروان التي هطلت عليها أمطار غزيرة ليل الثلاثاء الاربعاء.وقال عبد المجيد من سكان شاريكار لشبكة "تولو نيوز" التلفزيونية "هناك عائلتان في حينا ما زالتا تحت الأنقاض. نحتاج إلى المزيد من عمال الإنقاذ لمساعدتنا".وأوضحت وزارة الصحة العامة في بيان أن 46 شخصا على الأقل قتلوا في باروان وأصيب حوالى 80.وقالت الناطقة باسم محافظ المنطقة وحيدة شاهكار إن عدد القتلى بلغ 66مع إصابة أكثر من 90 شخصا إضافة إلى تهدّم أكثر من 500منزل.وأشار تميم عزيمي الناطق باسم وزارة إدارة الكوارث لوكالة فرانس فرس "لدينا تقارير تفيد بأنه لا يزال هناك أشخاص تحت الأنقاض".وأظهرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي سيارات وعربات تطفو على طول الشوارع المليئة بالمياه الموحلة.وقال القصر الرئاسي في بيان إن الرئيس أشرف غني أمر بإرسال إعانات طوارئ إلى شاريكار.وتابعت وزارة إدارة الكوارث إنه تم الإبلاغ عن فيضانات مفاجئة في مقاطعات أخرى بما فيها ننغرهار وبانجشير ووردك ولوغهار وبكتيكا وكابيسا، لكن لم ترد تقارير عن وقوع إصابات.والكوارث الناجمة عن الفيضانات غالبا ما تتكرر في أفغانستان خصوصا في المناطق الريفية الفقيرة.والعديد من المنازل المبنية بطريقة سيئة، ومعظمها في المناطق الريفية، معرضة لخطر الانهيار أثناء هطول الأمطار في هذا البلد الفقير.وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قتل 16 شخصا بينهم 15طفلا، ودمرت عشرات المنازل عندما اجتاحت السيول قرية في ولاية ننغرهار في شرق البلاد.



امطار : شاب يحاول ازالة الوحل بعد هطول أمطار غزيرة على شاريكار الأفغانية

إسرائيل تقصف نقاط مراقبة لحزب الله قرب الحدود مع لبنان

□ القدس (أ ف ب) – أعلن الجيش الإسرائيلي صباح امس الأربعاء أن قواته قصفت نقاط مراقبة لحزب الله قرب الحدود مع لبنان ردّاً على إطلاق نار استهدفها ليلاً مؤكدا أنه "حدث خطير".وقال الجيش في تغريدة على تويتر إنه "خلال نشاط عملاني في شمال إسرائيل ليل أمس، تمّ استهداف جنود من الجيش الإسرائيلي بإطلاق نار. لقد ردّينا بالنيران، وطائراتنا قصفت نقاط مراقبة لحزب الله قرب الحدود".وأضاف "هذا حدث خطير ونحن مستعدّون دوماً لمحاربة أي تهديد لحدودنا" بدون الاشارة الى وقوع اصابات.وقال الجيش الاسرائيلي إنه "يحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية ما يحصل على أراضيها".وكان الجيش الإسرائيلي أعلن ليل الثلاثاء-الأربعاء عن وقوع "حادث أمني" في شمال الدولة العبرية على الحدود مع لبنان عمد على إثره إلى إطلاق قنابل مضيئة في سماء المنطقة الحدودية.وقال الجيش في رسالة إلى الصحافيين ليلاً إنّ "حادثاً أمنياً يجري الآن في منطقة المنارة قرب الخط الأزرق" الذي يقوم مقام خط الحدود بين الدولة العبرية ولبنان.

اغلاق طرق

مشيراً إلى أنّه تمّ على الإثر "إغلاق عدد من الطرق في المنطقة".كما دعا الجيش سكان خمس بلدات حدودية إلى "التوقّف عن مزاولة أي نشاط خارج" منازلهم والعودة حالاً إليها وملازمتها و"الاستعداد لإيجاد ملاذ آمن إذا ما اقتضت الحاجة".ولم يُدل الجيش الإسرائيلي بأي تفصيل بشأن طبيعة هذا الحادث الأمني، لكنّ وكالة فرانس برس علمت من مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها أنّ ما جرى هو "إطلاق نار من لبنان" باتّجاه إسرائيل.من جهتها، قالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية إنّ الجيش الإسرائيلي أطلق "قنابل مضيئة فوق ميس الجبل"، البلدة اللبنانية الحدودية مع إسرائيل وينفّذ عملية "تمشيط واسع بالأسلحة الرشّاشة" على الحدود.وفي كيبوتز المنارة الحدودي مع لبنان أفاد مصور لوكالة فرانس برس أنّ الوضع عاد إلى الهدوء بعيد الساعة الأولى من فجر الأربعاء (22,00ت غ الثلاثاء).ويأتي هذا التصعيد بعدما أعلن حزب الله اللبناني نهاية الأسبوع الماضي أنّه أسقط طائرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية.ولبنان وإسرائيل رسمياً في حالة حرب. وشهد لبنان في 2006حرباً دامية بين إسرائيل وحزب الله استمرت 33يوماً وقتل خلالها 1200 شخص في لبنان معظمهم مدنيون و 160إسرائيلياً معظمهم جنود.

وفي 27تمّوز/يوليو الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي أنّه خاض "قتالاً" على الحدود مع لبنان بعد إحباط محاولة تسلّل "خلية إرهابية" عبر الحدود. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنّ حزب الله "يلعب بالنار".إلا أنّ حزب الله نفى يومها أن يكون قد خاض أيّ اشتباك مع الجانب الاسرائيلي، وكذلك التقارير عن إحباط محاولة تسلّل لعناصره.

اطلاق نار

وجاءت الأنباء عن تبادل إطلاق النار وقتذاك عقب تقارير إعلامية إسرائيلية رجّحت ردّاً محتملاً من حزب الله بعد مقتل أحد عناصره قبل أيام في غارة جوية قرب دمشق، اتّهم إسرائيل بشنّها وتوعّد بالردّ عليها.وكانت إسرائيل أعلنت حال التأهّب القصوى على حدودها الشمالية وأرسلت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قبل أن تعود وتخفّف من انتشار قواتها لاحقاً.ويتولى حوالى 10آلاف و 500عنصر من قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) مراقبة الحدود اللبنانية-الاسرائيلية وتطبيق القرار 1701الصادر عن مجلس الامن بعد الحرب التي جرت بين اسرائيل وحزب الله من اجل الحؤول دون اندلاع نزاع جديد.وكانت اسرائيل دعت الاسبوع الماضي مع اقتراب تجديد مهمة هذه القوة المرتقب الجمعة، الى إصلاحها واتهمتها "بالانحياز و"عدم الكفاءة".لكن وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه أكد الثلاثاء معارضة بلاده أي تعديل لتفويض وعديد قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان.

وشكلت اليونيفيل في 1978وتمّ تعزيزها بعد حرب دارت بين الدولة العبرية وحزب الله على مدى 33يوماً في صيف 2006 وانتهت بصدور القرار الدولي 1701الذي أرسى وقفاً للأعمال الحربية وعزّز من انتشار اليونيفيل ومهماتها إذ كلّفها، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، مراقبة وقف الاعمال الحربية.



حدود : دورية لقوة اليونيفيل عند الحدود الجنوبية للبنان مع إسرائيل قرب بلدة المطلة

إنفجار بيروت يحرم عمالاً سوريين من أبنائهم ومنازلهم ومصدر رزقهم

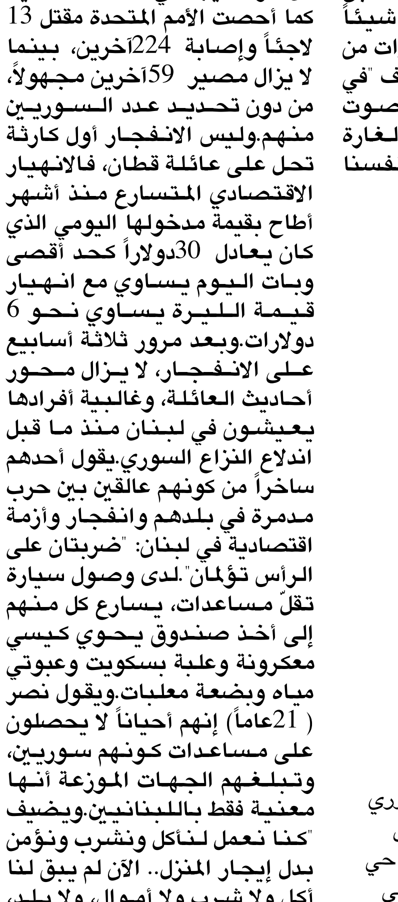
بيروت) ,أ ف ب) – لحظات قليلة قلبت حياة أحمد رأساً على عقب، فحرمه انفجار مرفأ بيروت من زوجته واثنتين من بناته، فيما انتُشلت الأخريان بأعجوبة على قيد الحياة من تحت أنقاض منزل العائلة التي فرت من سوريا بحثاً عن أمان لم تجده في لبنان.وقفا أمام ركام منزله في منطقة الكرنتينا المحاذية لمرفأ بيروت والأكثر تضرراً جراء الانفجار، يقول أحمد حاج اصطيفي لوكالة فرانس برس "أشعر وكأنني فقدت عقلي، أغمضت عينيّ وحين فتحتهما وجدت كل شيء من حولي قد تغيّر".ويضيف "خسرت كل شيء في لحظة. كنا عائلة من ستة أشخاص، بتنا عائلة صغيرة، أنا وابنتيّ".

لقمة عيش

يعمل أحمد، المتحدر من مدينة إدلب في شمال غرب سوريا، منذ سنوات طويلة في لبنان. يتنقل من عمل إلى آخر لتأمين لقمة العيش. وفي العام 2014ومع اشتداد المعارك في سوريا، قرر أن يأتي بعائلته لتلتحق به في لبنان، لكن "الأمان" الذي راهن عليه لم يدم طويلاً.بعد وقوع الانفجار، هرع أحمد عائدا إلى منزله، وكان أول ما رآه جثة ابنته لطيفة (22عاماً) مطروحة قرب جدار المنزل الذي "لم يبق فيه حجر على حجر".انضم شباب المنطقة وعناصر الدفاع المدني إليه لانتشال باقي أفراد عائلته، ليجد إبنته جود (13عاماً) وزوجته خالدية (40عاماً) جثتين هامدتين.ولم يتمكن المنقذون من إخراج ديانا (17عاماً)، التي لم تكلّ عن الصراخ مطمورة تحت سقف المنزل الذي انهار عليها، إلا بعد 11ساعة من العمل المتواصل.يقضي أحمد نهاره اليوم مع ابنتيه ديما (14عاماً) وديانا التي ترقد في المستشفى جراء إصابات بالغة في رجليها.وجلّ ما يطمح إليه اليوم هو السفر إلى الخارج.ويقول "كنت أبحث عن مستقبل أفضل، لكن هذا لم يحصل.. لا أفكر بالعودة إلى سوريا طالما أن لا أمان هناك".ويضيف "لا أريد اليوم سوى أن أؤمّن لابنتيّ لقمة العيش وأبحث عن وسيلة أسافر بها إلى الخارج... أريد العيش بأمان معهما".وتعد الكرنتينا من أفقر أحياء بيروت، وزاد الانفجار من معاناة قاطنيها نظراً لموقعها المحاذي للمرفأ.على غرار بقية السكان، أطاح الانفجار بمبنى صغير وغرف خشبية كان عدي قطان يتقاسمها مع شقيقه وعميه وأولاد أعمامه، وجميعهم سوريون كانوا يعملون عتالين في المرفأ، وخسروا مع الانفجار مصدر دخلهم.تصدّعت بعض جدران المبنى، وتهدّم بعضها الآخر، وانهار سقف غرف، بينما تبعثرت المقتنيات بين الركام. تلفاز هنا ومرآة خشبية هناك ولعب أطفال بين الحجارة. أما الغرف الخشبية فباتت مجرّد ألواح مكسرة.يتردّد المشهد نفسه عند أبنية أخرى مجاورة، بينها بيوت كانت مهجورة وأخرى غادرها سكانها على عجل بعد الانفجار، لتصبح الحارة الصغيرة أنقاضا دُفنت بينها ذكريات قاطنيها.لم يبق أمام عدي وأقاربه إلا النوم في العراء بين الركام. يضعون فرشاً في باحة المنزل، ويعلقون ثيابهم على حبل غسيل، ويطبخون ما توفر على موقد صغير على الغاز.ويقول عدي (21عاماً) لفرانس برس "لم يبق لنا عمل أو سكن.. نجلس هنا طيلة النهار ولا شيء نفعله".بعد الانفجار، الذي نجوا منه بـ"أعجوبة"، أرسل المتزوجون منهم أفراد عائلاتهم للسكن مؤقتاً لدى اقاربهم في شمال لبنان، بانتظار أن يجدوا منزلاً جديداً يؤويهم أو فرصة عمل.ويجدون أنفسهم اليوم محاصرين، إذ لا يمكنهم العودة إلى سوريا باعتبارهم مطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية، فضلاً عن أنهم فقدوا منازلهم جراء المعارك والقصف في مسقط رأسهم في محافظة حماة (وسط سوريا).قبل عام، فرّ عُدي من سوريا والتحق بأقربائه العاملين في المرفأ، بحثاً عن الأمان ولتوفير لقمة عيش عائلته.

صوت الطيران

وقبل أن تحلّ الفاجعة، كان يشاهد مع أقاربه الحريق الذي سبق الانفجار.ويقول "لم أشهد شيئاً مماثلاً حتى خلال تسع سنوات من الحرب في سوريا".ويضيف "في سوريا، كنا إذا سمعنا صوت الطيران نختبئ، وبعد الغارة ننهض ونزيل الغبار عن أنفسنا ونكمل حياتنا، هنا فجأة وقع انفجار أطاح بكل شيء حولنا".ولطالما شكّل لبنان ملجأ للسوريين الباحثين عن العمل، قبل أن ينضم إليهم مئات آلاف اللاجئين الفارين من الحرب.وكان سوريون في عداد ضحايا الانفجار الذي أوقع أكثر من 180قتيلاً وأكثر من 6500مصاباً. وأعلنت السفارة السورية في بيروت أن 43 من مواطنيها في عداد الضحايا. كما أحصت الأمم المتحدة مقتل 13 لاجئاً وإصابة 224آخرين، بينما لا يزال مصير 59آخرين مجهولاً، من دون تحديد عدد السوريين منهم.وليس الانفجار أول كارثة تحل على عائلة قطان، فالانهيار الاقتصادي المتسارع منذ أشهر أطاح بقيمة مدخولها اليومي الذي كان يعادل 30دولاراً كحد أقصى وبات اليوم يساوي مع انهيار قيمة الليرة يساوي نحو 6 دولارات.وبعد مرور ثلاثة أسابيع على الانفجار، لا يزال محور أحاديث العائلة، وغالبية أفرادها يعيشون في لبنان منذ ما قبل اندلاع النزاع السوري.يقول أحدهم ساخراً من كونهم عالقين بين حرب مدمرة في بلدهم وانفجار وأزمة اقتصادية في لبنان: "ضربتان على الرأس تؤلمان".لدى وصول سيارة تقلّ مساعدات، يسارع كل منهم إلى أخذ صندوق يحوي كيسي معكرونة وعلبة بسكويت وعبوتي مياه وبضعة معلبات.ويقول نصر (21عاماً) إنهم أحياناً لا يحصلون على مساعدات كونهم سوريين، وتبلغهم الجهات الموزعة أنها معنية فقط باللبنانيين.ويضيف "كنا نعمل لنأكل ونشرب ونؤمن بدل إيجار المنزل.. الآن لم يبق لنا أكل ولا شرب ولا أموال، ولا بلد، سواء في سوريا أو في لبنان".





تفقد : مواطن سوري يتفقد مبنى مهدما في حي الكرنتينا في بيروت

كورونا والتأريخ وإيطاليا المسكينة (1)

حكايات أولى تحكيها (الزمان) عن وباء غريب ضرب بلاد يوليوس قيصر وألبرتو مورافيا

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

1- المعدل وراثيا يغزو ايطاليا عن الحياة ، ما قبل ، وما بعد ، وما فوق ، وما تحت .
يقول الشاعر : سأعود الى نبض الازل في القصيدة ، واعيد كتابة الغزل ليستمر العشق من اجمل حوافز ولادة القصيدة.
ويقول الفيلسوف وقد سكنه الغيظ والتمرد : سأبحث عن لحية سقراط وانتفها . فيما يمتنع الروائي عن اجابة ، وعندما يخبروه أن عليه أن يجيب طوعا أو قسرا .يقول لهم : أنا انتظر لسان الضحية ليتحدث عن ما يفيدني لأكتب . وكل منا سيكتب عبر ما تؤثر به لحظات الفزع تلك ، ذلك أن الكتابة عن مابعد لن يحتاج الى الماضي ليجعله خيطا يوصله بالحاضر . فما بعد حماس الأرخنة فيه قليل ، والتأثر بفلان وعلان من كتبة العصر البائد من جائحة الفايروس لم يعد حافزا لتنشئ رواية ، والقليل منهم من يريد ان يصبح كالفينو اخر حتى من دون ان يقصد عندما تدمع عيناه عند مشاهد المحنة الايطالية التي لم يَعُدْ ينقذها ليلة السرير في حكايات مورافيا ،ولا عسل الشهوة وهو يقطر من شفتي مونيكا بروشلي ، ولا ذكريات النهد المغري لصوفيا لورين في أفلام الابيض والاسود.
بدمعه المخضر كبكتريا طحالب بحرية سيتخيل مدنا ناجية من الوباء ، مدن لم يتخيلها إيطاليو كالفينو ، بالرغم من الاحساس الجديد لقرا كتابه ينبئه انه تخيل مدنه ليأوي اليها هروبا من تلك المحنة وفايروسها ، لكن السارد لما بعد سيمنح عتمة ازلية للمدن التي يتخيلها الآن ، مدن نحتت على اسوارها بوابات قاتمة من نحاس اسود يرينا تصاميم لولبية للمرات مشافي وقاعات عزل صحي ، ومرضى يحملون ملامح فراشات تكاد ان تتحجر ولا تميز بين الذكر والانثى ، والطفل فقط يبدو من ثمرة كمثرى بلون وردي لم تزل فيه شمعة تضيئ بعسر كمن يقاوم ابقا ضوئه وشهيته داخل روحه وجسده .
مشافي بنيت من بقايا كتب المكتبات العامة ومكتبات البيوت ، عندما لم تعد الحاجة الى الحجر ، فلقد اخذوه كله ليبنوا به مدافن الذاهبين بفرح الى طقوس الرحيل الجديد بعد ان اوصلتهم القناعة ، ان الحياة ، قدرها المقنع ينبغي ان يكون هذا ، وعندما يتمرد احدهم ويقول ، ثمة ما يجعلنا نحلم بما كان ، تتركه الايدي بدون تصفيق وتصفع ظله مرتعشة من اليأس فيختفي ، ولكنه يترك صوته ، أنه سيعود ثانية.
مهمة الروائي هنا أن يذهب ليقتفي أثر من ترك صوته ، أنه يذكرنا بعاطفة الأنبياء عندما يولد معهم شيء ليقلوه . وإذا لم يكن هذا الظل نبيا سنظنه قديسا من قلق الفاتيكان على رعاه ، أو صوفيا من أهل بغداد ، لايعرف ماذا يفعل حتى ينجي احباب فؤاده .
وحدهم الروائيون يعرفون جهة هذا الصوت ، ولكنه لن يبحثوا عن بطريقة استخبارية ويرتدون معاطف مخبري الشرطة الأسوانية ، ومثل خفافيش معدلة وراثيا يكتبون عن محطات وشقق ومقاهي يرتادها هذا الظل ويسجلون خطاباته وموسيقى تصفيق يديه .
ومثلهم يرتدي الروائي لحظة التفكير ، فمرات عندما تبحث عن سرد قد يصبح شمعة أمل في عتمة تلك المشافي لا ضير أن ترتدي معطف مخبر أو مايوه سباحة لتكتب رواية.

2 (الفايروس النازي)

في اول الرؤيا وآخر شهقة على تسارع اعداد ضحايا الوباء واغلبهم من اصحاب الرواتب التقاعدية وعجزة دور ارذل العمر ، ابتدأت مقدمة السرد بأيطاليا المسكينة ، عندما شعرت أن الفايروس اوغل فيها مثل قساوة البرابرة يوم كانوا يحلمون ان ينالوا من روما وهزيمتها في حروبهم معها .
ومع هذه المحنة سكنتني القناعة المطلقة أننا ينبغي ان نحول جبروت قيصر وسيوف فيالقه المقاتلة الى مختبرات ، فعدة الحرب سيفا كانت ام صاروخا عابرا للقارات لم تعد تنفع مع هذا الكائن المغطى برقائق هلامية شفافة ولكنها تخترق جدران رئات البشر وتقتلهم بظرف ايام معدودة.
شعرت بأن ايطاليا المسكينة تبعثرت عند محطات ذكرياتنا في اماني السفر اليها ، وتلك الاماني هي اماني الفقراء وحدهم ، وتمنيت أن اجد وصفة طبية مؤسطرة مثل التي رسمها صديقي الفنان البصري هاشم تايه وعالج محنة المرض فيها لتلك الالوف المؤلفة التي ملئت مشافي مدن الشمال الايطالي ، لأشعر بأن الفايروس تحول الى مطرقة تكسر كل قناني عطور محلات ميلانو الاسطورة وتمزق ازيائها وموضتها التي لم يعد احد يتحدث عنها .
ويقال ان الفايروس بدأ يسأل عن شرفة الغرام التي شهدت الهمس السري بين روميو وجوليت حتى يهدمها ، ليثبت للعالم ان الكورونا هي اليمين المتطرف بين كل الفايروس ، وغدا سنطلق عليه لقب الفايروس النازي.
أتذكر هذا وأجمع اصداء قيثارات ذلك الليل الشكسبيري واقارنه بعزف عود للموسيقار منير بشير وهو يطرب صبا احلامنا بأندلس وليلة في أور وأشياء أخرى ترتدي قماص حقول ريف السديناوية حيث قريتنا السومرية وطفولتنا الفلاحية وهواجس اخرى تكسر دهشتها صورة اعلان في صحيفة ايطالية فيه عرض غريب مقدم من فاتنات السينما الايطالية :
مونيكا بيلوتشي (- 1964) كلوديا كاردينالي (- 1938) صوفيا لورين (- 1934) أورنيلا موتي (- 1955) سيمونيتا ستيفانيلي (- 1954) جلوريا جويدا (- 1955) جينا لولو بريجيدا (- 1927)
يقول : انهن عجائز وشابات ولكنهن الآن على استعداد وبرغبة جامحة وليست جائحة ليمارسن الغرام مع الفايروس ، ولكل واحدة معه ليلة حمراء شرط ان يغادر الفايروس ايطاليا مع اخر كتعة غرام له معهن.
مع هذه الاعلان ارسلت حسناوات ايطاليا من كل مدنها رغبتهم ان يكن من موقعات هذا العرض ، فردت عليهن الصحيفة الايطالية بمانشيت عريض في اول صفحاتها يقول : لا نريد ، يكفي ايطاليا أن تذل جمالها بهذه الطريقة.

3- ثقب الصريفة

عندما تحدثت عن لحظة التربص لهذا الفايروس المعتوه ورغبته في تهشيم نافذة روميو وجوليت في حي سكني في مدينة فيرونا الايطالية .كنت اتخيل مقدار الحزن ، الذي سيعود ثانية يكرر خيبة النهايات الغرامية لحكايات العشق عند كل الشعوب ، واقصد تلك الحكايات التي تؤسطرها اقلام الكتاب او ألسن الناس ، فأغلبها تنتهي بفاجعة ، فأما يموت العاشق او تموت العشيق وفي افضل الاحوال العاشقة تتزوج انسانا غير عشيقها. والسبب دائما حقد اب العشيقة على العشاق ، فيما تكون الأم محبة لعشيق ابنتها.
اتذكر عندما كنا في الاهوار ، طلبنا من مديرية التربية نقل معلم جانح من مدرستنا لأنه يمارس شذوذ غريب من خلال عينيه ، فقد راقبه احد المعلمين وهو يعمل ثقبا جدار غرف الصف والمصنوع من القصب ويراقب منه مشية بنات المعدان وهن يعطين لناضرهن ظهورهن لحظة الذهاب مع جواميسهن الى مناطق قيلولتهن في مياه الهور ، هو يتلذذ بالمشهد بالرغم انه لايرضى سوى قامات حافية وتحزمت بعباءتها من جهة الخاصرة وتمشي بفطرتها ويطلقن المزاج والغناء والقهقهات والعتب فيما بينهن ولا يعرفن ان متلصص كالسارق يترك الدرس وتلامذته وينشغل بمراقبة البنات ولا يشاهد في ملامحهن شيء ، وبالرغم من هذا كان يتصبب عرقا.
اتذكر هذا الشذوذ ، واقارنه بشذوذ الفايروس النازي وهو يتربص للحظة الغرام التي كانت طقوسها الليلية تبدأ بعد ان يهجع كل اهل البيت ، فيهمس لها ويعزف اناشيد مودتها لفرحها الرومانسي بحماس عاشقها ، وحين يبدأ الطقس الغرامي يحرك الفايروس نسمة ريح ملوثة ويحعلها عطرا من Venezia 1920 هي مجموعة من أربع عطور من تصميم الأنف العطرية الإيطالي Luca Gritti وهي مستوحاة من أربعة مناطق مختلفة في المدينة العائمة Lido, Divine, Oud Royale و Grey Velvet.
كان خداعا ان يعوم العطر في رئتي العاشقين وهما يشعران بنشوة ولكنه في الحقيقة كان عدوى حملت فايروس الكورونا ونازيته الى اجمل صدرين للحظات الغرام المقدس منذ قيصر وكليوباترا ومرورا بعنتر وعبلة وقيس وليلى وانتهاء بأجمل ادوار الحب التي قدمتها هند رستم على شاشة السينما المصرية.
الآن وقد تم عزل العاشقين ، وحتما واحد سيتعافى والاخر سيموت ، وفي المحصلة ان الثاني سيموت لان روميو لا يمكن ان يعيش بدون جوليت ، وجوليت لا يمكن ان تعيش بدون روميو.
بين الجنوح والجموح هاجس واحد يصنع قلق الكتابة والتفكير الذي يسكنك وانت تتبع مشاعر البشر مع يوم تعتاش فيه القنوات التلفازية على احصار عدد ضحايا والوباء وافرح ان القرى التي تعيش عند سعادة عودة المياه اليها في اهوار ميزوبوتاميا لم تسجل اي اصابة بالرغم من انها كانت موطنا للملاريا والاسهال الدائم بسبب تلوث المياه واشياء اخرى اتذكر فيها ان نا عندما كنا معلمين اتت مفرزة علمية من منظمة الصحة العالمية واجرت فحصا ومسحا لعشرة قرى في اهوار الجبايش ،وفي قريتنا كان معهم طبيبا من اهل مانشستر وسأل إن كان احدنا يحسن الانكليزية ، فأجبته :نعم انا احسنها ولكن ليس كما تنطقها اجاثا كريستي .
ضحك وقال لدي سؤال : كيف يعيش الناس هنا ؟
قلت : انهم يعيشون هكذا منذ سبعة الاف عام واعمارهم قد تصل التسعين.
ابتسم وقال : هذا يعني ان الله موجود هنا.

4- معدان ايطاليو كالفينو

لم أغادر بعد منصة إيطاليا وأنا احاول ان اكتب عن تأثير مرثية الفايروس في ارواحنا ، وقد امتلكت قدرتها العجيبة على جعل الاحساس بها اقرب الى تدوين طقوس من الخوف والقلق ، لهذا الجائحة تجلب الآن ذكرياتها بثوبه الايطالي، عندما كان جنود روما يحتلون مدينتي الناصرية ، وبعد عامين غادروها بخسائر كثيرة . ولكنها اقل بكثير من خسائرها عندما احتل فايروس كورونا ايطاليا ، ومازال حتى كتابة هذه الحكاية يوغل قتلا واختناقا في الناس الذين ينتظرون مواسم صيف قطف ثمار العنب من حقول الشمال الايطالي.
أجلس في لحظة المقارنة ، ولا اريد ان اجعل تلك الجائحة منتقما من الجندي الايطالي الذي كان مع دورية قتالية في شوارع الناصرية والذي حين شعر بألم في بطنه جراء تناوله لحم خنزير معلب ومنتهي الصلاحية اراد ان يستخدم التواليت فأقتحم بيتا في شارعنا ضربه بقدمه وسأل سيدة عجوز تجلس في باحة البيت وبلغة ايطالية عالية النبرة : اين التواليت .؟
فأستهجنت السيدة ذات الثمانين عاما نبرته وطريقة دخوله ، وبصقت عليه .
فرد عليها : لايهم ايتها العجوز ، ابصقي ولكن اين التواليت .
ابنها الشاب خرج مسرعا وعرف ما يريد فأشر له على جهة التواليت . ولكن الجندي الايطالي وقتها قد عملها على نفسه .
عند تلك الحادثة وحادثة اخرى استعيدها الآن ابحث عن مقارن بين الامس واليوم في اخر ذكرى حزن لي عن ايطاليا المسكينة ، وأتساءل :إن غادرت الكورونا ايطاليا بعد حين هل تتذكر مجد روما الذي لم يذله الفرس ولا البرابرة ، ولكن فايروس لا يمكن مشاهدته إلا في احدث المجاهر قد اذل امبراطورية الفيراري وفريق يوفنتوس واختراعات دافنشي وموناليزاه الجميلة ، وجعلها على لسان رئيس وزراء حكومتها ينطق عبارة : لقد خرج الامر من السيطرة ، والامر يعود الآن الى رحمة السماء.
الآن بين الكورونا وهذه القصة ، حكاية الدرس الذي سيمضي يسجل هاجس الذكرى عبر دمعة ايطاليا المسكينة من خلال الديناميت والفايروس.
في 13 تشرين الثاني عام 2003 وفي الساعة الحادية عشر صباحا اقتحمت شاحنة كبيرة مليئة بالمتفجرات مقر القيادة الايطالية في مدينة الناصرية التي اتخذت من بناية غرفة تجارة ذي قار مقرا لها وتقع على نهر الفرات. تماما امام المتحف التاريخي للمدينة الذي يقابلها في الضفة الاخرى وفجرت كامل المبنى.
وذهب نتاج التفجير الهائل هذا ضحايا كثر من جنود القوة داخل المبنى واناس من اهل المدينة دفعهم حظهم العاثر ليتواجدوا في سيارات اجرة (مستهلكة – أغلبها سيارات من طراز فولكا موديل 1975) مارين امام المكان وقت التفجير.
ولأول مرة في تاريخ المكان السومري أن اختلط دم ابناءه بدم ابناء محتليه ليكونا ضحية لعمل ارهابي.
وفي تلك المفارقة علقت صحيفة ايطالية تقول: لأننا محتلين ندفع الثمن .لكن ما ذنب اولئك الذين ليس لهم ذنب..
عبارة (ما ذنب أولئك الذين ليس لهم ذنب) جملة التباسيه فيها الكثير من غموض الدراما. فدفع الثمن المشترك هو الضريبة التي تدفعها الشعوب ازاء قدرها الذي اختارته الالهة لها لتعيش فتنة تقبل الاسياد القادمين من وراء حدودها كما اصناف الفواكه والخضر ولكن (الفاسدة) بسبب سوء الشحن.
كان ذلك اليوم اسودا وفنتازيا، وارعبتني فيه عبارة جندي ايطالي جريح نقلها لي مترجم قال: آه انه جنوب نحس!..
لا ادري لماذا اختار هذا (المحرر) هذه العبارة ولم يقل: مكان نحس، مدينة نحسة. ظهيرة نحسة. لماذا اختار الجهة...؟
حسب علمي وانا الذي افنيت ثلاث ارباع كتبي ابحث في ذاكرة الجنوب، إن الجنوب لم يكن نحساً في يوم ما.. لقد كان جنوبا ناعما ورومانسيا ومسكينا وفقيرا وثوريا وحسينياً وماركسياً ولهذا لم يكن جنوبا نحسا، واذا كان هكذا فأن نحاسته تكمن في عدم تقبله ان يكون ساحة صراع بين المحتل وكارهيه.
وبعيدا عن تلك المعضلة وتفاسيرها (بل هروبا) بقيت احمل عبارة الجريح الطلياني واضعها امام اسئلة التفسير لأناس اعرفهم.
اناس مثقفون وبسطاء وشيوخ حكمتهم في فطرتهم ومهارة العيش زمنا عتيا. فكانت الاجوبة تمسك التصور العام وينعكس عليها اثار 35 عاما من الحكم الحزبي والرجل الواحد (انا بالمناسبة) جزعت من مناقشة ما كان. فما كان اندثر وذهب وعلينا ان نوسع الرؤى للحاضر بتحضر. وهذا لم يحصل بعد.
ولم اجد الجواب الشافي..
في ذات اليوم جالست رجلا مسنا في المَقهى ويبدو انه من مهاجري محنة العطش والتجفيف ولكن في قرية غير قريتنا ، فهو من جهة ناحية الفهود ونحن من جهة قضاء الجبايش ، ككان الحديث عن الجنوب ومحنة مع العطش...اقصد الجنوب الاهواري ، جنوب القصب... فسألت الشيخ ان كان العطش بعضا من نحس الزمان على المكان .. فكان رده: ان المعيدي عندما تعانده جاموسته في الخروج من بركة قيلولتها والذهاب معه الى بيته لحلبها .لا يعد هذا نحسا منها، أنما بطولة. وعندما ذكرت له عبارة الجندي الطلياني: قال هذا حتما جنوبي وإلا كيف ينطقها بهذا الموقف واللحظة دون ان يدرك انه اصلا ينتمي الى جنوب نحس.
في هذه اللحظة تذكرت قصة لكاتب ايطالي اسمه إيطاليو كالفينو الذي اكاد احفظ كتابه الساحر مدن لا مرئية عن ظهر قلب. عبارة لاحد شخوص قصصه تقول المرأة لعشيقها : لقد جئتك من الجنوب النحس. فجردني من كل ملابسي لا تخلص منه.
بين جاموسة المعيدي والعاشقة الجنوبية الطليانية في قصة كالفينو مسافة بين اختلاف الامكنة .لان جنوبنا لم يجرد ملابسه إلا بقدرية الاجبار عندما يأتي الغازي والمحتل ولكنه يبقي شيئا من الستر عليه. وفي هذا الباقي يقاوم ويصنع الامل والاغنية والحلم.ادركت في كلام الشيخ : ان المعدان يدركون في المكان وقسوته مساحة الامل. وهم يتفاءلون ما دام ضرع الجاموسة ممتلئاً، وليس هناك نحس في حياتهم مادامت الشذرة الزرقاء معلقة على مقدمة فروة شعر اطفالهم.. يبعدون فيها عطش السماء وعناد الجواميس ولدغ البعوض والأقدام الغريبة.لهذا لم تكن الشاحنة الارهابية نتاج نحس جنوبي عراقي، فربما هي نتاج النحس الطلياني الذي جاء ببدلته المرقطة ليحررنا من قدرية البؤس وليس قدرية النحس. الفرق بين البؤس والنحس. ان البؤس يمكن ان تزيله بضحكة وقرص رغيف. ولكن النحس اذا لازمك لن يغادر مع اطناننا من السعادات والخبز والسمفونيات.
وحين عدت الى بيتنا وأثناء المسامرة مع اخي واستعادة الذكريات أكتشفتُ أن ماركو بولو الى قريتنا في رحلة استشراق ومغامرة ولم أكن انا موجود فيها ، وجد بيتين فقط هما بقايا الصراع مع العطش وموت القصب وغياب الطيور والسمك .
كان ذلك قبل الوباء بسبعة عشر عام ، ولأن اتشفى واقول بعد عشر عام من الآن اتمنى ان تزول ايطاليا من الوجود ، ذلك لأن روما تظل روما.

5- البصل في خان الحاج رضا كاظم حمادي

غادرت الارض الايطالية المسكينة بقطار صنعته الصين وارسلته من مصانع ووهان الى ارض أور .
بالرغم من ان اغلب القطارات المتحركة من محطة روما المركزية تصعد شاملا صوب مدن الالب والنمسا والمانيا ثم الأرض الإسكندنافية .
لقد اخبرتني الجرائد ان الوباء في الشمال البارد يتمدد بقوة وانتشار سريع ، أتصلت بعائلتي التي تعيش في مدينة فوبرتال الالمانية واخبرتهم بضرورة الاحتماء من الفايروس وعدم مغادرة المنزل ، وقلت لأم اولادي : في القبو خزنت الكثير من الطحين والرز والزيت والملح والسكر والشاي والبصل ، تقوتوا به لحين يفرجها الله .
قالت :هذه الاشياء كلها موجودة ، ولكننا تخلصنا من البصل ورميناه في حاوية النفايات .
وحين سألت عن السبب ؟
اخبرتني :انهم كلما ينزلون الى القبو تدمع عيونهم بحرقة قوية بسبب رائحة البصل . انهم يبكون بدون معنى .
قلت : لنسميه بكاء الكورونا .
قالت كلا : بكاء الكورونا حقيقي ، وهذا ليس سوى بكاء البصل ، فهو من دون مشاعر.
سألتها : هل سبق لك ان قرأتي قصة الكاتب الألماني غونتر غراس قبو البصل ؟
ضحكت وقالت :انت تعرف اني لا اقرأ القصص بالرغم من انني زوجة رجل يكتب القصص . انا اكتب يوميات المطبخ ، ومراجعة الفروض المدرسية مع الاولاد وهمس الليل ، وهذا القلق الذي يسكننا من الوباء . انت بعيد عن البيت ، وفي شارعنا تمر سيارات الاسعاف لأكثر من عشر مرات في اليوم فيرتعب قلبي مع صفاراتها المزعجة ، ولو كنت هنا لما ارتعب قلبي ابدا.
اخبرتها اني غادرت ايطاليا مرتعبا ايضا وقد اتيت اليها سائحا فتفاجئت بظهور الجائحة الصينية فيها . واني قررت ان اهرب في عودة سريعة الى اور استعيد فيها ثبات نفسي من سفرة مرعبة تخيلت فيها انني سأحصل على قبلة من خدود ممثلات سينما طفولتي وصباي ، واني سأسمع عزف الغرام من تحت شرفة روميو وجوليت ، وأني سأفطر كل يوم بالبيتزا الايطالية الشهيرة واتعشى بطبق مالح من اجبان صقيلة . لكن حصلت مجزرة سكينها الفايروس والصعود الى الشمال الاوربي صعب فهو موبوء ايضا ، لهذا ستكون اور ملاذي المؤقت.
احسست بدمعة زوجتي تعزف لحنا الخوف والقلق ، وقالت :اذا ستتركنا مع مؤنة قبو البصل؟
قلت :وبه ستعيشون الى حين يفرجها الله واعود اليكم.
في عربة القطار وقد ارتدى الجميع الكمامات ، وقرأ الجميع تحذيرا ظهر على الشاشة الالكترونية أن لا يتبادل المسافرين الكلام حتى لو كلمة صباح الخير ، وعلى الجميع ان يلتزموا الصمت ولا يتبادلون الكلام سوى بنظراتهم .المسافرون قليلون في القطار ، والعربة التي اجلس فيها لا يجلس سوى ثلاثة مسافرين ، انا في مقدمة العربة ، وشاب جميل في وسطها ، وشابة بعيون زرق وملامح حلوة تجلس في نهاية العربة .
اطلقت ابتسامتي لتحيتهما بالإيماءة ، فابتسما ثم ركنت الى الصمت ، اما الشاب والشابة فلقد استمرا بتبادل الابتسامات التي تحولت الى إيماءات ثم اشارات ثم قبول بين الطرفين ان يذهبوا الى غرفة التواليت ليتبادلا القبل والغرام كسرا للحظر الذي دونته الشاشة الالكترونية في عربة القطار.تركتهما يخترقان الحظر بأجمل طريقة ، وهي ممارسة الغرام وقوفا . وعندما عادا ليجلس كل واحد في مكانه ، اكتشفت ان كمامة الفتاة قد تمزقت ، وان خدود الشاب كانت مصبوغة بلون احمر الشفاه .
وحين اتى قاطع التذاكر ونظر الى وجهيهما ، قالت لهما نظرته المبتسمة : اعرف انكما لم تصبرا وكسرتما الحظر. لا يهم فلربما الغرام بعض علاج هذا الوباء؟ضحكت وقلت : انا راجع الى اور ، وفيها الغرام القديم اجمل من متعة غرام غرفة التواليت ، وحتى اهي نفسي للوصول ، استعدت متعة الايام التي قرأت فيها قصة غونتر غراس قبو البصل واعدت تفاصيل طقوس المشاعر واغمضت اجفاني بمتعة التذكر لأعيش سحر تلك الطقوس: في نهاية ثمانينات القرن الماضي أصدرت دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد كتابا قصصيا عنوانه (قبو البصل) واظن انه مترجما عن الالمانية التي قام بها المترجم سامي حسين الاحمدي وجميع قصص الكتاب هي لكتاب المان ، وحملت المجموعة عنوانا هو قبو البصل وهي اشهر قصص الكتاب للروائي الالماني غونتر غراس.
والقصة تتحدث في مختصرها عن اختفاء المشاعر عند الاوربيين بعد انتهاء الحرب الكونية الثانية وتحولت الأحاسيس الى الشعور الرأسمالي الميكانيكي بسبب التطورات العلمية ودخول الالة في جميع مفاصل الحياة حتى فيما يهم مشاعر البشر لهذا قلت مشاعر الحزن في اعماقهم وكان من نتاج هذا شحة الدموع في مآقيهم. حيث افتتح احدهم مطعما في قبو يقدم فيه البصل لزبائنه مع ماعون وسكين ويقومون بتقشيره فتدمع عيونهم ويشعرون انهم يبكون . وحتما هذا البكاء ودموعه سيكون اصطناعيا.
لهذا فهي دموع كاذبة لا تشبه دموع القلب ، تلك التي نراها تضيء في عيون أمهاتنا مثل عقيق أبيض وهن يودعن حقائبنا المسافرة الى جبهات الشمال والجنوب في أزمنة الحرب الخاسرة .
وهكذا يبان الفرق ، حيث تظل عاطفة الأنسان الشرقي رقيقة وحساسة لموجودات الكون ومقتربة من فعل السماء أكثر من أي عاطفة أخرى ، فهي كنز لدموع جميلة تلك التي بنى عليها الشعر أجمل هواجسه ، وقامت قيامة النواح والتعازي والمراثي ، وأشهرها تلك التي نحبت مع نحيب الحسين ع في طف كربلاء ، ولولا الدموع لما أستطاع الأنسان أن يكتشف المفردة ، أذ يقال أن الكلمة ولدت بدمعة حزن ربما هي ذاتها التي أطلقها أبونا آدم ع يوم رأى المعصية الأولى التي صنعها بعله حواء ، وبها أستطاع الأنسان أن ينقل مشاعره وبصدق وأن يدون مايريد أن يتحدث به قلبه ، لذا فالشرق هو بيت الحس الأول والمدرك الذي يقف عنده الأنبياء كي يصلوا مع دموعهم الى الله ، ويتذكر الناس دمعة أيوب ع عندما وصل به الصبر الى آخر مدارج الألم ، فنادم ربه بدمعة وقال : ألهي شكوتك بدمعي لا بلساني . فأستجاب الله الى دموعه وشفاه من مرضه.

يتبع

شابة ترتدي كمامة امام المسرح الروماني



فرق المكافحة الوبائية في الشوارع

ثنائية الكمّ والكيف

-1-

معادلات الانتصار والانكسار لا تُناطُ بضخامة الأعداد وكثرتها، وانما هي منوطة بالمواصفات التي يحملها أصحاب القضية العادلة وتجعلهم يبذلون من أجلها الأنفس والأموال بكل سخاء .
ان البعد العقائدي له ثقله الكبير في ميزان القوى ، ولا تُقاس بهذا البعد كل الأبعاد الأخرى
قال تعالى :
" كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله " البقرة / 249
وهذا ما كان عليه الحال (يوم بدر) بينما انعكس الامر يوم حُنين رغم الكثرة العددية ..!!
ويقول تعالى :
(وقليل من عبادي الشكور) سبأ / 131
واذا كان أكثر الناس ممن لا يؤدي شكر النعم الالهية فانّ قليلاً منهم يؤدون هذا الفرض وهم الفائزون –يقينا – .
وهنا فازت الفئة القليلة أيضا .
ويقول سبحانه في آية أخرى
" الاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هُم ص / 24
ان المسلمين –كثيرون –ولكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم بصدق واخلاص قليلون
وهنا تكمن الطامة الكبرى .

-2-

ومَنْ يقرأ تاريخ الطف يجد أنَّ الامام الحسين (ع) منذ البداية لم يعوّل على الكثرة العددية على الاطلاق، وهو على خلاف القادة الذين يجتذبون الأتباع والانصار بالوعود المعسولة والأغراءات –كان يؤكد أنّ من يلتحق به سيفوز بوسام الشهادة وهو مفتاح الدخول الى الجنة .
كقوله عليه السلام :
" مَنْ لحق بي استُشهدَ ومَنْ لم يلحق بي لم يبلغ الفتح "
والسؤال الآن :
لماذا اختار هذه الصيغة ؟
والجواب :
انه يعلم أنَّ معركته مع الظالمين ليست متكافئة لا من حيث العَدَد ، ولا من حيث العُددَ وأنَّ نهضته وثورته بحاجة الى رجال يغيّرون وجه التاريخ ويكتبون تاريخا جديداً لهذه الأمه ، ومثل هؤلاء الرجال الذين يُعدّ كلُّ واحد منهم بألف هم الذين يستطيعون أنْ يغيروا مسار التاريخ .
وبالفعل فقد كان أصحابه من الأفذاذ الذين غيّروا وجه التاريخ يقول فيهم الشاعر :

لو لمِ تكنْ جُمعت كلُّ العُلا فينا
لكانَ ما كانَ يومَ الطفِّ يكفينا
يوم نهضنا كأمثال الأُسود بهِ
وأقبلَتْ كالدبا زحفاً اعادينا
جاؤوا بسبعينَ ألفاً سَلْ بَقيتَهُمْ
هل قابلونا وقد جئنا بسبعينا ؟

(الدبا : الجراد)
اقرأوا ما كان يقوله اصحاب الحسين وهم يخوضون ملاحم القتال يوم الطف .
كان احدهم يقول :

اليوم ألقى جدّكَ النبيّا
ثم أخاه المرتضى عليّا

وهذا منتهى الايمان بعدالة القضية التي يقاتل من أجلها ، ومنتهى الشوق الى لقاء ورسوله وأمير المؤمنين عبر المنازلة الساخنة لأعداء الله .
ان الامام الحسين (ع) رخصّهم في الانصراف عنه، لانَّ القوم لا يطلبون غيره، ولكنهم أبوْا وأصروا ان يقاتلوا بين يديه حتى الشهادة وانهم ابوا ان يتقدم اهل البيت قبلهم للمبارزة .
واذا كان من الصحيح ان يقال :
ان المعركة لم تحسم عسكريا لصالح الامام الحسين (ع) فان من الصحيح والمهم أنْ يقال : انّ المعركة حسمت لصالح الامام الحسين (ع) عقائدياً واخلاقيا وسياسيا واجتماعيا وانسانيا وحضاريا ، وها هو متوج بالخلود ينير الدرب للانسانية المعذبة .
يخاطبه المرحوم الشاعر صالح الجعفري فيقول :

لحُ فوقَ تاجِ الفاتحينَ شعارا
واسطعْ بدربِ الثائرينَ منارا

وأَرِ الألى سيموا المذلة انّ في
مقدورهم أن يُصبحوا أحرارا

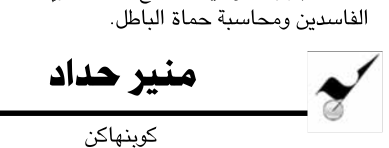
فسلام الله عليك يا أبا عبد الله الحسن يا من جُدتَ بنفسك ،وبأهل بيتك الميامين، وبأصحابك الطيبين، لتمحو دياجير الضلال، وكابوس الظلم والطغيان، وترسم الطريق للخلاص من كل القوى الداكنة .



حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

طفوف العصر .. هل من ناصر ضد الفساد او معين ؟

ثار الحسين.. عليه السلام، ضد الفساد الاموي، في واقعة الطف، التي شهدتها كربلاء العام 61 هـ.. خاضها فردا بإثنين وسبعين مقاتلا لأجل الحق، نظير عشرات الإلوف من جنود بني أمية وفرسانها، من دون ان تطرف له عين او يرتعد سيف في كف واحد من أولاده وإخوته وأصحابه.
من أين جاء لهذه القلة التي لا تكاد تذكر عددا بمواجهة الكثرة التي إكتظ بهم الوغى وغص الزمان؟ إنه الثبات على الحق، وإن قل الناصر وشح المعين، الذي يبدد ظلمات الباطل بنور الهدى: "لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه".
وعراق ينوء الآن بملفات فساد موارة، مدعومة بقوة السلاح والنفوذ والإلتفاف على الدستور؛ ما يضطر حكومة مصطفى الكاظمي لإستحضار روح الثورة التي تحلى بها الحسين، متعطرا بالتقوى عن قبح الضلال وعطن أنفاس المبايعة الفاسدة، من الحسين لفاقد الأهلية في حق السلطة كيزيد بن معاوية.
حكومة الكاظمي تقاتل الفساد في طفوف معاصرة؛ لإعلاء كلمة النزاهة، في العراق الذي تآكله الفساد حد نخر العظم وإخلاء خزين البنك المركزي بعد رهن النفط لعقود مقبلة من السنوات، وإيداع ريعه في أرصدة شخصية لأفراد تخلوا عن رضا الرب حتى قنط الشعب جراء ما ركس فيه من أعماق الفساد التي لا قرار لها.
وثورة الحسين ضد الفساد، تحث منهجيا على روح التحرك الحكومي المعاصر، الذي لمسناه خلال هذه الفترة، في العراق؛ بغية الخروج من أزماته التي إفتعلها المنتفعون ووقع الشعب ضحية في شراكها.
فالحسين.. عليه السلام، ليس بكاءً عاطفيا وقيمة باللحم وهريسة بالدهن الحر والدارسين، إنما معنى عظيما وموعظة كبرى وتأمل راسخ في الإيمان الرصين، الذي جعل شابا مثل علي الأكبر.. إبن الحسين، يقول: "ما دمنا على حق؛ فلا يضرنا وقوع الموت علينا او وقوعنا على الموت".
ولتكن حكمة علي الأكبر، شعارا عمليا هاديا للشعب العراقي وحكومته، في المواجهة الميدانية لدحر الفساد العاتي، مثلما واجه الحسين سيوف بني أمية بدمه، فإنتصر شهيدا وهزم جيشهم بقتله! هدأة الإيمان نزاهة تأملية خالدة في التاريخ، تنتشر الى أبعاد أوسع من المكان والزمان، يستحضرها زعماء التحرير في كل دولة مظلومة وبين قطاعات أي شعب مستلب الحقوق ينشد الرفاه الراسخ الرصين.
أية عظمة تلك التي الأكبر من المنطق المنظور، تجعل القتيل بطلا منتصرا والقاتل خاسرا مهزوما.. سبحان الحق الذي بعث الوقوة في وهن السائرين على سبيله!
نجح الحسين في إلفات نظر التاريخ الى وجوب الفصل بين السلطتين الدينية والدنيوية، مجردا بني أمية من أي غطاء ديني لتبرير إغتصابهم السلطة.
لم يقاتل الحسين من أجل جنة مضمونة له، في الحديث النبوي الشريف: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" لكنه خرج على رهاب السلطة الاموية، كاسرا حاجز الخوف، الذي دفع الى ثورات عدة على سلطان بني أمية، فيما بعد، حتى تهاوى أمام إمتداد ثورة الحسين، التي داعى بها أبو مسلم الخراساني، للعباسيين، فإنهارت دولة الظلم 662 هـ 750م: "وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين".
وخلاصة الاحداث الراهنة التي تستقي معناها من نتائج ثورة الطف، يترتب عليها واجب الانتظام في صف الجهود الرامية لفضح الفساد وإسقاط عروش الفاسدين ومحاسبة حماة الباطل.

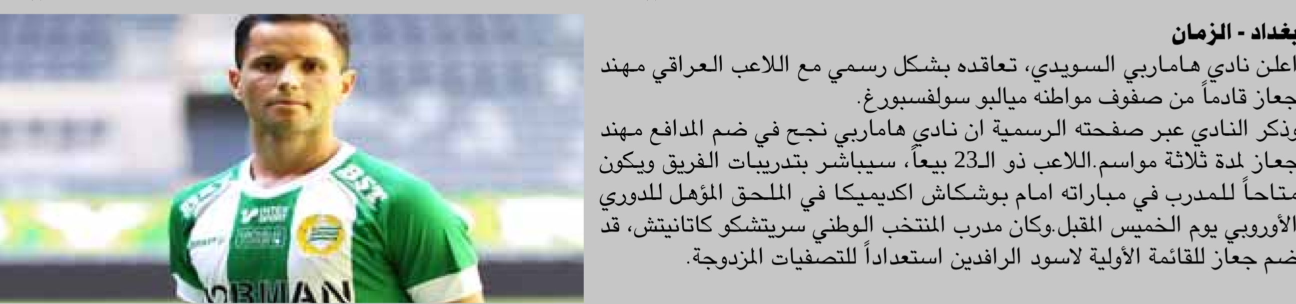




منير حداد
كوبنهاكن



ظهير أسود الرافدين يلعب في الملحق المؤهل للدوري الأوربي



بغداد - الزمان

اعلن نادي هاماربي السويدي، تعاقده بشكل رسمي مع اللاعب العراقي مهند جعاز قادماً من صفوف مواطنه ميالبو سولفسبورغ.

وذكر النادي عبر صفحته الرسمية ان نادي هاماربي نجح في ضم المدافع مهند جعاز لمدة ثلاثة مواسم.اللاعب ذو الـ23 بيعاً، سيباشر بتدريبات الفريق ويكون متاحاً للمدرب في مباراته امام بوشكاش اكديميكا في الملحق المؤهل للدوري الأوروبي يوم الخميس المقبل.وكان مدرب المنتخب الوطني سريتشكو كاتانيتش، قد ضم جعاز للقائمة الأولية لاسود الرافدين استعداداً للتصفيات المزدوجة.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6744 Thursday 27/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م

بهروز والتطبيعية

قضية رأي عام

نعم (ربما) يسمح القانون العراقي بجعل بنود أي عقد (سرية) أمام الشعب ولكن من حق الحكومة والجهات الرقابية ان تطلع على تلك البنود ومادار أثناء المفاوضات والاسباب التي جعلت منها ان تكون في سرية تامة .. الا ان في الرياضة وتحديدا كرة القدم أليس من حق الاعلام والجمهور العراقي ان يكون بالصورة من خلال التعامل بما يسمى بـ (الشفافية) إن وجدت حقا ؟

بالامس القريب (الاتحاد السابق) واجه ذات المشكلة وكان ما يقارب من نصف الاتحاد هم يصرحون ضد العقد ويعلنون بكل وضوح ان العراق سوف لن يصل الى كاس العالم والغريب أن هذا الكلام كان يتردد في الفضائيات من أعلى صوتين في اتحاد الكرة السابق هما نائب الرئيس علي جبار وعضو الاتحاد كامل زغير يضاف لهما محامي الاتحاد انذاك نزار أحمد الذي رفض توضيح ما حدث داخل قاعة الاجتماع حينها .. بل رفض ايضا ذكر أسباب مغادرته الاجتماع ومقاطعته له

يومها كان الاتحاد قد ارتكب الخطأ الذي استثمره مدرب المنتخب الحالي (كاتا نيتش) ليفرض شروطه على المفاوض العراقي في مسألة تجديد عقده السنوي وأخذ مايريده في العقد لسبب بسيط هو تأخر الجانب العراقي في فتح ملف تجديد العقد من عدمه في توقيت مهم هو ان المنتخب كان على ابواب خوض مباريات تصفيات كاس العالم ولم تفد تحضيرات الاتحاد في فرض سطوته على المدرب وارغامه على توقيع العقد بشروط عراقية ففرض مايريده ويخدمه بمعية وكيل اعماله بهروز!

واذا كان كاتانيتش سابقا هو من يحاور الاتحاد مباشرة لتجديد عقده اليوم وكيل اعماله بهروز هو من يقود الحوار مع اللجنة التطبيعية في اجتماع يجمع الاثنين في اربيل خلال الايام المقبلة

نرى ان اللجنة التطبيعية لكرة القدم مطالبة بالأعلان عن موعد لإقامة مؤتمر صحفي تضع فيه النقاط على الحروف لأنها تأخرت كثيرا في فتح الحوار مع كاتانيتش الذي يجلس الان واضعا (رجله على الاخرى) بينما نجد التطبيعية امامه غير قادرة على فرض شروطها لأنها باتت محاصرة بين ضغط الجمهور والشارع الرياضي الراغب ببقاء المدرب لضيق الوقت وصعوبة استبداله رغم عدم قناعة الكثير من أصحاب الرأي في مسألة قدرته بتأهيل العراق الى نهائيات كاس العالم المقبلة. لذلك نرى على التطبيعية مطالبة بالتعامل بشفافية ملموسة ووضوح اكثر في التعامل مع الاعلام والجمهور لمعرفة مايدور كون القضية اصبحت تمثل من خلال قيادة التطبيعية للعبة الشعبية الاولى في البلاد قضية رأي عام ؟

الستم معي ؟

هشام السلمان

مهاجم النجف يطمح باللعب في الوطني

الشرطة تخوض أولى مبارياتها في معسكر القاهرة

بغداد - الزمان

حقق نادي الشرطة الرياضي، الفوز على النجوم المصري الناشط في الدرجة الثانية بهدفين دون مقابل في اول مبارة ودية بمعسكر مصر.

وتفوق الشرطة على النجوم المصري بنتيجة هدفين مقابل لاشيء حيث سجل اهداف المباراة كل من احمد جلال ومحمد مزهر.

يذكر ان مباراة القيثارة مع الأهلي السعودي في دوري المجموعات من أبطال آسيا يوم 14/9 على أديم ملعب الخلفية في قطر.

وقال عضو الهيئة الإدارية للنادي تحسين الياسري في تصريح صحفي إن نادي الشرطة خاض أولى مبارياته الودية امام فريق النجوم المصري.

وأوضح ان المعسكر يسير وفق ما مخطط له، حيث تم التركيز بشكل كبير على اللياقة البدنية تحت اشراف مدرب اللياقة الاسباني غونزالو رودريغز.

يذكر ان معسكر الشرطة يستمر حتى الثلاثين من شهر آب الجاري

ومن جهة اخرى ذكر مهاجم نادي النجف، عبيدة كاظم، انه يطمح باللعب مع المنتخب الوطني في المستقبل القريب.

وقال كاظم في تصريح صحفي إن نادي النجف فريق كبير ولديه جماهير عريقة، سابذل كل جهدي من اجل تحقيق اعلى الإنجازات المكنة مع الفريق.

وأوضح أتطلع لموسم جيد مع نادي النجف والذي اطمح من خلاله اللعب مع المنتخب الوطني فهذا حلمي من الصغر ولا بد ان احققه في يوم من الأيام.

يذكر ان كاظم انتقل لصفوف النجف قادماً من نادي دا غراندي المالديفي.

فريق الشرطة يفوز في اول مباراة له في معسكر القاهرة

يويفا يسمح بحضور جماهيري خلال السوبر الأوربي

مدرّب الكرخ: سنعتمد على الشباب في الموسم المقبل

احمد عبد الجبار

بغداد- الزمان

أوضح المدرب المساعد لفريق الكرخ أحمد عبد الجبار أن الجهاز الفني سيعتمد على الوجوه الشابة في منافسات الموسم المقبل.

وقال عبد الجبار في تصريحات صحفية بعد انتقال عدد كبير من لاعبي الفريق صوب الأندية الأخرى ووفق السقف المالي المخصص لنا اعتمدنا كجهاز فني على سياسة التعاقد مع الوجوه الشابة وبناء فريق جديد مثلما نجحنا قبل موسمين في بناء فريق بات أغلبه من النجوم وانتقلوا صوب الأندية الأخرى. وبين أن النادي تعاقد مع ثلاثة لاعبين من منتخب الشباب وهم أحمد شاكر وكرار سعد وأمير غانم ولاعبين من منتخب الناشئين هما أمير فيصل وعبد العزيز عباس، بالإضافة إلى ستة لاعبين من رديف الأندية الأخرى.

وواصل نراهن على هؤلاء الشباب للحفاظ على توازن فريق الكرخ في الدوري.

وأشار إلى أن النادي حافظ على 16 لاعبا من الموسم الماضي بالإضافة إلى تلك التعاقدات لافتا إلى أنه تم استقطاب ستة لاعبين أخرين من دوري الدرجة الأولى.

وختم الجهاز الفني سيختار القائمة النهائية بدون لاعبين محترفين.

وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يويفا، عن السماح بحضور جماهيري جزئي في مباراة كأس السوبر التي ستقام يوم 24 ايلول المقبل.

ويلتقي بايرن ميونخ بطل دوري أبطال أوروبا عن موسم 2019/ 2020 في تلك المواجهة مع إشبيلية بطل الدوري الأوروبي بالموسم الماضي في العاصمة المجرية "بودابست".

وأكد يويفا خلال بيانه الرسمي أنه سيسمح للجماهير بنسبة 30% للحضور في المدرجات من إجمالي سعة ملعب بوشكاش أرينا. وتأتي ذلك ضمن جهود الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لاختبار مدى قدرتهم على تنظيم المباريات مرة أخرى بحضور جماهيري، مع التأكيد على أن جميع المباريات الأخرى ستقام خلف الأبواب المغلقة كما هي حتى إشعار آخر بسبب فيروس كورونا. وكان هذا الاقتراح قد تم مناقشته في اجتماع الاتحاد الأوروبي مع الاتحادات التي تشارك في البطولات القارية وعددها 55 اتحادًا، في 19 أب الجاري وتم اعتماده رسميًا اليوم، الثلاثاء.

ميسي يُخطر برشلونة رغبته بالرحيل مجاناً

مدريد- وكالات

كشف تقرير صحفي إسباني، عن كواليس الجلسة التي جمعت الهولندي رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة، مع القائد ليونيل ميسي، للحديث عن مستقبله.وبحسب إذاعة كواترو الإسبانية، فإن "الاجتماع بين كومان وميسي لم يكن وديًا، حيث أخبره الهولندي بأنه يريد تغيير الفريق وتنظيف غرفة الملابس.

وأضافت: "لم يكن لقاء كما توقعه ميشسي، وكان كومان حادًا وصارمًا، وحذر البرغوث من أن الامتيازات التي كان يتمتع بها داخل الفريق في السنوات الأخيرة قد نفذت، وكانت الأجواء متوترة."

وتابعت: "كومان أكد لميسي أن الأولوية ستكون للفريق، وحذر

ليونيل ميسي

من أن سيطرة النجوم على غرفة الملابس قد انتهت، وانتهى اللقاء بخروج ميسي مستاءً ومتفاجئاً" سيما ان الشرط الجزائي في عقد اللاعب يبلغ 700مليون يورو

وأعلن نادي برشلونة وصيف الدوري الإسباني عن تقديم صفقة جديدة أمام الصحافة والإعلام، غدًا، الأربعاء.وكشف الحساب الرسمي للنادي الكتالوني على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر "أن "برشلونة بصدد تقديم صفقة، فرانسيسكو ترينكا."وسيوقع ترينكاو غدًا رسميًا على العقد الرسمي في حضور رئيس النادي، جوسيب ماريا بارتوميو، وسيظهر للمرة الأولى على ملعب "كامب نو لكن لن يتم دعوة الصحفيين للحضور خوفًا من فيروس كورونا المستجد.وكان البرتغالي الشاب البالغ من العمر 20 عامًا، قد انتقل من صفوف سبورتنج براجا إلى برشلونة في نهاية كانون الثاني الماضي مع استكمال الموسم مع فريقه، مقابل 31 مليون يورو.

الشباب والرياضة النيابية تصدر بياناً بشأن قرب إنتهاء عمل اللجنة التطبيعية

إتحاد الكرة يستغرب ويتهم لجنة البرلمان بالقفز على الحقائق

ستريشكو كاتانيتش

بغداد- الزمان

تتابع لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب باهتمام بالغ عمل اللجنة التطبيعية لاتحاد كرة القدم لأنجاز الملفات الملقاة على عاتقها.

ومع قرب انتهاء مهلة الـ 6 أشهر في 3تشرين الاول المقبل الممنوحة لعمل اللجنة التطبيعية لأتحاد كرة القدم فان لجنة الشباب والرياضة تود التذكير بضرورة الاسراع بأكمال المهام الملقاة على عاتقها وإنجاز كافة متطلبات اجراء الانتخابات من اجل عودة الاستقرار للكرة العراقية وضمان النهوض بالواقع الكروي.وتعبر لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب عن الأسف لعدم تواجد إتحاد كرة القدم الذي يعتبر ركيزة من ركائز الهيئة العامة للاولمبية الوطنية وهي تستعد لأقرار نظامها الداخلي والتحضير لأجراء إنتخابات المكتب التنفيذي مما يستدعي منا حث اعضاء التطبيعية من اجل السعي الجاد و العمل المتواصل جنبا الى جنب مع الهيئة العامة لأتحاد كرة القدم للوصول الى نتائج مرضية للشارع الرياضي الذي يترقب انبثاق اتحاد منتخب يضع برامجا وخططا وستراتيجيات واضحة للنهوض بكرة القدم التي تحضى بشعبية كبيرة في عموم البلاد.وفي الوقت الذي تحرص فيه لجنة الشباب والرياضة لدعم كل ما يسهم بالنهوض بواقع كرة القدم والرياضة عموما خاصة فانها تدرك حجم المسوؤلية وثقلها على السادة اعضاء التطبيعية الذين من المفترض أن يعرضوا على الجهات المعنية سواء النيابية او الحكومية اوالاعلامية عبر تقارير مفصلة دورهم وعملهم خلال الفترة المنصرمة.وتود لجنة الشباب والرياضة النيابية تنبيه جميع المعنيين والمهتمين بالشأن الرياضي بان اي تمديد أو تأخير لعمل اللجنة التطبيعية لن يصب في صالح كرة القدم الأمر الذي يتطلب من كافة المعنيين التركيز على الهدف الاسمى هو التهيؤ لأنتخابات اتحاد جديد لكرة القدم والالتزام بالمهام التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعدم التوسع والاجتهاد بها.

تقرير شامل

ونطالب بضرورة قيام اللجنة التطبيعية بارسال تقرير شامل يتضمن ماتم إنجازه وماهو قيد الإنجاز من الأعمال الموكلة إليهم وما تتضمنه الخطة المعتمدة من قبلهم، مع التأكيد بان اللجنة رئيسا ونائبا للرئيس واعضاء سيواصلون القيام بمتابعة كل ما يستجد من أحداث انسجاما مع الدور الرقابي لهم من اجل ضمان نجاح المهمة الملقاة على عاتق اللجنة التطبيعية. ومن جانبها أبدت الهيأة التطبيعية للإتحاد العراقي لكرة القدم استغرابها من البيان الذي أصدرته لجنة الشباب والرياضة النيابية، وعدّته لا ينسجم أبداً مع دور وشخصية البرلمان الذي يجب أن يعرض الامور بدون مغالطات والقفز على الحقائق.لهذا تودُّ التطبيعية أن تكشف عن الحقيقة الكاملة للرأي العام، وكذلك لجميع أعضاء اللجنة البرلمانية، بأننا على تواصل مباشر ودائم مع السيد رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، وهو على إطلاع بكل الخطوات والتفاصيل التي تعمل بها الهيأة التطبيعية.وكانت تأمل التطبيعية أن تتسلم المخاطبات الرسمية من اللجنة البرلمانية كما هو معمول في السياقات الإدارية السليمة خلال التعامل مع الجهات ذات العلاقة، فكيف تتم مخاطبة مؤسسة التطبيعية ببيان إعلامي دون أن نتسلم كتاباً يستفهم أو يطلب إيضاحات، مع إننا غير ملزمين بهذا الموضوع كوننا نتعامل بالمخاطبات مع الفيفا والهيأة العامة فقط.

نوايا الاخرين

الهيأة التطبيعية لن تدخل في نوايا الاخرين، ولكنها عاهدت الجميع منذ يومها الأول بأنها ستكون صادقة وواضحة في جميع الخطوات التي تتخذها، حتى بما يتعلق بموضوع التمديد من عدمه، فإن التطبيعية أعلنت، تكراراً ومراراً، أنها لم تطلب التمديد، وإنها تعمل في النهار ولا تلجأ لجنح الظلام.

الهيأة التطبيعية لم تكن ترغب في الردّ لأنها تؤمن بدور البرلمان الرقابي، ولكن ما حمله البيان من كلمات وحروف لا يليق إطلاقا بلجنة كانت لها مساهمات وإضافات مهمة للرياضة العراقية، فكان الأجدر أن يتم الاستفسار المباشر دون النزول إلى أسلوب الاستفزاز الإعلامي والذي لا يعلم الهدف من ورائه.

ختاماً، تؤكد التطبيعية أنها، كما أعلنت سابقاً، ستكون مسرورةً دوماً في تلقي أي تساؤلات أو إستفهامات، ومن أية جهة كانت، لأنها تؤمن بالصدق والوضوح والمهنية.

لجنة: اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم في لقطة تذكارية

ايقاف الانشطة

وصفت لجنة الشباب والرياضة النيابية، قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة بإيقاف الأنشطة الرياضة والسماح للتجمعات الأخرى بأنه ازدواجية غير مبررة.

وقال رئيس اللجنة عباس عليوي في تصريح صحفي، إن "إيقاف الأنشطة الرياضة بسبب جائحة كورونا أمر يؤثر على المستوى الرياض على كافة الصعد لافتا إلى إن "المنتخب العراقي لديه تصفيات عالمية سيخوضها قريبا للتأهل لكأس العالم ويحتاج إلى عودة نشاطه.

وأضاف أن "قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة تحمل نوع من الازدواجية غير المبررة. داعيا "الحكومة لإرجاع النشاط الرياض مع الالتزام بالإجراءات الوقائية ومنها عدم حضور الجمهور للمباريات."

وبينت خلية الازمة النيابية، في وقت سابق، ان اللجنة العليا للصحة والسلامة استغلت غياب مجلس النواب باتخاذ قرارات بعيدة عن الواقع.

مصير الاسود

وحسم رئيس لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية لاتحاد الكرة، اسعد لازم، مصير مدرب المنتخب الوطني سريتشكو كاتانيتش.

وقال لازم في تصريح صحفي إن "العديد من الانباء خرجت في الأيام الماضية والتي تحدثت عن عدم تجديد عقد كاتانيتش مع اتحاد الكرة."

وأوضح بالقول، "اود ان أؤكد للشارع الرياضي العراقي ان كاتانيتش باقٍ مع المنتخب الوطني وطلبنا من وكيل اعمال المجيء الى أربيل من اجل اكمال جميع إجراءات تجديد العقد. يذكر ان عقد كاتانيتش ينتهي في الثالث من شهر أيلول المقبل.

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT



توخيل يحسم فرص إنتقال ميسي إلى سان جيرمان

□ باريس– وكالات – اقتحم توماس توخيل، مدرب باريس سان جيرمان، الجدل المثار حول إمكانية تعاقد ناديه مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني.

وقال توخيل لقناة "بي تي سبورتس" البريطانية، عقب خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا: "من المدرب الذي يقول لا لضم ميسي؟". وأضاف: "قررنا عدم مناقشة ملف الصفقات في الفترة الحالية، بل سنجتمع خلال أيام، علينا تحسين قوام الفريق". وزاد: "أعتقد أن ميسي سينهي مسيرته في برشلونة، ميسي هو برشلونة". وتابع: "بصراحة خسرنا برحيل إدينسون كافاني وتوماس مونييه، والآن تياجو سيلفا يرحل عن الفريق".

وواصل: "بالنظر إلى بايرن ميونخ واستثماراته لتدعيم الفريق والاحتفاظ بالقوام، يتأكد لنا أنه إذا أردنا المنافسة على البطولات الكبيرة، يجب استغلال أقرب فترة للانتقالات".

وأتم: "التطلعات كبيرة في الموسم الجديد مع عدم وجود راحة شتوية، وسنبدأ مشوارنا في الدوري يوم السبت المقبل، إذا كنا نريد الاستمرار بالمستوى نفسه، يجب أن يكون لدينا تشكيلة قوية جداً".

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6744 Thursday 27/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م

أخبار النجوم

رايولا يصدم زيدان بتصريح حاسم

□ لندن– وكالات – كشف مينو رايولا، وكيل أعمال الفرنسي بول بوجبا، نجم مانشستر يونايتد، اليوم الأحد، مصير موكله بشكل حاسم.

ويرتبط بوجبا بعقد مع الشياطين الحمر حتى صيف 2021 واقترن اسمه بالرحيل عن أولد ترافورد، في أكثر من مناسبة، وتحديداً إلى ريال مدريد، في ظل اهتمام كبير من المدرب زين الدين زيدان.

لكن خلال حوار مع شبكة "سكاي سبورتس"، تحدث رايولا عن مستقبل بوجبا، وموكله الآخر نجم بوروسيا دورتموند، إيرلينج هالاند، الذي يحظى بمراقبة ريال مدريد أيضا.

وقال وكيل اللاعبين الشهير: "بوجبا وهالاند سيستمران مع فريقيهما، مانشستر يونايتد وبوروسيا دورتموند.. بوجبا في وسط مشروع مهم في مانشستر، وهو ليس من اللاعبين المثيرين للجدل في وقت مثل هذا".

وتابع: "يجب التحلي بالهدوء، سنهتم بمسألة التجديد (لبوجبا) بكل هدوء".

وأوضحت الشبكة أن المحادثات بدأت بالفعل، لتمديد عقد النجم الفرنسي مع ناديه، حيث قد يوقع لمدة 3 سنوات، مع وجود خيار بالتمديد لموسم إضافي، إذ يحرص إد وودوارد، المدير التنفيذي، على الاحتفاظ بخدماته لفترة طويلة.

وعاد بوجبا إلى المشاركة مع يونايتد في الفترة الأخيرة، بعدما غاب عن معظم مراحل الموسم بسبب الإصابة، وقدم مستويات مقبولة برفقة البرتغالي برونو فيرنانديز في وسط الملعب.

أما فيما يتعلق بالمهاجم النرويجي، فقال رايولا: "هالاند سبب حزنا لمن كانوا يرغبون في الحصول على خدماته، ويُعد حلما للفريق الذي انضم إليه والذي يحبه حاليا".

وأردف: "لن يرحل لأي مكان هذا العام، فهو يشعر بالراحة في دورتموند.. ونحن واعون تماما بالمسيرة الاحترافية التي من الممكن وصوله إليها".

لوكاكو يعلّق لأول مرة على خسارة الدوري الأوربي

□ روما– وكالات – علق البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم إنتر ميلان، اليوم الأحد، لأول مرة على خسارة فريقه لقب الدوري الأوروبي، على يد إشبيلية .

وكان لوكاكو قد أحرز هدف إنتر الأول، لكنه تسبب في تسجيل إشبيلية لهدف الفوز (الثالث)، عندما لمسته الكرة ودخلت الشباك، في المباراة التي انتهت بنتيجة (2-3).

وأطلقت جماهير النيراتزوري حملة لدعم لوكاكو، بعد المعاناة التي عاشها في الأيام الماضية، من خلال تدشين "هاشتاج" على "تويتر".

وعلق الدولي البلجيكي على ذلك، عبر حسابه على "إنستجرام"، قائلا لمشجعي فريقه: "أولا، أود أن أقول شكرا لكم، على كل ما فعلتوه لي ولعائلتي".

وأضاف: "هذا العام نحن كفريق عملنا معًا، وتطورنا كثيرًا.. وكان شرفًا لي أن أمثل ناديًا أحببته، منذ أن كنت طفلًا".

وتابع: "نعم، ما حدث بالنهائي أغضبني، لكني سأقاتل.. هذه التجربة ستجعلني أقوى، وهناك شيء واحد مؤكد، وهو أن الإنتر لم يمت، وهذه التجربة ستجعلنا أفضل كفريق".

واختتم لوكاكو: "الفريق متحد، ونسير في الاتجاه الصحيح، أود شكر الجماهير على تشجيعهم ومساندتهم خارج وداخل الأرض.. أحبكم يا رفاق، وأقدر الرسائل التي تلقيتها، سنعود، يحيا الإنتر".

رونالدو الأكثر تأثيراً في نهائيات دوري الأبطال

□ مدريد– وكالات – كشف تقرير صحفي إسباني عن أفضل الهدافين في نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل لقاء بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان مساء اليوم، والذي سيحتضنه ملعب النور بمدينة لشبونة البرتغالية.

وبحسب برنامج "الشيرنجيتو" الإسباني الشهير، فيتصدر القائمة البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد السابق ويوفنتوس الحالي، برصيد 4 أهداف، يليه الويلزي جاريث بيل لاعب الملكي برصيد 3 أهداف.بينما أحرز العديد من اللاعبين هدفين في نهائي دوري الأبطال، مثل صامويل إيتو لاعب إنتر ميلان وبرشلونة السابق، وفيليبو إنزاجي لاعب ميلان السابق، وليونيل ميسي أسطورة البرسا .علاوة على سيرجيو راموس مدافع ريال مدريد، وراؤول جونزاليس مهاجم الملكي السابق، وماريو ماندزوكيتش مهاجم بايرن ويوفنتوس السابق، وهرنان كريسبو ودييجو ميليتو مهاجما ميلان وإنتر السابقين

بطلة فرنسا المفتوحة السابقة تنسحب من منافسات أمريكا للتنس

هزيمة مفاجئة لسيرينا أمام ساكاري في بطولة سينسناتي

□ واشنطن –وكالات – ودعت سيرينا وليامز بطولة سينسناتي للتنس على يد ماريا ساكاري ليل الثلاثاء بعد أن عوضت اللاعبة اليونانية تأخرها بمجموعة لتهزم منافستها الأمريكية الحاصلة على 23 لقبا في البطولات الأربع الكبرى 7-5 و6-7 و1-6 وتبلغ دور الثمانية.وتقدمت وليامز (38عاما) بنتيجة 2-5 في المجموعة الافتتاحية قبل أن تعادل ساكاري النتيجة لكن اللاعبة الأمريكية رفعت مستواها مرة أخرى لتحسم المجموعة الأولى في المباراة التي عطلتها الأمطار.وتأخرت وليامز 3- 1 في المجموعة الثانية قبل أن تفوز بأربعة أشواط متتالية وكانت ترسل للفوز باللقاء عندما بدأ مستواها في التراجع.وفرضت عليها ساكاري المصنفة 21 عالميا خوض شوط فاصل قبل أن تعادل النتيجة 1-1في المواجهة، ثم تقدمت اللاعبة اليونانية 5– صفر في المجموعة الحاسمة وأكملت المفاجأة في ثامن نقطة للفوز بالمباراة بضربة أمامية قوية.وقالت ساكاري إنها لم تلعب جيدا لكن أبدت سعادتها بالانتصار على المصنفة الثالثة بالبطولة.وأضافت اللاعبة اليونانية "كنت أعرف أنها ستكون مباراة سيئة من جانبي لكني سعيدة للغاية بالنتيجة. إنها مثل أعلى بالنسبة لي وللعديد من اللاعبات. ما حققته في الرياضة شيء استثنائي ولا أدري إن كان أحد آخر سينجح في تكرار ذلك."وتلتقي ساكاري في دور الثمانية مع البريطانية جوهانا كونتا التي فازت على فيرا زفوناريفا 4-6 و2-6.

دور اثمانية

وفي وقت سابق اليوم، قدمت نعومي أوساكا أداء قويا لتهزم ديانا ياستريمسكا 3-6 و1-6 وتتأهل لدور الثمانية حيث تواجه أنيت كونتافيت التي تغلبت على ماري بوزكوفا 3-6 و3-6. وسددت أوساكا ثماني ضربات إرسال ساحقة مقابل صفر لياستريمسكا واحتاجت إلى ما يزيد بقليل على ساعة واحدة لتجاوز منافستها الأوكرانية البالغ عمرها 20 عاما.وقال أوساكا المصنفة الرابعة التي كانت تخوض مباراتها الثانية فقط منذ استئناف منافسات التنس "الإرسال جزء مهم للغاية من أسلوب لعبي وكنت بحاجة للتركيز فقط. النسبة ما زالت غير مرتفعة ولذلك أتمنى خوض المزيد من المباريات لأتحسن."وواصلت المصنفة الأولى على العالم سابقا فيكتوريا أزارينكا تفوقها على أليز كورنيه وحققت فوزها السابع في سبع مواجهات ضد اللاعبة الفرنسية بعد أن انتصرت بصعوبة 4-6 و5-7 لتتأهل لدور الثمانية.وتلتقي لاعبة روسيا البيضاء بعد ذلك مع التونسية أُنس جابر التي هزمت كريستينا مكهيل 3-6 و6-صفر.وتقام البطولة، وهي آخر استعداد لأمريكا المفتوحة، على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك بدلا من سينسناتي بسبب جائحة كوفيد–19. وأكد منظمو بطولة أمريكا المفتوحة للتنس أن ايلينا أوستابنكو البطلة السابقة في فرنسا المفتوحة أصبحت آخر المنسحبات من البطولة في نيويورك.وكانت آخر مشاركة للاعبة البالغ عمرها 23 عاما، والتي نالت لقبها الوحيد بالبطولات الأربع الكبرى في رولان جاروس 2017 لكنها تراجعت للمركز 42 بالتصنيف العالمي، في بطولة قطر المفتوحة ضمن بطولات اتحاد اللاعبات المحترفات ووصلت إلى دور 16 في فبراير شباط الماضي.وانسحبت ست لاعبات بالفعل من قائمة أعلى عشر مصنفات على العالم من منافسات أمريكا المفتوحة التي تنطلق الأسبوع المقبل وسط إجراءات احترازية لتجنب انتشار فيروس كورونا.وقررت المصنفة الأولى آشلي بارتي والمصنفة الثانية سيمونا هاليب بجانب حاملة اللقب بيانكا أندريسكو وايلينا سفيتولينا وكيكي بيرتنز وبليندا بنتشيتش عدم المشاركة في البطولة في فلاشينج ميدوز. ونفضت سيرينا وليامز غبار الغياب عن البطولات الرسمية بسبب جائحة فيروس كورونا وفازت بصعوبة بنتيجة 6-7و6-3 و 6-7على الهولندية أرانشا روس القادمة من التصفيات لتتقدم إلى الدور الثالث ببطولة سينسناتي المفتوحة للتنس يوم الاثنين.وفي المعتاد تجذب مباريات سيرينا الجماهير لكن في ظل إقامة البطولة أمام مدرجات خالية بسبب إجراءات السلامة جراء مرض كوفيد–19 كانت الأجواء في ملعب بيلي جين كينج تبعث على الارتياح وليست الإثارة إذ انتصرت اللاعبة البالغ عمره 38 عاما بصعوبة.وأجابت سيرينا عند سؤالها بشأن اللعب بدون حضور جماهير "كنت بخير. في لحظة ما رفعت قبضتي وقلت ‘هيا.وأضافت "كانت هناك جماهير في رأسي. الأمر كان مضحكا. بالنسبة لي شعرت كما لو كانت هناك جماهير."وعند وصول سيرينا لمواجهة منافستها لمصنفة 72 عالمياه كانت اللاعبة الأمريكية صاحبة أعلى تصنيف متبقية في منافسات السيدات بعد خروج كارولينا بليسكوفا وصوفيا كينين المنصفتين الأولى والثانية على الترتيب.واحتاجت سيرينا لاستخراج كل خبرتها وغريزة النجاة للتأكد من عدم اللحاق بهما إذ أجبرت روس منافستها المصنفة الأولى عالميا سابقا على الاجتهاد.وخاضت سيرينا أربع مباريات منذ استئناف منافسات التنس بعد التوقف جراء الجائحة ووصلت جميعها إلى المجموعة الثالثة.

حصد لقب

وكان الاثنين هو اليوم الأول المرهق فيما يمكن أن تكون ثلاثة أسابيع لسيرينا التي تأمل في حصد لقبها 24 في البطولات الأربع الكبرى والذي طال انتظاره لمعادلة رقم مارجريت كورت القياسي مع إقامة نهائي أمريكا المفتوحة في 12 سبتمبر أيلول.وتأخرت سيرينا 5-6 في المجموعة الثالثة وامتلكت روس الإرسال لحسم المباراة وبدا أن سيرينا المرهقة استسلمت لقدرها لكنها استجمعت رباطة جأشها لتكسر إرسال منافستها الهولندية واللجوء للشوط الفاصل الذي أنهته -7صفر لصالحها.وبعد مشاركتها في التصفيات كانت روس أكثر حدة بينما قدمت سيرينا أداء متواضعا في طقس حار في نيويورك.وستكون هناك تساؤلات بشأن حالة سيرينا البدنية لكن روحها القتالية ليست محل أي شكوك ولا يوجد أفضل مما فعلته في المجموعة الثالثة لإيضاح ذلك.وتم نقل بطولة سينسناتي لتقام على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك بسبب مرض كوفيد–19. وقالت سيرينا "أنا في حالة بدنية رائعة وجاهزة تماما. أشعر أنني جاهزة لأي شيء ."واستهل دانييل ميدفيديف المصنف الثالث دفاعه عن لقب بطولة سينسناتي المفتوحة للتنس بالفوز 4-6 و4-6 على ماركوس جيرون في الدور الثاني يوم الاثنين ليبدأ استعداده لبطولة أمريكا المفتوحة بشكل جيد.وكانت الأجواء الصامتة بملعب بيلي جين كينج مختلفة تماما عن العام الماضي عندما امتع ميدفيديف الجماهير بانتفاضة قوية في نهائي أمريكا المفتوحة قبل أن يخسر أمام الإسباني رفائيل نادال في خمس مجموعات.وقدم ميدفيديف أداء عمليا ضد منافسه الأمريكي المصنف 101 عالميا أمام المدرجات الخالية بسبب إجراءات السلامة جراء جائحة فيروس كورونا.وقال ميدفيديف "لم استعد للعب بدون جماهير على المستوى الذهني. سأقول إنه من السهل الحفاظ على التركيز."لكن عندما تتراجع في بعض اللحظات تشد الجماهير من أزرك وتنتفض وربما الوضع صعب في هذا الأمر بدون جماهير."

وأضاف "لكن مرة أخرى يجب التعود على ذلك. أعتقد أنه سيمر وقت طويل بدون حضور الجماهير."ولم يتعرض ميدفيديف لمشاكل وأنقذ كل الفرص الثلاث لكسر إرساله وكسر إرسال منافسه مرة في كل مجموعة ليحسم الفوز السهل.ويلعب اللاعب الروسي المصنف الخامس عالميا في الدور التالي ضد السلوفيني إلياش بيدين القادم من التصفيات والذي انتصر 6-7 و5-7 على الأمريكي تيلور فريتز.

وسدد الكندي ميلوش راونيتش 23 ضربة إرسال ساحقة لينتصر 3-6 و5-7 على البريطاني دانييل إيفانز.

لكنه كان يوما سيئا للاعبين الكنديين الآخرين إذ خسر دينيس شابوفالوف المصنف 12أمام الألماني يان–لينارد شتروف بنتيجة 6-7 و 6-3و4-6 وسقط فيلكس أوجيه–ألياسيم المصنف 15 أمام الأمريكي تينيس ساندجرين بنتيجة 7-6 و2-6 و6-7.

وتم نقل بطولة سينسناتي لتقام على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك بسبب مرض كوفيد–19.

سيرينا وليامز

الحكم على ماغواير بالسجن 21 شهراً مع وقف التنفيذ

□ اثينا، (أ ف ب) – أصدرت المحكمة الجنائية في جزيرة سيروس اليونانية حكما على هاري ماغواير قائد فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء بالسجن لمدة 21 شهرا و 10أيام مع وقف التنفيذ بتهمة الاعتداء.واعتقل الدولي الإنكليزي الخميس الماضي مع شقيقه وصديق له بينما كانوا في عطلة في جزيرة ميكونوس اليونانية، على خلفية شجار مع سياح في ملهى ليلي، تلاها مشادة مع رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية.وأُدين ماغواير، بجميع التهم التي نسبت إليه وهي: "الاعتداء على ممثلين للدولة"، و"الأذى الجسدي"، و"الإهانات اللفظية"، و"محاولة الرشوة".وبعد وقت قصير من صدور الحكم أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أنه سيتم استبعاد ماغواير من تشكيلة اللاعبين الذين اختارها غاريث ساوثغيت في وقت سابق من اليوم الثلاثاء.وقال ساوثغيت في تصريحات لموقع الاتحاد "في ضوء تطورات هذا المساء، يمكنني أن أؤكد أنني سحبت هاري ماغواير من تشكيلة إنكلترا للمباراتين ضد أيسلندا والدنمارك".وكان ساوثغيت قد اختار ماغواير بداية الأمر في تشكيلته المكونة من 24لاعبا لمواجهة أيسلندا ثم الدنمارك في الفترة في الخامس والثامن من أيلول/سبتمبر المقبل ضمن مسابقة دوري الأمم الأوروبية.وقال في مؤتمر صحافي "من الواضح أن القرار ليس بسيطا"، مضيفا "لقد تحدثت مع هاري. لدي رؤية عن القصة التي تختلف كثيرا عما يجري نشره. يمكنك اتخاذ قرارات بشأن الحقائق التي تدركها".

تغيير حقائق

وتابع "إذا تغيرت الحقائق أو المعلومات، سيكون علي مراجعة هذا القرار، ولكن لدي علاقة رائعة معه، لديه شخصية رائعة بالنسبة لنا، وهو يتمتع بدعمي في هذا الوقت".وأصدر ماغواير الذي غاب عن جلسة المحاكمة بعدما غادر الأراضي اليونانية بيانا أكد فيه أنه سيقوم باستئناف الحكم.وقال في بيانه "ما زلت قويا وواثقا من براءتنا في هذه القضية – انا وعائلتي واصدقائي نحن الضحايا في هذه القضية".ومن جانبه ساند مانشستر يونايتد في بيان له قائده، وأكد أن "هاري ماغواير دفع ببراءته من جميع التهم الموجهة إليه، وهو مستمر في تأكيد براءته بقوة".وأضاف "تجدر الإشارة إلى أن النيابة أكدت التهم وقدمت أدلتها في وقت متأخر من اليوم السابق للمحاكمة، ما لم يعط فريق الدفاع الوقت الكافي لدراستها والاستعداد".وكان يونايتد قد تعاقد مع ماغواير من ليستر سيتي صيف العام الماضي مقابل 87 مليون يورو ليصبح اغلى مدافع في تاريخ اللعبة.ورفضت المحكمة طلب تأجيل الجلسة من قبل المحامين الموكلين للدفاع عن المدافع الدولي الإنكليزي والذين تطرقوا خلال الجلسة إلى بعض المسائل الإجرائية.وقال النادي "على هذا الأساس، وإلى جانب مجموعة كبيرة من الأدلة التي تدحض التهم، سيستأنف الفريق القانوني التابع لهاري ماغواير الحكم، للسماح بإجراء جلسة استماع كاملة وعادلة في وقت لاحق".





ماغواير يغادر المحكمة في اثينا

رونالدينيو يصل ريو دي جانيرو بعد مغادرة البارغواي

□ اسونسيون، (أ ف ب) – وصل نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدينيو الثلاثاء الى ريو دي جانيرو على متن طائرة خاصة بعد مغالدرته البارغواي بعد يوم واحد من اطلاق سراحه في قضية دخول البلاد بجوار سفر مزور ادت إلى احتجازه لأكثر من خمسة أشهر.وكانت لقطات تلفزيونية أظهرت ان طائرة من طراز "سيسنا سى 750 اقلعت حوالي الساعة 12:45 بالتوقيت المحلي (16:45 بتوقيت غرينتش) من مطار أسونسيون.وتجمع في وقت سابق، خارج مكان اقامة رونالدينيو، في وسط أسونسيون، عشرات المشجعين حول السيارة الفاخرة للنجم السابق وهم يصرخون "رونالدينيو نحبك" و"رونالدينيو لا ترحل"، قبل انتقاله إلى المطار.وكان القاضي غوستافو أماريا امر باطلاق سراح رونالينيو (40عاما) وشقيقه روبرتو دي اسيس موريرا الذي وجهت اليه التهمة نفسها.

وكان الشقيقان احتجزا في السادس من آذار/مارس الماضي في اطار هذه القضية.وقال القاضي "رونالدينيو حر في السفر الى اي بلد يحلو له في العالم، لكن يتعين عليه الابلاغ في حال قام بتغيير مركزه اقامته الدائم".واضاف "من الان وصاعدا، لا تخضع حرية رونالدينيو لاي قيود باستثناء دفع تعويضات الاضرار الاجتماعية" وطلب من النجم البرازيلي دفع غرامة قدرها 90 الف دولار في هذا الصدد.



الطائرة الخاصة التي أقلت النجم البرازيلي رونالدينيو من البارغواي إلى ريو دي جانيرو

دوري الأمم : ألمانيا من دون نجوم بايرن ومع ثلاثة لاعبين جدد

□ برلين، (أ ف ب) – أعلن مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم يواكيم لوف الثلاثاء تشكيلة "المانشافت" لمباراتيه في دوري الأمم ضد إسبانيا وسويسرا، غاب عنها نجوم بايرن ميونيخ المتوج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، وضمت ثلاثة لاعبين جدد.

وقال لوف "أولويتي هي كأس أمم أوروبا العام المقبل لأنني أعرف الطاقة التي تتطلبها، لذلك قررت عدم استدعاء لاعبي بايرن ميونيخ أو لايبزيغ".

وسيغيب عن التشكيلة الرباعي مانويل نوير (القائد) ويوشوا كيميش وسيرج غنابري وليون غوريتسكا الذي قاد بايرن ميونيخ إلى لقبه السادس في المسابقة القارية العريقة بالفوز على باريس سان جرمان الفرنسي -1صفر الأحد في المباراة النهائية في لشبونة.

والأمر ذاته بالنسبة لمدافعي لايبزيغ مارسيل هالستنبرغ ولوكاس كلوسترمان اللذين خرج فريقهما من دور الأربعة لمسابقة دوري الأبطال على يد باريس سان جرمان.في المقابل، استدعى لوف نيكلاس زوله (بايرن ميونيخ) ويوليان دراكسلر وثيلو كيهرر (كلاهما باريس سان جرمان) لعدم خوضهما مباريات كأساسيين في الدورة المجمعة في لشبونة، بالإضافة إلى الوافد الجديد للنادي البارفاري من مانشستر سيتي الإنكليزي لوروا سانيه.

وفي معرض رده عن سؤال بخصوص لاعبي بايرن ميونيخ جيروم بواتنغ وتوماس مولر المستبعدين من التشكيلة منذ كارثة مونديال 2018 في روسيا، قال لوف "إنهما لاعبان استثنائيان لكننا قررنا بعد كأس العالم أن نراهن على لاعبين جدد من خلال منحهم الفرصة للتطور. دوري هو التطلع إلى المستقبل".ووجه لوف الدعوة للمرة الأولى إلى المدافع الأيسر لأتالانتا الإيطالي روبن غوسنس (26 عاما) الذي تألق مع فريقه ببلوغ ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، ولاعب وسط بوروسيا مونشنغلادباخ فلوريان نيوهاوس (23 عاما) وحارس مرمى هوفنهايم أوليفر باومان (30 عاما) الذي استغل غياب نوير وحارس مرمى برشلونة الإسباني مارك–أندريه تير–شتيغن الذي خضع لعملية جراحية في الركبة.وهنا التشكيلة:

لحراسة المرمى:

برند لينو (أرسنال الانكليزي)، كيفن تراب (إينتراخت فرانكفورت) وأوليفر باومان (هوفنهايم).– للدفاع: ماتياس غينتر (بوروسيا مونشنغلادباخ)، روبن غوسنس (أتلانتا الإيطالي)، ثيلو كيهرر (باريس سان جرمان الفرنسي)، روبن كوخ (فرايبورغ)، أنطونيو روديغر (تشلسي الإنكليزي)، نيكو شولتس (بوروسيا دورتموند)، نيكلاس زوله (بايرن ميونيخ) وجوناثان تاه (باير ليفركوزن).

للوسط: يوليان براندت وايمري جان (بوروسيا دورتموند)، يوليان دراكسلبر (باريس سان جرمان)، إيلكاي غوندوغان (مانشستر سيتي الانكليزي)، كاي هافيرتس (باير ليفركوزن)، طوني كروس (ريال مدريد الاسباني)، فلوريان نيوهاوس (بوروسيا مونشنغلادباخ) وسيات سردار (شالكه).

للهجوم: لوكا فالدشميدت (فرايبورغ)، تيمو فيرنر (تشلسي) ولوروا سانيه (بايرن ميونيخ).

ثلاثيات العجب العجاب في العراق



لويس إقليمس
بغداد

للرقم ثلاثة (3) دلالات ومعاني في حياة الإنسان، تختلف تفاسيرُها وضروراتها وحيثياتُها من شخص لآخر، ومن مجتمع لغيره وحسب الظرف الزماني والمكاني. كما يشكل الرقم "ثلاثة" أو مصطلحات "الثلاثية" أو "المثلث" أو "التثليث" في الحياة، رمزًا مقدسًا لدى أديانٍ وشعوبٍ ودول. فالقدماء من الساميين وشعوب سنعار (العراق قديمًا أو ما بين النهرين) كانوا يقدسون هذا الرقم. فآلهة البابليين هنّ ثلاث: "آنو" للسماء و"بعل" للأرض "وأيا" للمياه، كما تفيدُنا كتب التاريخ. وفي العهد القديم لدى العبرانيين اليهود، نشهد على تثليث أشخاص ورموز ذوي دلائل كانت لهم أهميتهم في تاريخ اليهود العبرانيين، ومنها معتقدهم بتكوين الكون من ثلاث: السماء والأرض والبحار. كما أنّ المسيحية تقرّ بوجود الثالوث المقدس المكوّن من آب وابن وروح قدس كأساسٍ معتقداتي في إبراز إيمان مؤمنيها به، ويُستقى منها رموز ثلاثية كثيرة أخرى يعجز عن ذكرها القلم. وقد صاحب الرقم ثلاثة ومضاعفاتُه حياة السيد المسيح التي عمّر فيها 33سنة، أي منذ ولادته حتى صعوده إلى السماء وبضمنها سنوات رسالته الثلاث الأخيرة من حياته التي أمضاها بين اليهود. وفي الإسلام نقرأ ذكرًا للرقم ثلاثة ومضاعفاتها في العديد من الآيات والعادات والممارسات السنّية، وفي ذكر اسم الله ثلاثًا في صلوات الاستغفار وما إليها من قَسَمٍ بالطلاق ثلاثًا للإشارة إلى انتهاء الرباط الزوجي بين الرجل والمرأة. كما أنّ الكثير من الدول تعتمد ثلاثة ألوان في أعلامها التي تمثلها ويحترمها مواطنوها بشيء من القداسة والفخر والاعتزاز، إلى جانب اعتمادها شعارات ثلاثية لأهدافها الوطنية والقوميةً. فيما تشكلُ ثلاثيات الأهداف شعارات العديد من أحزاب السلطة والدولَ والأمم في العالم وحتى لدى رجال السياسة، من قريب أو بعيد.

ولكوني غير مختصّ برمزية الأرقام وما تمثلها لدى الإنسان من مدلولات ومعاني، طاب لي التطرق فحسب، إلى ما يشكله هذا الرقم في زماننا الأغبر في بلد عريق الحضارة والشموخ والعزة والكرامة مثل العراق، طيلة مسيرته التاريخية منذ بدء الأزمان. وبكلّ أسف وخيبة، لا بدّ من الإقرار بالحالة البائسة التي يعيشها العراق منذ سنوات عجاف وهو يتأرجح بين سكرات الاحتضار وتتالي الأزمات وتعاظم الفساد وأعمال النهب والقتل والاختطاف والتهديد والتدليس والإيغال في الخرافات والتهريجات وضياع الهوية وفقدان السيادة منذ أكثر من سبعة عشر عامًا خلت، ولا تريد له جهاتٌ عديدة بل أعداءٌ كثيرون أن يتعافى وينهض من كبوته القاتلة بفعل فاعل.

كلّ هذه وغيرُها كثيرٌ ممّا لا يتجرّأ قلمُ العاقل ولسانُ الحكيم وحتى المواطن البسيط الصادق بحسه وفكره، قولَه والتصريح به أحيانًا خشية ملاقاة الأذية والتصفية الجسدية كما حصل مع وطنيين أحرار وأصحاب فكر متحضّر وأرباب أقلام وطنية صارخة ضدّ الظلم والقهر والفساد وضدّ سياسة ديمومة السطوة غير المنطقية التي تفرضها أحزاب السلطة وأدواتُها المنفلتة. وبالرغم من الصحوة الوطنية التي أشعلتها الانتفاضة التشرينية في صفوف جموع المواطنين بجميع أطيافهم عبر ثوارها الأبطال والخالدين من شهدائها ومَن يتولون التنسيق في ساحات الكرامة والشموخ، إلاّ أنّ هذه الأحزاب المتشبثة بالسلطة بكافة رموزها الفاسدة المستنفعة التي خرّبت البلاد ومزّقت العباد لا تريد مغادرة سلوكياتها الهائمة في البحث المتكالب الدائم عن مكاسب ومصالح ومغانم بالضدّ من إرادة الوطن والشعب المغلوب على أمره. ولعلّ واحدًا من التبريرات التي تتشدّق بها للبقاء في السلطة ما قدّر لها البقاء والإطالة في عنادها وإصرارها على مداومة أشكال الفساد والقهر والظلم، ما تنالُه من تشجيع ودعم خارجي مشبوه من دولة الولائية وما ترفده بها دلالات مثالية طائفية وعرقية ومذهبية بتغطية دينية مدلّسة ومتزلّفة في أغلب صورها. فيما هذه الصورة السلبية الأخيرة قد كشفت عورتَها مؤخرًا تصريحاتٌ وتسريباتٌ ومكاشفاتٌ من دواخل دهاليزها المتهرّئة ذاتها. وستأتي أيام، وهي قريبة بقوّة الإيمان بالوطن وأهله الطيبين، حين تنكشف أسرارٌ وتطفو رموزٌ ويُطاح برؤوسٍ كبيرة كانت السبب في بلوغ العراق وأهله مهالكَ الحياة ورزالةَ العيشَ وشظف القوت وغياب الرحمة وفقدان الهوية وضياعَ السيادة بعد استبدال كل إرثها الوطني بثقافة التبعية والولائية للغير الدخيل، مهما كانت قدرةُ هؤلاء وجبروتهم وسطوتُهم ودعمهم الولائي الخاسر في نهاية المطاف.

نونات العراق الطيبات الثلاث

اكتسب العراق شهرة عجائبية في "ثلاثيات نوناته" الجدلية، السلبية منها والإيجابية، التي لصقت بتاريخه وجغرافيته وأوضاعه السياسية منذ نشأته وعبر مسيرة حياة شعوبه متعددة الموارد والأديان والمذاهب والإتنيات، والملتصقة بثقافات هذه الأخيرة المتنوعة وحضاراتها المتأصلة في التاريخ. بعض هذه الثلاثيات "النونية" تعود لطبيعة موقعه الجغرافي وثرواته الطبيعية المتمثلة بنون "نهريه" الخالدين اللذين بدا عليهما آثار الشيخوخة والنضوب بفعل فاعل، وأخرى تتعلق بنون ثروته "النفطية" الريعية التي انقلبت عليه وبالاً ونقمة، واخيرًا، في ثالثتها التي تزيّن "نخيله" الجميل الباسق الذي عبثت به يدُ الحرق والدمار والتجريف لأسباب عدة منها الحروب الشرسة والسطو غير المشروع على البساتين وتغيير مجرى القنوات المائية بهدف قطع الحياة عن بساتينه الوارفة التي كان التمر العراقي يزدان بل ويزيّن موائد سادة الدول وشعوب كثيرة في العالم بسبب تنوع أصنافه وندرتها وحلاوة طعمها الذي لا يُضاهى.

قبل ايام تناول شيخ الثقافة ونديم الصحافة العراقية حسن العلوي، أمدّ اللهُ في عمره، على صفحات جريدة الزمان ما تتمتع به بلاد الرافدين من خيرات غزيرات تبدأ أفضالُها بنونات ثلاث عامرات "نون النهرين، ونون النفط ونون النخيل" التي أنعمت بها السماء أرضَه لتقيتَ البلاد وعبادها والبشرية من ثمارها ومنتجاتها الطيبة وثرواتها الكثيرة ومياهها العذبة وخضرتها الوارفة. وكانت حسرةُ الرجل في مكانها حين وصفه ببلوغ مأساة العراق حدّ الإفلاس وخواء الميزانية لغاية عتبة الاستجداء بسبب ما يعانيه منذ سنوات عجاف من تخلّف في كلّ شيء، بدءً بغياب السيادة ونقصان الهيبة وخشية من إفلاسٍ متوقع وخوفٍ من أعمال سلبٍ ونهبٍ وسطوة غيرً مشروعة تحصًل على أيدي ساسة البلاد وأحزاب السلطة وأدواتها. ناهيك عن زيادة في الفقر في صفوف العامة وتعطّل ماكنة الصناعة وتراجع في الزراعة والثقافة والعلم وخدمة المجتمع. فنوناتُه الثلاث العامرات الطيبات قد عطّلتها أيادي دخيلة على الوطن بفعل سياسة الفساد وإقطاعيات المحاصصة التي تتحكم بمقدرات البلاد بلا ضمير ولا وازع ولا خشية من السماء وخالق العباد، وهذه هي التي قصمت ظهر العراق وأعادتهُ إلى قرون الظلام بدعم وتوافق دوليّ على بقائه في أسفل دركات الحضارة والتنمية والتقدم خشية من قدرة شعوبه متعددة الأديان والأطياف والإتنيات التي تشكل فسيفساءَه النادرة من أنِ تصحو من جديد وتقيم لها جبروتًا نهرينيًا خالدًا يليق بتاريخها الأثيل. فما في جعبة الطبقة المتسلطة الحاكمة من أنانية فاحشة ومن قهر وجهل وتبجّحٍ بالولائية الخانعة لدخلاء وأغرابٍ من خلف الأسوار، قد كشف زيف ادّعائها بالولاء للوطن وخدمة الشعب، حيث أصبحت السلطة لديها تشريفًا وتبجحًا وسطوة ونهبًا وقتلاً وتهديدًا وليس خدمة وتكليفًا ومحبة بالشعب الباحث عن وطن مفقود ولقمة عيش شريفة ووظيفة محترمة وشارع نظيف ومياه عذبة صافية وأمنٍ واستقرار في البيت والموقع والشارع.

حقًا، صدق الشيخ الوطني بقولته الصحيحة حين محاججته ساسة البلاد بالقول: "من المعيب بل من العار ان يتقبل العراق اية مساعدة وكأنه الصومال، وقد وهبه الله ثلاث نونات، نون النهرين، ونون النفط ونون النخيل".

ثلاثيات جدلية أضرّت بالعراق

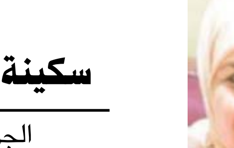
يتحدث ساسةٌ أصبحوا خارج أروقة السلطة ومفكرون ومثقفون وحكماء قوم عن ثلاثيات أغلبُها جدلية ضارة وماكرة في حيثياتها ومخارجها السياسية والمجتمعية. فقد دخل العراق زمنَ مثلث السلطة الحاكم "الشيعي- السنّي -الكردي" الذي فرضه الغازي الأمريكي المتغطرس سيّدًا مطلقًا ولا أحد سواه بدل تأمين وتشويق الحسّ الوطني الذي يساوي في المواطنة والعدل في الحكم دون تمييز. كما أنّ الظرف الاستثنائي الذي عاشته بلاد ما بين النهرين الخالدين منذ الغزو الأمريكي المقيت في 2003 والإتيان بطبقة سياسية دخلية وغريبة في معظم شخوصها ورؤوسها التي حطّمت ودمّرت وأنهكت وأضرّت بحياة شعبه، لا يمكن استمرارُه إلى ما لا نهاية. ولا بدّ للعبة "الأمريكية–الغربية–الإقليمية" أن تنتهي وتنهي مشوارها غير القويم الذي دنّست به سيادة البلاد وانتهكت حقوق العباد الطيبين في أصولهم النهرينية العريقة وحقهم بالعيش أحرارًا وطنيين في بلادهم وتحت ظلال خيمة عراقية مستقلة وليس غيرها. ولا بدّ لليل المثلث العاهر أن يزول وتنبلج أضواءُ نهارٍ عراقي جديد بشعور وطنيّ وحسّ نهرينيّ خالص في سومريته وبابليته وأكديته وعراقيته الحديثة التي جسّدها الحكم الملكي بأروع صورها في استقرار البلاد على عهده، وكانت فيها بوادرُ رائعة لمشاريع التحديث والتمدّن والبناء بفضل نزاهة حكوماته المتتالية حتى القضاء عليها في صبيحة 14تموز الفاجرة التي نقلت البلاد إلى عهود جمهوريات الظلام وأدخلت مواطنيها في ثورات جنونية متتالية كانت ثمارُها العليا سكبَ أنهارٍ من دماء زكية كان يمكن استخدامُها لأجل البناء والتنمية وإصلاح البشر والحجر معًا، لولا غيلة السلطة والجاه والمال ومغرياتُها وأدواتُها القاتلة. فكلنا على دراية كافية بأن من يصنع سياسة البلاد ويرسم لها مواقفها ومنهاجَها أحزابٌ وأشخاص فرضها الحاكم بريمر بتمثلها بزعامات المثلث الحاكم "الشيعي- السني- الكردي" التي تتفق وتتوافق وتساوم وتتفاوض على تقاسم الكعكة أو ما تبقى منها. وهؤلاء، لكل منهم مصالحه الحزبية والطائفية والفئوية والشخصية. كما لهم مخاوفهم من أية نزعة أو ثغرة لتغيير مسار العملية السياسية ومنظومتها الفاسدة. فتغيير المسار والمنهج يعني من جملة ما يعنيه الخشية من فقدانهم دفة الحكم وما فيه ومنه من مزايا وامتيازات وثروة وجاه ونفوذ، وأخيراً خوفهم من محاسبة الشعب إياهم على إساءتهم السلطة وتسليمهم البلاد للغريب الدخيل خنوعًا وخضوعًا وولاءً مشبوهًا.

من هنا، فإنّ معظم شخوص نظام السلطة الذين قُدّر لهم الخروج أو الطرد من دهاليزها لا يتوانون بالحديث عن سلبيات تسلّط المثلث المحاصصاتي البغيض الحاكم منذ 2003؟ أحيانًا بشيء من الريبة والتورية والتدليس، واخرى علنًا كشفًا للمستور وفضحًا للقائم من الواقع المشين أو تأنيبًا للضمير ونأيًا بالنفس عن المضرات والأذيات التي لحقت بالبلاد وشعب العراق الجريح حتى العظم. ولكن الجميع متفقون وبدون موارية على سلبية هذا الحكم السلطوي الثلاثي الذي رسمه الحاكم الأمريكي الفاسد بريمر، وبه أوكلَ لكلّ حزب فاسد أو شخصية انتهازية دورًا للقضاء على ما تبقى من شبه الدولة العراقية آنذاك. وبالفعل، فقد أجاد الجميع ومن دون استثناء، أداء دورهم المرسوم لهم في تغييب سمة الولاء للوطن وكلّ ما يمكن أن يخدم طبقات الشعب المنهارة. وقد حصل ذلك من خلال خلق طبقة سياسية متسلطة على رقاب جماهيرها باستخدام أدوات الدين والطائفة والمذهب دعمًا لأجندتها الشاملة بتدمير ما تبقى من مؤسسات البلاد وتخريب نسيجها المجتمعي عبر إثارة نار الطائفية وجعلها منهجًا في الحكم والولاء وبالاتفاق مع دولة الولاء ذاتها تقاسمًا لأدوار السلطة ونهبًا للثروات وتركيع العباد.

ولعلّ من الأمثلة المقبولة من هذه الترسيبات والتصريحات وليس الحصر، ما كشفته شجاعةُ أعلى سلطة رقابية سابقة في الدولة العراقية، متمثلة بالسيد عبد الباسط تركي، حين حديثه عن شيئ مخيف عن هذا المستور، بالرغم من معرفة الجميع وحديثهم عنه في كلّ زاوية وكل شارع وكل بيت. فقد صدق القولَ بكون أبواب البلاد مشرعة للاستثمار بشكل استثنائي، الا أن هناك "مثلث "موت سياسيّ" قائم على قدم وساق يضع العراقيل أمام نهوضه وتطوره الا وهو "الفساد والمحاصصة والعنف". وبحسب رؤيته الوطنية الصائبة، إنْ صدقت النيات، لا بدّ من توفر الإرادة السياسية لكسر أضلاع هذا المثلث الذي بات ضرورة للنجاح خلال المرحلة المقبلة.

إنها رؤية سليمة سياسية لا تتقاطع مع تصريح الخبير العسكري سرمد البياتي بوجود "مثلث" جغرافيّ مميت لا يقلّ خطورة عن أعمال القتل والترويع وعدم الاستقرار التي تشهدها البلاد منذ الغزو الأمريكي وما لحقها من مؤامرة احتلال دواعش قرون الجاهلية وسيطرتها على "ثلث" أراضي العراق وفرضها دستور الظلام في تلك المناطق الساخنة. وجميعُنا على دراية بمثلث الموت القاتل الذي يقع بين المحافظات "الثلاث" الساخنة لغاية الساعة، صلاح الدين وكركوك وديالى. فما تزال هذه المناطق تشهد اختلالاً أمنيًا وأحداث قتل وخطف وسلب من جهات خارجة عن القانون لها صلة بجيوب تنظيم الدولة، ما يصعب معالجتُها بسبب ضعف التعزيزات الأمنية للدولة وهزالتها الهشة وارتباط بعضها بهذه العصابات أو تسهيلها للقيام بعمليات نوعية بين فترة وأخرى إشعالاً للأحداث ولأجل خلق فوضى وإشغالاً للأجهزة الأمنية ونهيها عن السعي لإعادة الأمن والاستقرار وفرض هيبة الدولة التي تسعى لها حكومة السيد الكاظمي، بما عليها من ملاحظات بسبب تساهلها في هذا الخصوص، إنْ مراعاة لجهات آزرتها في تقلّد الموقع أو تحاشيًا لأي صدام مع جيوش ولائية غير خاضعة لقانون فرض هيبة الدولة وسيادتها على الأرض والحجر معًا، أو خشية من قيام صراعٍ وطني–ولائيّ لا تُحمد عقباه. وقانا الله شرّ كيد أعداء العراق وحفظ أهلَه وأرضه وسماءَه ومياهَه، وأيّدَ رجاءَه بغد مشرق قادمٍ أفضل!

كورونا وسيناريوهات الحقيقة والمؤامرة



سكينة العابد
الجزائر
جامعة صالح بوبنيدر –قسنطينة-3

مضى وقت منذ أن بدأت أزمة فيروس كرونا وأنا أتابع ما يكتبه الأخرون من كتاب وصحفيين ومختصين ومدونين، وأكثر ما طغى فيها من بعضهم خطاب المؤامرة الذي غزا سوق التداول المعرفي، الفكري والتحليلي للظاهرة وتداعياتها بصورة أراها في كثير من الأحيان مبالغ فيها، لحد الاعتقاد أن ما تسطره أقلامهم من أفكار وحكايا هي نسيج مخيلاتهم لا أكثر!وفي أي حال لا مجال للعودة إلى الوراء لسرد أحداث كرونا المتسارعة وأثارها على الصحة العامة وعلى الاقتصاد والسياسة والإعلام وكل ماله علاقة باهتمامات البشر وأدواتهم الحياتية، لأن الأزمة تولدت عنها بروتوكولات وحلول وابتكارات وتدابير سارت من خلالها الدول لمواجهة هذا الانقلاب الكوني المفاجئ، لذلك لن يجدي تفكيك تلك الطقوس التي أضحت في عرف العامة والخاصة هي الخيار الوحيد والأوحد لبلوغ أفاق النجاة من هذا الوباء أو على الأقل التقليل من آثاره.

وعليه؛ فإن ما سيحملنا للكتابة في هذا الموضوع هو استقراء التجليات الكبرى لمن كتبوا بحثا عن الحقيقة، فجاءت بعض الكتابات مسوّقة لحتمية نظرية المؤامرة واعتبارها هي التفسير الأخير والنهائي بما لا يستدعي ردا أو تشكيكا.

والحقيقة، أنه لا تعارض قطعي مع نظرية المؤامرة وثبوتها في منظمات السياسة والاقتصاد والتاريخ والإعلام وغيرهم. لكن فيما يتعلق بأزمة فيروس كرونا لم يثبت لحد الان ما يريد بعض الكتاب إثباته كلاما وتطويعا لمعطيات تبقى في نطاق التوقعات والتخمينات.

كرونا ونظرية المؤامرة؟

نظرية المؤامرة ليست كما قد يعتقد البعض نظرية كاملة الأركان والأسس يفكك بها ما استعصى فهمه من أسرار بعض القضايا كمفهوم النظريات السياسة الأخرى، وإنما ورد هذا المصطلح لأول مرة وبشكل صريح عام 1909في أحد مقالات صحيفة American History Review وتم اعتماد المصطلح مع الزمن في عدة معاجم وقواميس.

وتتجه بعض الآراء إلى أن وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA)اخترعت هذا المصطلح سنة 1967بهدف إقصاء أولئك الذين شككوا في الرواية الرسمية لاغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق »جون كينيدي" والقائل بأن قاتله تصرف بمفرده.

وعليه؛ فكل ذلك يعني أن ولادة هذا المصطلح كانت إعلامية محضة، لكن نحن إزاء ظاهرة على مسرح الكتابات الفكرية، إذ لم يلق مصطلح من الرواج والانتشار ما لقيه مصطلح المؤامرة، والسبب حسب تصوري ليس لكونه جديدا ومغريا بالخوض والاتباع، ولكن أيضا لسهولة توظيفه ومقاربته إزاء الكثير من القضايا والاشكالات وبعض العلاقات الدولية المبهمة، أو التي يكتنف أدوارها وخبايا سياساتها وردة فعلها الكثير من الغموض.

إن إعلام الغرب ومفكريه يستخدمون هذا المصطلح تجاه قضايا ما، وبالنسبة لأزمة كرونا هناك تبادل للتهم خصوصا بين الولايات المتحدة والصين بخصوص نشأة الفيروس وانتشاره، لكن مما لاحظته على بعض الكتاب هو استخدام الفكرة أو التهمة بإفراط مقصود أو غير مقصود لحد جعله فزاعة تقرع بها الطبول إزاء أي قضية هنا وهناك، وهذا ما وقع فيه الكثير تجاه أزمة كرونا بترجمتها لمؤامرة، والتأكيد على ذلك دون الاهتمام بتقديم أدلة وبراهين تؤكد هذه الفرضية التي تبقى كذلك في حالة عدم توفر الأدلة والبراهين القطعية، فالتركيز على فرضية أن فيروس كوفيد 19هو فيروس معدل جينيا ومصنع في مختبر اشتغل عليه باحثون، وبأنه فيروس هجين مركب من فيروس الأيدز والسارس ومجموعة فيروسات من سلسلة كرونا كما ورد في بعض الكتابات ..يستفز لدينا سؤالا كبيرا ليطرح أولا : هل هذه حقائق أم تخمينات ؟ فإذا كان القول بالأولى أي أنها حقائق ، فلا دلائل لحد الأن بصحة ما ذكر، وإذا كان الثانية بكونها مجرد تخمينات ، فالأفضل الاعتراف وعدم ممارسة سلطة الوصاية والهيمنة الفكرية بتوجيه الرأي العام نحو اتجاه واحد ورأي أحادي، فالمعرفة في تغير مستمر.

يجب على الكاتب أن يراهن على حقيقة مفادها الصدق مع القارئ من خلال الغوص في القضايا وتحليلها بما يتوفر من أحداث وحقائق تخرج من دوائرها الحقيقية وليس من خلال الملفات المشبوهة والعابرة التي تغلق على ذهن القارئ والكاتب على حد سواء، قد تكون المؤامرة أحد تفسيرات أزمة كرونا وتداعياتها، لكن من الواجب وإذا ما قدم الكاتب هذا الرأي لا يجعل منه النهاية التي لا تحتمل أي تغيير لأن جل الحقائق لا تبدو تماشيا مع سرعة الحدث وإنما في معظمها تتراءى بعد زمن قد يكون طويلا.

بعض الخطابات .. بعض السيناريوهات؟

على الرغم من خطورة الوباء وانتشاره السريع والفتاك، وتهديده للبشرية جمعاء إذا لم يعثر على اللقاح، إلا أن الحديث عن خفايا اللقاح جاء موغلا في المخاوف حد التنبؤ بمعطيات لا تلتقي وعوالم الرقمنة، وكأن هؤلاء يتصورون بعض النماذج والقراءات الرقمية على نحو يفوق التصور.

فقد قرأت لكاتبة تقول: بأن هناك عصابة عالمية تتألف من دول همجية تدعي التحضر والهمجية وعائلات شهيرة تمتلك المال بالمليارات وتتحكم بمصير العالم كله !!مثل عائلات روتشليد وروكفيلر وغيرها، ولا يهمها البشر ولا الأخلاق ولا الأديان ولا الإنسانية سوى امتلاء خزائنها بالذهب والدولارات وصارت تعتقد أنها رب الأرض، وتتحكم بمصير مليارات البشر لخدمة مشروعها الذي يصب في مصلحة الأعور الدجال وتحقيق حلمه بإقامة مملكة الشيطان على الأرض !! والتمهيد للنظام العالمي الجديد القائم على حكومة واحدة إرهابية متطرفة وجيش واحد لا إنساني، ودين واحد شيطاني !!

وأنا في ردي على هذا الطرح لا أعلن نفسي عالمة بالمجال أو الغيب، لكن الربط الجازم بين هذا السيناريو وفيروس كورونا، ينم عن اللجوء المفرط للخطاب المؤامراتي والاستسلام التام له، دون التطرق بطرق موضوعية لمختلف وجهات النظر بشأن الموضوع، والدفع بالمجتمع نحو تكوين وجهة نظر موضوعية تقوم قبل كل شيء على فهم الواقع ومحاولة مجابهة هذه المرحلة الاستثنائية بكل وعي، بل ومحاولة الدفع بمجتمعاتنا لتكون عضوا فاعلا في حركة الأبحاث العالمية حول الفيروس ولقاحه بدل خطاب الترهيب التام الموحد، الذي يدفع به للانكسار وانتظار مصيره المحتوم بين أيدي قوى الشر العالمية التي تمت الإشارة اليها في عدة كتابات على أنها التفسير الوحيد والمصير الوحيد للإنسانية ولا مجال لتغييره.

إن الاعتقاد بتحقيق هذا النموذج راهنا والحديث بلغة الإحباط ونشر الرهاب الإعلامي عن الفيروس وبهذه الصورة أراه إقرارا بعجز فاضح في التفكير وإلهاء عن التفكير في إيجاد حلول ليس على مستوى هذا الفيروس فقط بل على مستوى كل أزمات البشرية في العالم.

لقاح طبي أم لقاح إلكتروني؟

وانتقل من ذلك لما يخص اللقاح، لنرى أن أساليب الشك لم تبرح العديد من الطروحات، ونحن هنا لسنا ضد الشك كمنهج فكري قاد الفكر البشري نحو العديد من الحلول والحقائق، لكن فحوى الشك هو المقصود، فالقول بأن الفيروس هو مركب أصلا لإضعاف مناعة الناس وتعريضهم للموت المؤكد، لكونه يحوي رقائق إلكترونية سيتم من خلالها التحكم بالإنسان! وتوجيهه كيفما يشاؤون وربما قتله إذا رفض الانصياع لهم! وربما سيدخل هذا اللقاح أيضا في خلايا الجسم ويخلق أمراضا فتاكة ستؤدي بحياة ملايين البشر !!

والسؤال الكبير الثاني؟ من هؤلاء كلهم الذين يمكنهم التحكم في كل البشر وبهذه السهولة؟ وهل ما يقوله ويكتبه البعض هي حقائق ثابتة أم من وحي خيالهم، وكأنهم وقفوا عقارب ساعة المستقبل عند أفكار البعض وطموحاتهم؟

والسؤال الأكبر؟ هل يمكن علميا صناعة واستخدام رقائق إلكترونية تتحكم في عقول البشر الذين يتجاوز عددهم السبع مليارات؟

إن الأطرف من كل هذا أن يتحدث بعضهم عن تبعات المؤامرة الأولى وذلك بالكشف عن خاتمة المؤامرات كلها وهدفها وهو سعي أصحابها للتقليل من عدد سكان الأرض إلى نحو 500مليون فقط وبالتدريج حتى الوصول إلى هذا الهدف الأسمى ما بين عامي 2030و2050.

وأعتقد هنا أن من كتب هذا يبدو أنه متحصن خلف بعض النظريات التي ظهرت هنا وهناك محاولة تفسير وضع العالم على هشاشتها، منها مثلا نظرية "مالتوس" التي تقارب بين عدد السكان الذين حسبه بمتتالية حسابية بينما المحاصيل الزراعية بمتتالية هندسية، وعليه فيجب تقليل عدد السكان ليستطيع المحصول الزراعي تلبية إشباعاته.

إن مثل هذه النظريات والأقاويل الهشة تنذر بعبثية بعض النخب الفكرية وهشاشتها وتخندقها خلف بعض (الهذيانات) دون التأكد من موضوعيتها أو حتى حقيقتها، وإن مهمتها تتمثل في طرح الجديد والمثير وسياسة السبق نحوه وفقط .. وهذه أعدها طامة كبرى إزاء أصحاب بعض الأقلام التي لا تتوانى عن ركب موجة النرجسية الفكرية على الرغم من عجزها وقصورها.

كرونا ولوحة جورجيا: الخطر القادم من الغرب!

أصل بعد كل هذا إلى الطرح الأخطر ويتجسد في الإشارة إلى ما يسمى بلوحة جورجيا الذي تبنته إحدى الكاتبات في تحليلها لخفايا أزمة كرونا والتي -حسبها -أن هذا اللوح يشير إلى خطة تحدد علاقة البشر ببعضهم البعض، ثم علاقتهم بالأرض.

وبالرجوع إلى النص المسجل على هذا اللوحة في مدينة جورجيا الأمريكية نجد أنه يحوي العديد من الوصايا مكتوبة بثماني لغات منها العربية، يبدو أنها عبارة عن وصايا تتحدث عن تحولات هائلة لا يعلم كاتبها على الرغم من ذكر اسمه روبرت كريستيان؟ ولا يعلم سبب وضعها في ذلك المكان.

وأول وصية تثير الانتباه قوله: ابقوا على أفراد الجنس البشري لأقل من 500 مليون نسمة في توازن دائم مع الطبيعة. ويبدو أن إحدى الكاتبات قد وجدت ضالتها في هذه المقولة بالذات لتفسير أزمة الوباء وتداعياته على البشرية، وبأن تحقق إحدى هذه الوصايا قد بدأ في الظهور. !

لكن ومن خلال الاطلاع على باقي الوصايا لا نجدها تخرج من دوائر الدعوات الإنسانية الداعية للعناصر الإنسانية التالية: للسلام والمحافظة على الأرض والبيئة والطبيعة، وهذا ما يدفعنا للتوقف عن مسايرة هذا الطرح المولد لمخاوف تزيد من أربكة المشهد الوبائي.

ونصل بعد هذا كله للقول: إن القراءة السطحية أو الافتراضية أو التأويلية هي قراءة اصطفائية قد تتمركز عند نقطة واحدة هي نقطة المنتصف دون الانتباه أو فهم أو تفسير ما يحيط بها من نقاط قد لا تبدو ظاهرة لكنها تفتح أفاقا معلومات علمية أو معرفية جديدة.

إن فهم مستقبل الانسان أو حتى ما بعد الانسان عبر احتمالية أن تتغير الطبيعة البشرية مع تطور التقنية الحيوية، لا يمكن توظيفه لأجل تعليب أزمة كرونا واعتبارها المأزق الأخير، أو الصراع الأخير حتى لا نغرق في الوهم أكثر.

وختام القول: من الواجب على أي كاتب أن يتحلى بروح الموضوعية، وأن يتعامل مع الأحداث بروح المتدبر قراءة وتشخيصا وتحليلا عبر طرح عدة أطروحات وليس اعتماد طرح واحد يحاول من خلاله توجيه الرأي العام، وترك المجال مفتوحا أمام رؤى أخرى، فالمجتمع من طبيعته أنه منقاد إعلاميا، والكاتب هنا لا يجب أن يتصرف أو يكتب بصفة الوكالة المطلقة، لأنه يبقى صاحب رؤية مفتوحة على كل التحولات والاحتمالات

□ كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

متغيرات متشابكة

القمة الثلاثية في عمان

صلاح نوري
بغداد

انها ليست المرة الاولى التي تعقد فيها قمة ثلاثية بين قادة الاردن مصر والعراق فالمرة الاولى عقدت في القاهرة في شهر اذار من عام 2019 لتتبعها الثانية في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول من عام 2019.

قمة عمان التي عقدت في يوم 25 اب من عام 2020جاءت وسط تحديات تواجها الدول الثلاث سياسية اقتصادية وامنية فالملفات المعلن عنها في القمة هي: سبل تعزيز التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات بالنسبة للدول الثلاث لاسيما تلك التي تخص الطاقة والربط الكهربائي فضلاً عن التنسيق بشأن المستجدات للاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية في المنطقة وجهود مكافحة الارهاب.

ان النظرة التحليلية الاولى لما يطرح من ملفات في تلك القمة يدعونا الى التفاؤل الحذر لان جميع تلك الملفات ترتبط بمصالح مشتركة اي ان المصلحة هي المحرك الرئيس في تلك العلاقة الثلاثية دون ادنى شك اذ ما جرى ادراك ذلك من قبل صناع القرار في الدول الثلاث فالبنسبة للاردن هناك العديد من المتغيرات في علاقته مع العراق فالسياسة الخارجية الاردنية تجاه العراق بعد التغيير السياسي تارجحت بين الاعتبارات الاقتصادية والاولوية الامنية لكن المتغير الاقتصادي هو الذي طغى في المشهد السياسي بوصفه متغير مؤثر في العلاقة بين الدولتين.

فالاردن يحاول من خلال تحسين علاقته مع الجارة الشرقية له وهي العراق لسوغات ترتبط بالسياسة الخارجية لكلتا الدولتين تجاه ايران بدفع من الولايات المتحدة الامريكية التي تشجع العراق على التقرب اكثر من دول الجوار العربي وزيادة التعاون مع تلك الدول بالتوازي مع خفض التعاون مع الجارة الشرقية بالنسبة للعراق الا وهي ايران فالاردن يدرك تماماً ان العراق عمقه الاقتصادي ومتنفسه وبالتالي فان دافع المصلحة بالدرجة الاولى هو من يدفع الاردن الى توطيد العلاقة مع العراق بغض النظر اياً كانت توجهات الحكومة العراقية الحالية ام القادمة فالرؤية الاردنية بالنسبة للعراق كانت ولازالت تتوافق وقريبة جداً من الرؤية الخليجية التي ترى ضرورة انعتاق العراق من النفوذ الايراني والانخراط من جديد مع عمقه العربي.

مكانة اقليمي

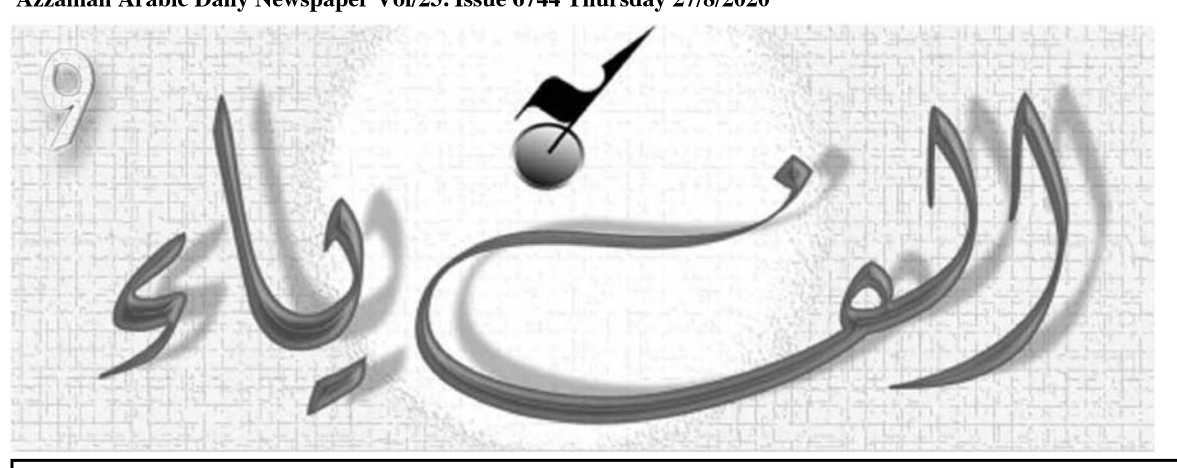
اما بالنسبة لمصر فهي تركز بالدرجة الرئيسة في علاقتها مع العراق والاردن على طبيعة المكانة الاقليمية التي يجب ان تتبوءها مصر في منطقة الشرق الاوسط بالتوازي مع التحرك الايراني والتركي في المنطقة فالمرتكزات الاقليمية لامن مصر هي المحرك الرئيس للسياسة الخارجية المصرية فتصاعد اهتمام مصر بالدور الاقليمي بعد استلام عبد الفتاح السيسي السلطة عام 2014يأتي على ايقاع تصاعد التوترات في منطقة الشرق الاوسط فكما هو معروف ان ايران تدعم نشاط حلفاءها في المنطقة بقوة لاسيما في العراق سوريا لبنان اليمن وشمال افريقيا وتركيا من جانبها اخذت سياستها بالتوسع عبر مد شبكة نفوذها في السودان وليبيا اي بمعنى اخر الاقتراب اكثر من مناطق النفوذ المصري وهذا بحد ذاته يمثل تهديد وشيك لمصالح مصر فمصر تدرك جيداً مايجري على الساحة السياسية وبالقرب من حدودها وبالتالي فان عملية التقارب المصري وتمتين العلاقات بين العراق والاردن ياتي بالدرجة الاولى للحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية عبر مد نفوذها في المناطق القريبة من تركيا وايران ولا اعتقد هناك ادراك من قبل صانع القرار العراقي بتلك السياسات والتوجهات المصرية التي كانت و لازالت تتطلع الى ان تكون مصر هي الزعيمة والقائدة في منطقة الشرق الاوسط .

الى جانب تلك الاهداف الجيوسياسية لمصر يوجد هدف ذوات طابع حيوي و مهم فمصر وتركيا تعدان من اكثر الدول استهلاكاً واعتماداً على الغاز الطبيعي فالصراع على الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط وتداخل ابعاده السياسية والاقتصادية والامنية مع بعضها بعضا يجعل الصراع معقداً وذا تشابكات مختلفة وبالتالي فان التعاون المصري مع العراق سيعود بالفائدة والنفع على مصر من ناحية تجهيز مصر بما تحتاجه من وقود وموارد اساسية للطاقة وعلى راسها الغاز الطبيعي مقابل ربط العراق بمنظومة الطاقة المصرية عبر الاردن.

ولكن السؤال الذي يمكن ان يطرح ماهي مكاسب العراق من تلك العلاقة الثلاثية اعتقد وباختصار ان العراق يمتلك المقومات والامكانات المادية والبشرية التي تؤهله لكي يكون دولة فاعلة ومؤثرة اقليمياً اذا ماجرى توظيف الامكانات التي تحتكم عليها الدولة بصورة عقلانية من قبل صانع القرار العراقي بالتوازي مع التغلب على التحديات الداخلية التي تواجه عمل الحكومة العراقية من امنية سياسية اقتصادية واجتماعية فضلاً عن التحديات الاقليمية والتي تتمثل بالاضطرابات المزمنة في اركان منطقة الشرق الاوسط.

اعادة بناء

فالعراق بحاجة الى عملية اعادة بناء للبنية التحتية نتيجة ما مر به من ازمات متتالية انهكت قواه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واذا نظرنا الى مشكلة الكثافة السكانية في العراق بكل ابعادها وما نتج عنها من بطالة وارتفاع مستويات الفقر فيمكن ان تحل تلك الاشكالية وتحولها الى مصدر قوة للدولة العراقية عبر تحويل القطاعات كافة من قطاعات خاملة غير فاعلة الى قطاعات فاعلة ومنتجة في بيئة المجتمع العراقي من صحة تعليم نفط زراع صناعة وسياحة وذلك من خلال احداث اصلاح عميق لبنية النظام السياسي العراقي وذلك الامر يجب ان تكون له الاولوية قبل كل شي على حساب اي انشطة اخرى في البيئة الخارجية قد تكون كلفة تلك الانشطة الخارجية المادية اكبر من قيمة عادها السياسي او الاقتصادي وربما لا تاتي اكلها بالوقت الراهن نحن من خلال هذا الطرح لا ندعوا الى اهمال السياسة الخارجية فالاخيرة لها دورها الحيوي في اثبات وجود الدولة وتفاعلها وتاثيرها في محيطها وبيئتها الخارجية الا ان ذلك الشي لا يمكن ان يتحقق من دون وجود ارضية صلبة وراسخة في الداخل يمكن الارتكاز عليها فضلاً عن عدم وجود بيئة خارجية مهياة لذلك الشي وترتبط هذه المقاربة بضرورة اعادة بناء القوة الناعمة العراقية بكل مكوناتها من تعليم ثقافة اعلام اقتصاد بما فيه نجاح المشروع السياسي الداخلي تحقيقاً لميزة يتمتع بها العراق وهي القدرات المادية وسعياً لايجاد نموذج جاذب لتنمية العلاقات مع مختلف دول الاقليم وليس نموذجا طاردا و ذا تأثير في صياغة توجهات الدولة العراقية في المنطقة الاقليمية بما يمكن ان يعزز الارضية المشتركة ويسهل عملية التكامل الاقليمي مستقبلاً وليكون العراق دولة قائدة ذات تاثير وليست دولة تابعة وهامشية.



رسالة لوس انجلوس

تينيت يحظى باستحسان النقاد مع إعادة فتح دور العرض

لوس انجلوس (الزمان) 26 آب (اغسطس) قوبل فيلم الإثارة الجديد ''تينيت ''للمخرج كريستوفر نولان بالاستحسان فيما أعادت الولايات المتحدة فتح سلاسل دور العرض بإجراءات سلامة على مستوى الصناعة التي تهدف إلى طمأنة الجمهور أثناء الجائحة.و''تينيت ''هو أول فيلم بميزانية كبيرة من استوديو كبير في هوليوود يتوجه إلى دور العرض منذ أن أدى تفشي فيروس كورونا إلى إغلاقها في جميع أنحاء العالم في مارس أذار.وستتابع شركة وورنر برادرز مبيعات تذاكر الفيلم عن كثب كمقياس لعدد الأشخاص الذين سيغادرون منازلهم للذهاب إلى السينما . ويبدأ عرض الفيلم في 70دولة بدءا من 26 أغسطس آب وفي الولايات المتحدة في الثالث من سبتمبر أيلول.وحصل الفيلم على نسبة تقييمات بلغت 87في المئة على موقع روتن توماتوز الذي يجمع أراء النقاد، على الرغم من أن النقاد قالوا إن حبكته كانت صعبة المتابعة في بعض الأحيان.ويلعب النجم جون ديفيد واشنطن دور عميل في وكالة المخابرات المركزية تم تجنيده لمساعدة منظمة تينيت الغامضة التي تحاول إيقاف حدث مروع.ووصفت صحيفة تايمز اللندنية الفيلم الذي تبلغ مدته ساعتين ونصف بأنه ''فيلم سينمائي كبير ومذهل ومبهج ''وأضافت ''عادت السينما أخيرا.''وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن الفيلم كان ممتعا و''ضخم بشكل مطمئن من كل النواحي بالنسبة لفيلم جرى تصويره عبر مواقع عالمية متعددة.''لكن موقع إندي واير كان أقل إعجابا بالفيلم إذ وصفه بأنه مخيب ويخلو من حس الدعابة.

فضاءات الموت في مجموعة نزيف الجبل

مخزون بلاغي يطرّز الصورة

شيمة محمد الشمري
السعودية

" إنني أرفض قبول نهاية الإنسان"، هكذا قال الكاتب الأمريكي وليام فولكنر، وهو يتسلّم جائزة نوبل للآداب سنة 1949م، إنّ هذا الموقف يحاول تقديم محاكاة للموقف الإنساني غير المضمر في كراهية الموت، على الرغم من التصدعات الكثيرة التي أصابت النفس البشرية من جراء الخلل البنيوي الذي يصيب الحياة يومياً، ويؤكد تجرّد كثير من البشر من سماتهم البشرية، لاسيما تلك التي تفرضها الحروب ومشاهد الإرهاب التي تقض سكينة العين والأذن والقلب، من هذه الرؤية التي تنحاز للبشري في الطبيعة الإنسانية، ولتكريس منظومة أخلاقية تحترمها، وتواجه منطق الحرب الذي يفرض مشاهد الموت بتواتر، توقف أدباء كثر عند هذه الحالة البشرية المستعصية على الفهم، ليقدموا لنا نصوصاً أدبية تحاول مقاربة هذه الحالة، وتتوقف عند الجانب الموجع فيها، وفي هذا السياق تندرج مجموعة (نزيف الجبل) للقاص العراقي نواف خلف السنجاري، الكاتب الذي ذاق مرارات الحرب وأوجاعها باحتلال مدينته من قبل إرهابي داعش، فعاش تفاصيل الموت، وحاول التقاط بعض صوره التي تحاول أن تقدّم جزءاً من المأساة التي تجاوزت في شساعتها مساحة القلب، فسفكت حبراً أحمر قانئاً، وإذا كانت الكتابة هنا ترتكز على قوة الفكرة أكثر من اعتمادها قوة الصورة وانزياحات اللغة، فذلك يعود إلى أن الفكرة المطروحة في كل قصة تراهن على مخزونها العاطفي، وقوة محتواها التي يقف المتلقي أمام بعضها فاغر الفم مصدوماً من شراستها التي توازي شراسة الحرب بكل ما تحمله من موت وأسى ودمار للبشر والحجر.

العنوان " نزيف الجبل" ليس جديداً على المتن السردي العربي، فاقتران النزف بالعنوان نجده عند الليبي إبراهيم الكوني في " نزيف الحجر" وعند العراقي كامل الجبوري في " أناشيد النزيف" وعند السوري أكرم منذر في " نزيف السنديان"، وربما الكتابة تحت ظلال الموت في المشهد العربي باتت محرّضة على الانحياز إلى عناوين نازفة بالدم، وهذا ما ولد التعالق بين العناوين، وعنوان " نزيف الجبل" على ما يظهر من إيحائية دموية تُشخّص الجبل ليصبح نازفاً، إلا أن دلالته المرجعية ستظهر من عتبة الإهداء، إنه الفضاء المكاني المسيطر على السرد عند القاص نواف السنجاري، وبالتالي فالعنوان مرتبط بمرجعيته الواقعية (جبل سنجار) ليسجل لنا الكاتب فيه يوميات الموت، لا سيما في الجزء الثاني من المجموعة(بعد النزيف) ليصبح هذا العنوان بنية دالة، فالتاريخ المرجعي والكتابي، بات يُؤرّخ إلى ما قبل النزيف/ قبل وقوع المأساة، وما بعد النزيف/ أي بعد وقوع المأساة المتمثلة بتدمير مدن جبل سنجار على أيدي (داعش)، وما ارتكبوه من جرائم وانتهاكات لم يعرفها التاريخ البشري. يقسم الكاتب مجموعته القصصية إلى قسمين عامين دالّين، الأول قبل النزيف، والثاني بعد النزيف، وهذه الاستراتيجية تفرض على المتلقي أن يتعامل مع نصوص القسم الأول على أنها مكتوبة قبل المأساة، من هنا يبدو انحياز الكاتب لتسجيل اللحظات الإنسانية الطافحة بالنبل والتمجيد للحظات البشرية الفياضة بالمشاعر وبالحب، ولكن ظلال الحروب تلقي ظلالها بين الفينة والأخرى لتسجل مآس فردية كثيرة، كما في قصة (عناق) التي تجسد وحشية الحرب، عندما لا يترك الدمار سوى يد واحدة لطفلة تحت الأنقاض، يد لم تعد قادرة على التلويح، وكما في قصة (ملجأ) التي تفعل صدمة النهاية فعلها في بطلها وفي المتلقي، إذ يكتشف البطل بعد حديث لثلاث ساعات في الملجأ أن كلماته لم تلق أذنا صاغية، لأنها موجهة لثلاث جثث. ولن تخفى ظلال الموت في قصص أخرى مثل (مصالحة، تشبث، معركة)، ولكن ما يخفف من بشاعة الموت في هذا القسم من المجموعة، أن الكاتب ينتقل إلى موضوعات أخرى، لتتوقف عند هموم الكتابة، وتناقضات الفعل البشري، ومفارقات السجن والحرية، ولعل في قصة (أقفاص) ما يقدم دلالة واضحة على ذلك التلطّف، يقول:

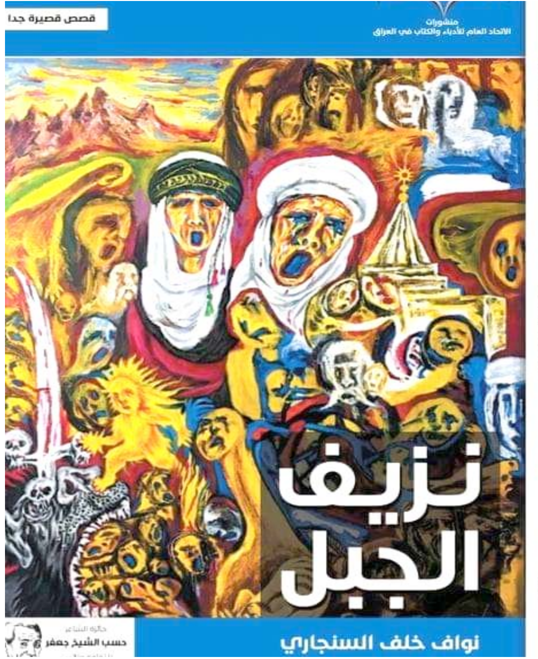
قضبان الزنزانة

" حينما كان مرمياً خلف قضبان الزنزانة، داهمت ذاكرته أفواج العصافير التي باعها محبوسة في أقفاصها .. حاصرت روحه بأجنحتها المقيدة.. أقسم أنه سيحررها حال إطلاق سراحه... بعد أن أُفرج عنه بيومين، أسرع إلى أقفاصه.. حملها، ليمارس مهنته من جديد!!" إنها المفارقة الساخرة التي يحياها كثير من البشر في أبرز تصدعاتها الأخلاقية، عبر ازدواجية المعايير في داخلها، التي نطرح سؤال الحرية والموقف منها في أجلى صوره عبر امتحان أخلاقي (السجن) وواقعي (التخلص من السجن)، لتنحاز إلى طبيعتها البدائية القائمة على أنانية الذات في مواجهة امتحان القيم.

وعلى الرغم من انحياز الكاتب نواف السنجاري إلى القصة القصيرة جداً لتكون الشكل الفني الحامل لرؤاه ومقولاته، إلا أن النفس الطروادي الذي يؤرخ للمأساة بكل ما تحيل إليه من تفاصيل درامية موجعة ومؤرقة، هو النفس المسيطر والمُحتكِر لأساليب التعبير. في هذا القسم يُمزَج الحبَر بالدم، إذ تُجبر المخيلة على مسايرة الواقع وتسجيله، فيضيق المجاز، ويسودّ أفق التعبير، فتدور قصص هذا القسم في إطار دلالي لا يخرج عن فضاءات ثلاثة، هي الموت والجوع والنزوح، فتزدحم لغة التعبير بمفردات هذا الحقل الدلالي، ولعل قصة (عقد منفرط) تلخص مقولة المجموعة القصصة كاملة، وتعبّر عن هذا الفضاء، يقول:

" البحر الهائج، الطفل الغريق، الساحل الحزين، الموج العالي، البرد القارص، الأم، الليل، الأب، المطر، الجزيرة، النجّادة، الموت، الزورق المطاطي، الخوف، الجثث، الصراخ، المُهرّب، العاصفة، البكاء، النجوم، النجدة، الوصول، اللجوء، خفر السواحل، الضجيج، الدموع، الوداع، الحلم، البداية، النهاية، الفكرة، الخيال، حروف الجر، الأفعال، علامات الاستفهام والتعجب، الفوارز، النقاط، العنوان، القلق، الدهشة، الذاكرة المعطوبة، المفاجأة، والضياع... كل هذه المفردات تتصارع في رأسي المشوش، وتأبى أن تصير قصة". فهذه المفردات تشكّل معجم المأساة غير القابل للتشكل في ذهن الكاتب والمتلقي، إنه وجع متسع، في كل مفردة منه إشارة إيحائية إلى حالة بشرية عاشها الهاربون من الموت، ذاك الهرب المحفوف بمفردات النزوح، وبمفردات معاناة الطريق المحفوف بالغرق، وبزوارق النجاة المطاطية التي لم ترحم، فزادت الجراح اتساعاً، وبالأحلام وبالدموع وبالانتقال من سكينة المكان إلى وجع الأماكن الأخرى، إنها لغة جديدة تصوّر بواقعية متوحشة حالات يعيشها بشر من لحم ودم، وتصبح الكتابة تصويراً فوتوغرافياً عاجزاً تماماً على أن يضم في إطاره إلا جزءاً يسراً من تلك التراجيديا المعاصرة لموت الإنسان، من هنا لا غرابة أن يختار الكاتب أشد اللحظات مأسوية في تصويره، لتكون النماذج الذي يريد من خلالها إيقاظ ضمير العالم، وتوجيه صفعة له، في محاولة لم تخلُ من يأس في كثير من جوانبها، وكانت صور الطفولة هي من أكثر الصور الصادمة التي سلط الكاتب الضوء عليها، فتظهر صورة الأطفال في مواجهة الجوع والعطش، ليتبدد ذاك الأمل تحت ظل الموت القاسي،(قصة المنقذ)، كما تظهر في مواجهة صدمة النزوح وضياع المكان (قصة نازح صغير)، وتبرز أبشع صورها في وحشية قتل الأطفال، فتتحول الأجساد إلى حمامات تحلق إلى السماء (قصة طفلة)، وفي مأساة قتل الأحلام (قصة حلم)، وربما كانت قصة (احتضار) من أقسى تلك المشاهد الدرامية، التي ترصد أوجاع البشر، وتحاول تلخيصها بلحظة صادمة:

"الطفلان الضريران يتشبثان بوالدتهم كمن يمسك بطوق نجاة، وهي تقودهم في طريق الجبل، العطش، الجوع، الخوف، والتعب أطبقوا بمخالبهم على الأجساد الطرية وأنهكوها، سمعت الأم أزيز طائرة بعيدة، قالت للصغيرين: ابقيا هنا حتى آتيكم بالماء والطعام، جمعت ما تبقى من قوة واتجهت نحو مصدر الصوت. حين وصلت كان هناك مئات من الناس الهاربين يتدافعون أمام الطائرة، رفعت يدها وصاحت بصوت مبحوح: ماء.. أرجوكم لدي طفلان يحتضران، وفي زحمة الصراخ وتشابك الأصوات والأجساد انتبه الضابط العسكري، أمسك يدها، وانتشلها بقوة إلى داخل الطائرة.. استمرت بالصياح ماء.. ماء.. علا صوت المحركات، وحلّقت الطائرة بعيداً عن جبل الموت".



غلاف الرواية

إنها قسوة الحرب، وما تفرضه من كسر لكل أفق التوقع الممكنة، واللامنطق المتمثل في عبثيتها، وتلاعبها بأرواح البشر بطريقة تجعل من صراخ الشيخ العجوز في قصة (وحيد) صراخاً منطقياً أمام هذه العبثية، يقول: (أعيدوا لي فرداً من أفراد عائلتي ... واحد فقط حتى أقدر أن أعيش)، إنها التراجيديا في أعلى صورها، والعبثية في تحول حلم تجزيء الموت وتقنين خسائره أمراً مُرتجى في ظل ظلام دامس لا يُرجى النور من ورائه، إنه الضعف البشري في أبشع صوره عندما يمسي الخيار بين وفاة أسرة كاملة أمراً واقعاً، وبين الحلم المشتهى في أن تبقي الحرب على فرد واحد منهم، لتغدو الحياة كابوساً قابلا للعيش. بقي أن نشير إلى انحياز الكاتب، ربما نتيجة المأساة، إلى لغة تصويرية واقعية، وحتى في انزياحاتها تميل إلى لغة الموت، كما في قصة (تحليق) التي يقول فيها: (ابتسمت نرجس مثل محكوم بالإعدام أطلق سراحه)، فازدحام مشاهد الموت في مخيلة الكاتب جعلها مخزوناً بلاغياً حاضراً في مجمل صوره، لتصبح أقرب صورة للابتسامة هي تشبيهها بالفرج الذي يحلّ على من تخلص من حكم الموت، إنها لغة لم تجد مفرّاً من الواقع الصادم فعاشته بكل تفاصيله. وأخيراً لعل من أهم ما يثر المفارقة الساخرة عند المتلقي للمجموعة، أن الكاتب لا يترك لمتلقيه خيارات متعددة، بل يتركه أمام نمطين من التلقي: الموت باعتباره فضاء مجازياً لفناء القيم البشرية والأخلاقية، والموت الحقيقي الذي يروض لغة المجاز ويفتح آفاق الصدمة أمام المتلقي، إنها حالة حصار للروح ونزيف للكلمة ممزوج بالدم والحبر، لا تترك للمتلقي سوى أن يردد مع أبي الطيب المتنبي:

وسوى الرومِ خلفَ ظهرِكَ رومٌ
فعلى أيِّ جانبيكَ تميلُ

حطّابنا وربيئة وادي السلام

زينب الخفاجي
بغداد

أن تحاول الخوض في غمار نص أدبي لجواد الحطاب فهذا يعني أنك تدخل مضمار التحدي الصعب فمن العصي جدا أن تفك رموز مفردات منتخبة بدقة تقرأوها فيخال إليك أنها سلسة سهلة وما أن تتمعن في معناها وصولا الى مبتغاهاحتى يتضح لك نسق شعري صعب هو السهل الممتنع الذي انتهجه الشاعر طريقا لإيصال أفكاره التعبيرية إلى المتلقي ...الشاعر ابن بيئته ولسان حالها الناطق وهذا لا يختلف عليه إثنان ولعل أحد أهم وأصدق الأغراض التي ينبغي أن ينظم فيها الشاعر هو (الرثاء)فن مديح الموتى ،وتمجيد صفاتهم لتخليد ذكراهم مما يتوجب اتسام هذا الغرض بالصدق القولي ونزاهة العاطفة والشعور لأنه يتعلق بالحقيقة الوحيدة المؤكدة في الحياة إلا وهي (الموت)النهاية الحتمية لكلابموجودات ،لذا نجد قصيدة الرثاء حقيقية صادقة تحمل معاني الفقد والألم وتجرع مر الصبر والحرمان والبعد الأبدي عن الفقيد أو الميت ،لا يحتمل أن تكون قصيدة الرثاء مدعاة للمبالغة والكذب من باب (أعذب الشعر أكذبه)لذا أجدها قصيدة متوجة بمشاعر اللوعة الصادقة وحرقة ألم الموت ذاك الذي يهددنا مع كل شهيق قد لا نزفره ،هذا بوجه عام فكيف إذا تعلق الرثاء ب(الأم)أصدق العلاقات الإنسانية الوطن والحضن الدافيء والأمان ،كيف ستكون قصيدة في رثاء الأم !!! كيف ستنتخب ألفاظ تشخص معنى غياب الأم ،أي نص هذا سيحمله فوق عرش الإبداع ؟نفثات صادقات وكلمات عارية من مغالاة الشعراء ،غير خاضعة لسلطة وزن شعري يفرض عليها بوحا زائفا يردد استقامة الإيقاع ،الأمر مختلف جدا في نص يتعلق ب(بدرية نعمة)والدة الشاعر (جواد الحطاب)الظليم ،سأتجاوزكل ما قيل عنه من نقد ،محاولة لتسليط الضوء على نص فريد بمبناه ومعناه وبتلك الفواصل والنقاط التي يتركها الحطاب مساحة لقول إفتراضي صعب التكهن يشترك فيه مع المتلقي ،ويهيم المتلقي في فضاء اللفظ والمعنى باحثا متقصيا عن صورة شعرية ينسجها بحذر لتناسب الرمز أو الأسطورة الأم (بدرية نعمة)أو لعلها الأمهات الراحلات جميعهن ،فثمة شعور بالغيرة غير مسكوت عنه ،فهناك فلسفة جدلية في علاقة الحطاب مع (بدرية نعمة)الرمز المنطلق من بؤرة التذكر التي تتوالدحلقاتها ولاتستقر حركتها إلا في صور جديدة متوالية وفي رموز أخرى تطلق العنان للخيال بالتصوير التخيلي وبناء الأنساق فقراءة أولى في نص (بدرية نعمة –قبرها أم ربيئة وادي السلام)تجعلك أمام ظاهرة تراصف الكلمات المكونة لصور بعضها ببعض لتشكيل قانون الطبيعة وعلاقات الأم بأبناءها ،شيئا فشيئا ينصهر هذا الكلام غير آبه لأنه ترك خلفه عمق الصورة الشعرية بدقتها الوصفية وميزاتها من دون أن تترك خلل في التوازن النصي معتمدا على عنصر الإثارة والدهشة في تدرجه النصي ،ذلك كله يجسد الحدث ويشخص صورة الألم اللعين بفقد(بدرية نعمة)

أنا الآن من دون بدرية نعمة ؟
للمرة الأولى ،يحدث هذا :
أن تتركني بدرية نعمة :
وتذهب بزيارة مجهولة !!
هههه....معي بدرية نعمة ....أعرف أن الله صديق شيلتها السوداء. كأفراح القديسين ...
أقول لصور القديسين
للأولياء الذين تراقبني أعينهم
بحنو وإشفاق
أنا في حرز مكين ،فمعي بدرية نعمة ،
لكن يحدث للمرة الأولى :
أن تتركني بدرية نعمة ،
وتذهب –لوحدها–بزيارة مجهولة

لاحظ كم الصوروالمقاربات وتكرار لفظ القديسين –الأولياء وكأنهيختار لوالدته منزلة في عليين وكأنها قريبة من الله لتقواها ،لطيبتها ، لصلاتها وكأنه بوصف منه لحاله حين كانت على قيد الحياة كأنه محصن بحصن أمين متين (بدرية نعمة) لكنها للمرةالأولى تتركه وتذهب في زيارة مجهولة ،فالموت رحلة الى المجهول لا نعرف شيئا عنها لا أحد مات وعاد ليروي لنا ما حدث معه هو يعاود تكرار التركيب اللغوي (لكن يحدث للمرة الأولى)تكرار فعل الغياب ، غياب (غياب نعمة)الأم ،غياب الحياةوكأني به من خلال تأكيده المستمر لفكرة الهجر المباغت التي قامت بها (بدرية نعمة) يحاول من دون جدوى الربط على قلبه وتصديق فعل لا يختلف عليه أثنان ،الموت حق ،وجميعنا مقر بهذا الحق إلا حين تأتي اللحظة اللعينة ويكون هذا الحق مغتصبا منا يتعلق بغياب أمهاتنا الى الأبد بأفول نجمهن وانتهاء صفحة كتابنا بها آمالا وأحلاما منها ما تحقق ومنها ما هو قيد الانتظار ،كم من حكايا بقيت معلقة ما بين أفواهنا لم تصل إلى أمهاتنا ،إذ كان الموت أسرع .

مابين اصرارها (بدرية نعمة)على الرحيل المفرد تذهب لوحدها ..بزيارة مجهولة) وما بين مراسيم الحزن حكايا قلب مفجوع ،قلب مابين التسليم والتصديق ،وما بين الاستعانة بقوة التذكر وصور ماض بهيج لأم أفنت عمرها وقدمت ما تجود به وأكثر ،كل الأمهات يتميزن بالتضحية ، لكن بدرية نعمة تميزت عنهن براءة وطيبة ذنوبها غير مرئية ،قدرته العقلية لاتستطيع تصديق (موت الأم)تلك الفاجعة التي تهز كيان الفرد بعنف تاركة الفرد بعنف تاركة ندبا وآثارا جساما ،فالمرء يشعر بالزهو والفخر حين تكون أمه على قيد الحياة ،أما حين تموت الام ،تموت كل الأشياء الجميلة المنتظرة ،هي التعويذة السحرية ضد كل سوء وهي ترنيمة الدعاء اليومية ،من الصباح حتى المساء ،حطابنا يشعر بالأمان في كنف بدرية نعمة القامة السومرية المنبثقة من خضم معاناة الحياة ومن رحم الصعاب لكنها أوجدت الخلود بطريقتها بحرز مكين ،وسر دفين ، ومن خلال تراكيب لفظية متباينة تجتمع في معنى واحد يوضح لنا الحطاب بعض صفات روحية وخارجية لبدرية نعمة (نقش الأجداد على جبينك النجم ،وبالأثند والنيل ،بشحم الرماد –رسموا خرائط عودتهم للأرض على يديك) وكأنه وصف دقيق لصورة الوشم الذي كان يغطي وجهها (وسيلته الكحل)،وفي أخرى ينوه لنا عن سلالتها الرفيعة ونبل أصلها (يابنت اثني عشر وليا)–(النور ،الثريا ،الكواكب ،نهر الكحلاء ،الفضة ،رزخونيات الألم)وألفاظ أخرى كلها دالة على العلو والسمو فقد اختار لفظا راقيا برجوازيا يناسب رمز (الأم)لكنه يلفظ وصفا يمنح المتلقي صفعة من ألم وحزن (نومك مريب يابدرية بت نعمة) مابين الشك العقلي والتصديق صورة تحكي عتابا فكيف للأمهات الخيانة وأن يغادرون أوكارهن (مريب هذا الرحيل) ثم يستغرق في حزنه واصفا ذاكرا سجادتها ،وشيلتها البيضاء ولعل اختيار اللون كناية لنقاء سريرتها وصفاء روحها ونكران ذاتها ،لكنها مع هذه الصفات جميعا رحلت وحدها في رحلة مجهولة ...

يعتمد الحطاب في نصه كما عادته في النظم اشراك المتلقيوذلك من خلال الفراغات التي يتركها بين ثنايا القصيد بين الحين والآخر ،ينزاح قليلا عن نصه ليوكل مقود حركة الكلمات ورسم الصور لمخيلة المتلقي معتمدا اسلوبا جاذبا يستفز به شعور خفي داخل كل منا ليطلق العنان لقريحة الخيال الحر ،فيستفزالتفكير حاثا له على إستكمال النمط الدلالي من موقع آخر مختلف لا يخرج عن ركائز أصولية وتأويلات قولية وإذا بنصوصه صوغ لغوي متماسك مترابط الأجزاء بإنسجام إيقاعي منتخب وبروز خيال ، ولا ننس ذكر ذلك التناص المحبب واخذ المعنى من النص القرآني وتوظيفه ضمن نص شعري ،في مثل قوله :(وجاء من أقصى المقبرة قمر يسعى)تذكرنا بقوله تعالى :(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) وقوله :(تنزل الشمعدانات ،والنور فيك)من قوله تعالى :(تنزل الملائكة والروح فيهم)وقول الحطاب :قلت لي :أمن ......فأمنت ....بسملت ...وهيللت...وهيلعت..جميعها وغيرها دالة على التأثر بالنص القرآني ،والموروث الديني والفكر العقائدي للحطاب ...

ثم في آخر المطاف عود على ذي بدء فيقول (يحدث للمرة الأولى)هي تغيب (بدرية نعمة)غيابها جبريا قسريا قاسيا وما بين القدرة على التحمل،ورفض الحدث كانت هناك سقطات ابداعية للشاعر جواد الحطاب أسفرت عن نصوص غاية بالجمال والروعة وصدق الشعور وكأنها نصوص مرئية قادرة على استيعاب الحدث المكلل بالغياب ولكنه طرح لا يخلو من جرأة وتوهج لعلاقة واقعية مابين (الأم والابن)ولكنها تولد قلقا إبداعيا وخوفا من الوحدة بعد كل تلك السنوات مع (بدرية نعمة) التي أرغمت على الموت فأبى أبنها البار إلا على تخليدها وإقتناص فاجعة الموت إلى فرصة الخلود فترك لنا نورا كاملا جاء من مخاض الظلام (بدرية نعمة) وحكايا لم تنته...

هناك حالة من عدم الاتزان والاضطراب والجنون إذا ما تحركنا ضد مسار الكون سنواجهها ،هذا بالضبط ما حدث لحظة رحيل (بدرية نعمة) ساد الصمت ،توقف إيقاع الحياة ،إختل مصدر القوة الكوني للحطاب ،صمت لبرهة من الوقت يستوعب هول الحدث ذاك الصمت المصحوب بالذهول والذبول لقوة الحدث ومباغتته وما بين إيقاع الكون الذي لا نملك ردعه وصمت مذهول يولد الابداع من عجزنا عن ردع الفاجعة أو تحملها ،فتحلق الافكار ويقف الزمان شاهدا على تميز لا متناه.........

نلمس وقع مفردات فخمة مترعة تناسب مقام الأم ومنزلتها في قلب الشاعر ،حري بنا ان نذكر أن هناك دراسة رائعة نحتت قصيد جواد الحطاب نحتا مثلما يفعل هو بنصوصه فيشذبها ويقومها حذفا أو إضافة ،تلك هي دراسة الدكتور (عبد الرضا علي) (نثار الذهب)إذ يصف (غبار الذهب بأنه نتاج حرص البريق ومن الممكن جمعه ثانية وصناعة مصوغات ربما تكون أجمل وأروع من العمل الأصلي ،لكنها ليست هو بالتأكيد)تحدث عن نحت القصيدة وكيف أن الحطاب يستمر في تشذيبها ونحتها فتستوي صورتها أخيرا بما يصلنا منها ...

هذا (نثار الذهب)كان محاولة جديدة ودراسة بكر رصينة لنص (بدرية نعمة)جاد بها قلم الدكتور عبد الرضا علي ،صورت ذاك النثار الاليم والحالة النفسية للشاعر الذي رسم حزنه موظفا كل العناصر والموجودات التي تعبر عن عمق الفقد وألم الفراق عبر مونولوج وحوار داخلي. ذاتي يستطرد بوساطته الحطاب وصف مشهد الفقد وموت الأم ،وهو مشهد على قدر ما يحمل من خصوصية إلا أنه وصف لمشهد عام جميعا معرض للابتلاء فيه .بدرية نعمة الثيمة التي جسدت نبل الوشيجة مابين الابن والأم ....

مجموعة أسئلة يومية للشاعر عبد الأمير العبادي

رفض ولافتات محتجّة



جبار النجدي
البصرة

لا ريب إن نصوص (مجموعة أسئلة يومية في قاعات الرفض) للشاعر عبد الأمير العبادي هي من الشعر المحتج بامتياز وقائمة على ردود الأفعال التي لم يتم اكتشافها بعد غير إن الاحتجاج في هذه المجموعة لا يعتمد على المباشرة الصارخة بل يعتمد على فكرة أن (لاوجود لمعنى حقيقي في النص) بقصد التوسع غير المحدود بمديات التلقي التي لا تكون مطابقة لبعضها البعض فالأمر مرتبط بظرف واستجابة بعينها وهي في أحسن تقريب مثل الأرقام الرياضية المفتوحة باتجاه ابطال جدد منتجة أثرا تلو الآخر إذن فهي تسمح للمتلقي بالتصرف بصورة فردية ولا تبيح التوقع خارج أوانها بسبب صلتها بطبيعة شخصية المتلقي الذي قد يجد الرضا في المعنى الذي يناسبه لذلك فأن النصوص تصبح مثقلة بمعاني المتلقين لكنها ترتبط بعارض متبدل يتمثل بأن النصوص (لاتقطع مسافة ما من غير أن تمر بمراحلها) ما يعني إن النصوص تشاطر المتلقي بصفاته المتغيرة ووجودها هو وجود لحظوي هارب :

ما تبقى من منتديات الشعراء
حكايات رموز تعويذة نفاق
ما تبقى للمصفقين دوما
مسرح وشرطي وكرسي إعتقال
ما تبقى من ذاكرة المدينة أضواء بلون السواد
ما تبقى من فنون الرفض
جبن وإنهيار وتصفيق ودمار

هكذا تظهر العلاقة المتبادلة بين الرفض والاحتجاج متمتعة بخصائص إحالية لدرجة انها تجعل الاستجابة تبدو بانها منتمية إلى متلقي آخر وهي نوع من نقل ملكية النص الذي يدفع إلى الاغتراب فلا معنى من لعبة (قذف الكرة والتقاطها) وبذلك تعلن النصوص احتجاجاتها على الخيبة ذلك إن ضياع خط النهاية يعني ضياع جوائز السباق بمعنى إن الاستغلال في هذه الحالة يتجاوز الحدود التي يصنعها ليصبح من الجرائم المثيرة للاستنكار حين يكون الثمن أكثر مما تحتمله الذات البشرية ووجودها المؤول على الدوام وعلى هذا النحو فأن الشعر لدى(العبادي) هو وجه من وجوه الرفض والاحتجاج الذي يمر عبر لمحة عين خاطفة ولغة مختصرة منضبطة يشوبها في أحيان كثيرة الخيبة والقنوط حين يتقصى أبعد تبعاتها ذلك إن الترويع ومظاهر الاستغلال للناس والقهر مختبئ في اللحظات ولاسيما في مظاهرها الاستطرادية التي يراد منها تكرار تأكيدي على فداحتها:

أنا الساقي لجذر لم أجده نما
خلعت الف رحلة قلت صبرا اتى
حركتني خيوط الجمر تستفز تيهي
أطبل لا صوت يرن اني في مدن خرساء

غلاف المجموعة الشعرية

أعزف لاصدى لهدير طرب
يرجع لي بقايا حزن

يسعى الشاعر الاحتجاجي إلى القبض على لحظة نادرة تكون موضعا للرفض الذي يرتقي بالأنسان في تواصله الإنساني الذي يفترض أن ليس للأطماع متسعا وهذا السلوك يماثل كنز القناعة الذي لاآخر له والذي يشعرك بالراحة والاطمئنان على العكس مما سيجري حينما يكون الأنسان بلا رحمة وضمير وأكثر قوة وبأسا أن كتابة نص ممتنع يجب أن يدبر بتدبير لايضعف مراميه ولايستكثر على نفسه العبارات الشعرية التي تناسب غرضها بأستمرار فهو لذلك اهلا ومقاما فالنص يعيش مستعدا ومحتجا في كل لحظة لتقويض جدران الظلام بطريقة لا يعرف لها نظير ومواجهة مشكلة من مشكلات الحياة قوامها الصراع المستمر الذي لا يستقر على قرار عبر الدلالات الشعرية عما هو ثقافي وفكري :

أنسج من الخيال خيالا
فرحلة القمع أفرزت للارض مقابر
صرنا نكتب بالورد دما
حين يسألني قطاع الطرق
دخلاء القرى
اخرج هوية
مجهولة الأنسان

ينهل الشاعر عبدالامير العبادي احتجاجاته من مستودع الذكريات وما يجري اللحظة شاعرا بقوة الأمل بجمل شعرية قد تهدأ روع الجميع تجاه مجهولية العيش والأدوات التي تهز مخاوف العالم أجمع محاولا الكشف عن المعنى الذي يماثل الوطن في كل أمكنة العالم ونقل المشهد الذي يضع الحياة في مواقف محتجة رافضة على الدوام

Issue 6744 Thursday 27/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

وللوطن رجاله

الرتبة العسكرية نداء مقدّس

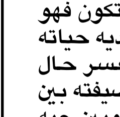
تداولت المواقع الاجتماعية فديو لضابط في احدى دوريات الشرطة كيف تم الاعتداء عليه وبكل وقاحة من قبل متظاهرين من فسخت عقودهم من لا يحترم الرتبة العسكريه..من تخاذل عند دخول عصابة داعش الكل يعرف السبب الاول هو عدم تكافؤ المتطوعين الذين وهبوا انفسهم للوطن وتلبية نداء الوطن لم يكن تنقصهم الشجاعة ولكن حالت بينهم وبين وضعهم الخبره ذنبهم انهم بدون تدريب وسلاح وخبره في ساحات الحروب كانت اعمارهم تتراوح 18 الى 25 شباب في مقتبل العمر احتضنتهم الارض وتشرفت بجسادهم الطاهره ..الم يكون هذا درس قاسي حتى ندرك اهميه الترويض النفس والانضباط والتدريب على حالات الطوارئ !!!
الشخص الذي اعتدى على الضابط كيف يطالب بدراجه ضمن رجال القانون وهو من يعتدي على رجل القانون اذا كيف حال الاسير او المتظاهر المندفع في هذا الحال .. اين دورات التدربية وانضباط النفس !

اعادة تأهيل

نرجو اعادة تأهيل لكافة صنوف العسكرية وبالاخص الحديثين العهد حتى نرتقي بشيء من التعامل الانساني..والحمد الله وهنا يخبرنا ديننا ان الجهاد الاصغر هو الجهاد في سبيل الله اما الجهاد الاكبر هو جهاد النفس وكيف ضبطها عند الغضب..فالتضحية يالنفس عتدنا عليها وارضنا تروى بدماء طاهره في كل يوم وهنا يأتي في ذاكرتي احد الشهداء الابطال
عباس_الحافي لمن لم يعرفه..
فالنعرفه لكم
يوم من الايام عباس مرابط على الساتر
فاقترب منه احد الإعلاميين قبل أن يصل له گله:
خوية تره مالي خلگك كفيلك العباس ابو فاضل وما اريد احجي خاف الك نية تسولف وياي اني من اهل ميسان وبقضاء الميمونة اهلي،،، وعمري سبعطعش سنة والبندقية مالت جدي والنعال مال خالي وحذاء ماعندي والجواريب مال ولد نزل مجاز لاهله وعايفهن يمي
بعد عندك شي؟
فقلت له
لهاي الدرجة انت ضايج مني؟؟
فقال وهو يجلس على الارض
لا والله ما ضايج منك بس اني مريض والحمزه ابو احزامين والكلام مو زين عليه وبردان كلش من رجليه واني بالاساس بيه روماتيز..
هذا الكلام في منطقة النباعي في حزام بغداد..
كانت منطقة ميته كل شيء فيها مهجور ومخيف حتى معامل الحصى والعجلات متروكة واعمدة واسلاك الكهرباء متساقطة
وفي تلك الدروب الترابية التي تتفرع من عدة زوايا جلست الى جانب شاب صغير لم يخط شاربه بعد والبندقية تبدو كبيرة بيده وكان الجلوس على مكان اشبه بالتل الترابي لطريق يتصل بمناطق الدواعش تم قطعه بالتراب،،،،
بعد ان قال الشاب عباس اني بردان امسكت قدمه واردت ان اقيسها بيدي لعلها تأتي على قياسه فأعطيه حذائي فقال لي (وروح ابوي ماخذها منك لو تصير مدرعة مو حذاء
من كل وعقلك اخذ حذائك واخليك بردان اني بعد شوي وي ظلام الدنيا الف رجليه بوصله وبحيل الله ادفه)
فشلت كل محاولاتي في اقناعه فقال لي وهو يبحث عن كطف جگاره في الارض
خويه اني طبعي طبع دراويش لا حسبالك طفل وما خاط شاربي واني



من اجيت لهنا تره بعقل مو عاطفه!!!!
واني بالميمونة بولايتي عندي كاروبه اشتغل بيها انقل حلال وزرع ومعيش روحي واهلي ومن صارت حرب داعش حلمت حلم چن جماعة ماخذين كاروبتي وحاطين بنات السلف ويصيحون للبيع بلاش
فزيت سولفت الحلم لجدي صفگ بيده جدي حيل وامي گالت كاروبتك يعبوسي بيها عطل
وثاني يوم هم حلمت نفس الحلم وابوي المرحوم اجاني بعالم الطيف وگال بويه عباس روح للجبهة تره خواتك وبنات عمك وبنات السلف ينباعن صدگ اذا ما تروح
گعدت الصبح سولفت الحلم
انطاني جدي البندقية وامي انطتني اوزار ابوي هالتشوفني محزم بي وهاي صارلي شهرين ما شايفهم..
تيبست الكلمات في فمي واحسست بعطش شديد رغم برودة الجو من هذا الصبي الذي ترك اهله وكاروبته ونسى مرضه وجاء للساتر في ارض موحشة
اخرج عباس من جيبه كيس صغير من التمر ووضعه امامي وجلسنا نأكل سوية
فقال لي انت تكتب مو شفت بيدك دفتر
فقلت له نعم
فقال لي
خلي اكملك سالفتي خاف تريد تكتب عني
اني بالرابع ادبي واحب بنيه من طوايفنا بس ابوها شيخ ومانطوها الي لان مريض وبقيت احبها وبيوم التحقت صح عندي رقم موبايلها بس ابوهه حلفني ماخابرهه واگطع علاقتي بيها فوديت امي علمود تگلها تبريلي الذمة؟؟؟
تدري شگالت لامي؟؟
گالت لامي گولي لعباس بيناتنه العباس حلمت بي عريس وماخذ وحده تخبل ودابر وجهه عني وگوليله خوية مبري الذمه
لا اعلم لماذا بكى عباس رغم انه كان يتكلم ويضحك ويأكل التمر
لكن بكى بحرقه شديدة ثم قال
خويه البنيه ماتت
اتكهربت وماتت وحتى ما حضرت فاتحتها لان صار علينه هجوم قوي بالمفخخات ومارحت..
سلمت على عباس وودعته وبعد اربعة اشهر حضرت احتفالا في النباعي لتأبين الشهداء وبين صور الشهداء ال ٢٣ كانت صورة عباس وهو يبتسم وبيده بندقيته وازار ابيه ولكنه في الصوره كان حافي القدمين
نعم حافي القدمين
لو كنت أملك ما يعينني على ذلك لعملت من هذه القصة فلم سينمائي
يحكي قصة وطن خذله الجميع وهوى الى الارض وانتشلته ثلة عجزت وعقمت نساء الارض ان يلدن مثلهم وبتضحياتهم رجع شامخ
السلام عليك ياعباس يوم ولدت ويوم جاهدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا عند مليك مقتدر..هكذا يكون رجالنا الابطال ..
هذا المثال يقتدى به فالعسكري يحتوي جميع العقول كيفما تكون فهو وطن يحتضن الجميع رغم لديه حياته الاجتماعية من معانات وعسر حال لكن مهنية التي تكمل في وضيفته بين وفاءه لخدمة الوطن بضمير وبين حبه لحياته الخاصه ..فشكرا من جعل ضميره وتغلب على غضبه والتزم بقوانين التي تحكمها الانسانية ..انت نموذج يقتدى به



عبير حامد صليبي – بابل

لا نحتاج إلى حكومة فقط بل إلى فن أيضاً

على مدار التاريخ كان الاعلام الفني اي ما يقصد به (السينما ،والمسرح ،والشعر) في تداخل واحتكاك تام مع المنظومة السياسية سواء عن طريق اثارة روح الوطنية لدى الشعب و التسقيط في نظام حكم معين او من خلال دعمه وتوفير المبررات و الحجج الكافية له وايهام الشعب لذا كان لا بد ان نلتفت الى هذه الادوات السياسية الناعمة كما يجب ان يطلق عليها فهي جزء مهم في تحريك الدولة الى حيثما تشاء لسيطرتها على الشعوب وهذا مؤكد من الناحية السايكولوجية التي تبين لنا مدى التأثير الكبير للأعلام الفني على الانسان سواء كانت في صورتهُ السينمائية او المسرحية او حتى الشعرية والاستفادة التامة منها وجعلها ضمن العناصر المهمة لدعم الدولة وتثبيت مكانتها وايضا استخدامها كلغة تخاطب مهمة ليس على الصعيد الداخلي فحسب بل على الصعيد الدولي ايضا ، ويمكن اخذ مثال على ذلك ما حصل في العراق في ثورة اكتوبر حيث كان للأعلام الفني دور كبير في هذه الثورة فلا ننسى ظهور خيمات لعروض السينما اضافة الى مسرح التحرير الذي تناول اطروحات الثورة بطريقة فنية مع الحفاظ على ايصال الهدف منها وايصال المشاعر التي كانت عبارة عن الشاحن الرئيسي لاستمرارية الثورة في نفس المستوى حيث ان مشاركة الفنانين والشعراء فيها اعطت جانب توعوي وأبرزت الاهداف بصورة اكثر توهج لذا نحن بحاجة الي دعم الفن في العراق وايصاله الى مستويات متقدمة فهو ليس فقط الواجهة للعراق وترجمة أهدافه بلغة فنية تصل الى العالم اجمع وانما ايضا سيكون الوسيط بين الشعب والحكومات بتقريب وجهات النظر و تقليل من الصراعات الداخلية اضافة الى قيامه بحقن المجتمعات بمضادات من خلال كشفه للسياسة على حقيقتها امام المشاهد فيجعله اكثر علما بما يحدث في كواليسها لذا نحن لسنا بحاجة الى حكومة جديدة فحسب بل بحاجة الى اساليب ووسائل فنية جديدة تدعم العراق بصورة غير مباشرة نحن بحاجة الى فن له امتيازاتهُ الخاصة وحريته التي تجعله قوة مساندة للشعب نحن بحاجة الى شعب يحترم الفن الوطني وينظر له بعين الاعتبار بحاجة ان يكون للفنان تلك السلطة موازية لما تملك الحكومات من سلطات نحن بحاجة الى دولة تهتم بالفن قبل الاهتمام بسائر الامور والاعتراف بإنه الاداة التي ستعمل بجهد لسير الدولة بالاتجاه الصحيح .

زهراء معين احمد– بغداد

ظاهرة التحرّش تتعدّى الخطوط الحمر

أصبحت ظاهرة التحرش تعبيرا عن عنف مجتمعي ضد الطبقات الاضعف ..في مجتمع غُيبت فيه المبادئ والقيم وتدنت فيه الا خلاق في ظل الاهمال الحكومي وسط ضعف الدولة وهشاشة قوانين حماية المرأة..إن التحرش بات ظاهرة طبيعية في مجتمع متسيب كمجتمعنا !! فهو سلوك عدواني مُتعمد يهدف الى الإعتداء على حرية وكرامة المتحَرش بها ، مما يُولد مشاعر الهلع والترويع والاشمئزاز ... هناك عدة عوامل شجعت على إنتشار هذه الظاهرة منها النظرة الدونية للمرأة في مجتمعاتنا العربية الاسلامية فهي مجتمعات لازالت تحمل أفكارا رجعية متوارثة نتيجة عادات وتقاليد باليه متمسكة بالسيادة الذكورية ،رافضة لاي تغيير لواقع يغتصب أبسط حق للمرأة وهو عدم مساس كرامتها وإستباحة حريتها الشخصية،ومما ساهم في ذلك أيضا هو العمل بنظام العشائرية بدلا من سيادة القانون !!! أضافة لهذا أن المُتحرش بها لاتستطيع المجاهرة بما تعرضت له خوفا من نظرة المجتمع القاسية ،التي تُجرمها وتجعل منها جانية بدلا من كونها مجني عليها !!!لقد أختلف علماءالنفس في تفسير الدافع من وراء ذلك السلوك الدنيئ ،ولكني وجدت ان التفسير الاكثر واقعية لهذا التصرف المنحرف هو الشعور بالنقص والدونية وعدم إحترام الذات فغالبا ماينظر المتحرش الى الطرف الاضعف (المرأة) كأشياء يمكنه تملكها والسيطرة عليها ومن ثم إسقاط تلك العقد النفسية فيها، محاولا إستعادة ثقته بنفسه المهتزة،غير مدرك انه فعل لايُقدم عليه الا شخص غير سوي ومنحدر من مستوى بيئي وثقافي متدني،المؤسف بالامر أن هذه الظاهرة لم تعد مقتصرة على أولاد الشوارع بل إستشرت بين المسؤولين والموظفين وأساتذة الجامعات والتربويين وحتى بعض الاطباء !! ولم يقف المستوى الاجتماعي والثقافي حائلا دون الخجل من ممارستها !!! إن أغلب فئة تتعرض للتحرش من النساء حسب الاحصاءات هم المراجعات لدوائر الدولة حيث يتم التحرش بها قبل إتمام معاملتها .وعلى وجه الخصوص دوائر الرعاية الاجتماعية حسب الشكاوي المقدمة ،حيث تتردد إليها الارملة والمطلقة للحصول على راتب او إعانة تحفظ بها كرامتها!!ولكن للاسف هناك يتم هدر الكرامة!! فلا تحصل على ماسعت إليه دون دفع رشوة او قبول صداقة أحد الموظفين مُجبرة،أما دون ذلك فعليها الوقوف في طوابير الانتظار لاشهر وربما سنين بلاجدوى!!!ووسط تفاقم هذه الظاهرة نجد صمت حكومي ولا نلمح اي دور للدولة في الحد من تلك الممارسات الشاذة ، والتي غزت المجتمع العراقي مؤخرا رغم سيادة الفكر الاسلامي !!!والتي كان من المفروض انعدامها لتنافيها مع مبادئ كل الاديان السماوية !!!!.. المرأة هي الأم والاخت والزوجة والبنت ،إنها نصف المجتمع!! وهي من تربي النصف الأخر ،فمن منا سيرضى لمجتمعه ان تُمس كرامته وتُهدر إنسانيته ؟!! لذلك يجب الاصرار على تطبيق قانون العقوبات في حق من يُقدم على هذا الفعل وإعتباره جريمة مخلة بالشرف فهو إنتهاكا لحقوق الانسانية، وأن يتم توقيع أقصى العقوبات على مرتكبيها من خلال تفعيل قانون العقوبات العراقي 111 لسنة 1969.

هند الحافظ – بغداد

شقار قلبي المضيء

نصفُهُ سمرةٌ ونصفُهُ الآخرُ جنوب
فكيفَ أعتادُ على الهجرِ إذن؟
سألْتُهُ عن المرايا
عن ملحِ الغيابِ المُعتّقِ فينا
سامحتُّهُ عن كلّ شيءٍ
إلاّ عن ألأغانيَ اَلتي تعصفُ بي
وويلاتِ الحناجرِ المنسية
صدّ ّ قلبيَ عنه !
غيرَ إنّهُ مازالَ مؤمناً
إنّ شقارَ قلبيَ المضيءَ في عتمتهِ
مازالَ يطهو الشوقَ قصباً
في أهوارهِ الشاسعة
مازالَ يتعثّرُ بكلّ صغيرةٍ وكبيرةٍ
من أحجارِ ساحلَنا القديم
حيث كُنّا نَرمي الأَمانيَ
ونحصي عددَ القُبلِ
في دوّامةِ الوجدِ .

ڤيان البغدادي – اسطنبول

إليك بيروت

من الحزن والصبر قلبي يعُبْ
وهذي عيوني دماءً تصُبْ
وقلبي يرف رفيف الطيور
ببيروتَ فوق دخان اللهبْ
فأبكي وتجري الدموعُ دماء
فأين الحماةُ وأين العربْ
يهبوا لنجدة بيروتِهم
وبيروتَ كل شريفِ الحسَب
وأهليَ في الشام لَا يبخلونَ
وهم يصلتون سيوف العطَب
بوجه الغزاة وللطامعين
بأرض العروبة نارٌ تشبْ
بأرواحهم يفتدون التراب
تراب الكرامة لا بالنشب
ونحن أحق بهذا الفداء
من الآخرِين لألف سبب
ألسنا وأنتم بني أسرةٍ
كريمة أصلٍ لأمٍ وأبْ
فرحم جرت بيننا لَا تقاس
إذا ما نظرنا بكنز الذهب
فداءً لأهلي روحي وما
يميني حوت من ثمين النُّخب
فلا شيء يعدل ما أرتجيه
لأهلي ولا ذاك مني عجب
فإن لم أشارك أهلي المصابَ
فحبي لأهلي إذا قد نضب
وما قيمة المرء لم يمتلك
روابط عشق لأهلٍ وحزب
وحزبيَ أهلي ولا أرتضي
بشرقٍ بديلاً يكونُ وغربْ

ميساء زيدان – اللاذقية – سوريا

قصة قصيرة

البلياتشو الحزين

الى وجودي الابقى... وحلمنا البعيد.. وامنيتي التي سرقتها لوعة الايام...
لا شيء ، افجع من الفوضى ، لا شيء اشنع من الرحيل ، دع عنك افلام الرومانسية هذه فهي ترقق القلب وتزيد المشاعر وبالتالي تؤدي بك الى الجبن، الحب جبن وليس قوة ، كان يقولها لروحه المستعرة من الداخل والباسمة من السطح ، هو لا يقر بقوة الحب ، ويرى ان هذه المدن لا تجلب له سوى المزيد من البؤس والحنين لرفاقه المغادرين ، يُضحك الاخرين وبؤسه شرٌ متجذر في الروح ، لا شيء جميل في هذه المدن، المدن الصامتة... المتهرئة من الارواح والبنايات ، يرسم البسمة على الاخرين وهو في قمة البؤس يتفحص البنايات الكئيبة.
وحيوات الناس هنا اكثر بؤسا وكآبة، حياة روتينية يعيشها بنفس الكلاكيت اليومي ...صور تعاد الاف المرات بهيأات تكاد تكون واحدة لا اكثر .
وهو فتىً حالم ، يعشق التسكع في مدن الثلج والعواصم التي لا تنام ليلا... كان يحلم ان يقضي سهرة وردية مع فاتنة فرنسية بالقرب من برج ايفل... كان يحلم ان يتسكع في لندن... ويزور مومباي وشرق اسيا... كان حالماً بكل السعادات لكن ثمة حيوات تدور في فلكه تقيده بالمدن البائسة تلك وشتان ما بين المدن البائسة والمدن الحالمة.
طاقة الفرد تأتي من طاقة تلك المدن وايقاعها ، لا شيء اكثر ضيقاً وحسرة وانحسار من تلك المدن لا شيء اكثر انفراج وفسحة من تلك المدن. ياللوعته من الجدران التي ترسم مسارات تلك المدن عائداً في حر قائظ يتفحص الامكنة يتفحص الاشياء ويتفحص روحه كذلك يبدو كالبلياتشو او هو كذلك من يعرف.
فهو نفسه يعمل ويجني المال ولا يعرف ما عنوان وظيفته بعد فالجميع هنا في هذه المدن لا يعرف ما هي وظيفته... الجميع يذهب ويجيء دونما اكتراث للعمل المهم جني المال! في هذه المدن البائسة المال كل شيء! المال والجنس والطعام ، لا شيء خارج هذه الثلاثية.
ها هو يتفحص الجدران بروية او بنظرات شائهة ومريبة بعيون لم تر الجمال الحقيقي يوما ما ، عيون الفت الامكنة المقرفة والشخوص المملين جداً.
ففكر ان يلج الجدار ، ان يكُ شيئا من الاشياء... جماداً يرقب الحياة عن كثب بعيون مغايرة.. فكر ان يأتلف مع المكان ذلك المكان الممل ليعرف لما هو ممل لهذه الدرجة؟! فكر ان يجعل عيونه ثقوب تلك الجدران التي خلفتها رصاصات الموت المجاني فكر ان يكون صورة شهيد معلقة على ذلك الجدار او لافتة سوداء خطت عليها حروف التعزية او كرسي في مدرسة متهرئة او طاولة في مطعم فاخر ! فكر ان يتجاوز الحدود كحفنة رمل او اطار سيارات مدعوس مراراً على اسفلت حظه العاثر... فكر ان يتحول لازرار كمبيوتر او حبر على ورق... كل هذه الافكار راودته وهو يصهر البؤس خبزه اليومي عائدا من حفلة تهريج فخمة كان هو الحزين الوحيد فيها... كانت فكرة ان يتحول لجدار او فوهة بوق او بندقيةالاقرب... كانت فكرة ان يتحول لرصاصة هي الابعد... لم يخلف البؤس يوما في وجوه زبائنه كان يبكي خلف الكواليس دونما دموع بينما كان يغط الجمهور في سكرات من الضحك الهستيري...
غاب البلياتشو ثلاثة ايام ، كان الجمهور حزينا دونه تحول لافتةسوداء على جدار متهرئ كان يغط بنومٍ عميق بصندوق من الخشب..تلاشى البلياتشو وتلاشت معه ضحكات الجمهور...





نور كريم الطائي – البصرة

مات الضمير

مات مات الضمير
في دنيا تحالف بها الكلاب مع الحمير
كانت الاسرة السعيدة تزرعها المحبه
لكن مات الضمير
كان البشر يسعون الى الخير لكن
مات الضمير
تغير الزمان والاوطان ومات الضمير
الغني يجمع مالا يسمتع به كل اوقاته
والفقير لايجمع دينارا حتى تنتهي
حياته
مات الضمير
الخريج المكادح الفقير لايملك تعيناً
سوى الضمير
والخريج الغني يسعى الى تعينه الف
حقير
مات الضمير
الغني الاشبه بالبهيم يلقب بالامير
والفقير يلقب بالفقير
مات مات الضمير
ها هنا اجمع اشياء في مخيلتي ولا
اتوصل الى طريق ينير العتمة الموجودة
في بلد يحكمه الف دجال وحقير
مات مات الضمير
العائلة المتكونة بالألفة والمحبة
كانون يسعون الى الخير فيما بينهم
وخانهم الضمير
مات مات الضمير
والصداقة والخوه التي جمعها الزاد
والملح والشعير
اصبحت مصالح بلا ضمير
مات مات الضمير
الفقير يساعد الفقير
ولاتاتي من الغني الذي يملك مال كثير
مات مات الضمير
لاتشكو هماً للناس انت صاحبه الفقير
سوى لله القدير

عذراء نجم النعيمي – بغداد

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

زمن الظلام.. جاء به اللصوص والعملاء

في جزء كبير من ارض المعموره ووفق خطه هدفها تشويه الصورة الحقيقية للاسلام ومن اجل حرفه عن الجوهر الانساني لمبادئه الحقيقيه قام اعداؤه بتدريب وانشاء الكتل والاحزاب التي جعلوها تحمل –اسمه–من الفاشلين واللصوص ومن هو اساسا منبوذ في منطقته وسخروا اناسا لتدريبهم على الادارة والاعلام وكيفية التعامل وسخروا الاعلام المنهج لابراز اسمائهم واختاروا الدول العربيه والبعض من الدول الاسلاميه كافغانستان وايران ومصر وسوريا والعراق واليمن والبحرين واسسوا منظمات اجرامية–كالقاعدة وداعش وحزب الله وغيرها واباحوا استعمال العنف باستخدام السلاح بانواعه وشرعوا الاختيالات والخطف والمقابر الجماعيه وفتحوا الابواب لممارسة–الطائفيه– للقتال فيما بينهم وتمزيق وحدة المسلمين وقد نجحوا في البعض من المناطق بمبررات ضعف السلطة او تبعيتها للخارج او اسباب تقنع الاخرين ليباركهم في البدايه ولكن زمن قليل وانكشف الوجه الحقيقي لهذه الزمر الفاسده وتعرى هدفهم كمجموعة من المنحرفين والفاشلين والعملاء واللصوص وقد انهار وضعهم في اكثر المناطق التي استولوا عليها وانكشف زيف ادعائهم كمجاميع–ظلامية– متخلفة ومجموعة لصوص محترفين عملاء يعملون للغرباء اولا ثم اعطاء– صورة مظلمة عن–جوهر الاسلام الحقيقي والان ونحن في الفصل الاخيرمن–وجودهم–في العراق وكذلك في دول اخرى اصبحت مقاومتهم من الواجبات الوطنيه التي وجب على كل مواطن ممارسة العمل الذي سيساهم في –قبر– وجودهم في بلاده–وها نحن الان في العراق على ابواب النهاية –المخزيه– لوجودهم – وسيقبر نظامهم وتكون – ساحات المحاكم–هو وجودهم لينالوا الجزاء العادل واعادة ما نهبوا وسرقوا من الثروات واعادتها الى –الشعب– وسينهار كل نظام في المنطقة يسير وفق انظمة التخلف واللصوصية والعمالة

قاسم حمزة

بابل

التدخين كابوس حقيقي

الكثير من البشر يتعرض الى الضغط النفسي، والى الضغط العائلي وايضاً يتعرض الانسان في حياته الى المشاكل الاجتماعية المالية ، تكاد الحياة لا تخلو من المشاكل ، لكن البعض من الناس يلتجأ الى التدخين ، حيث يوهم المدخنون انفسهم أنّ التدخين يخفف عن ما يشعر به من ضيق .
ليس ذلك فحسب ، وانما يوجد فئة من المجتمع لا تعاني اي مشكلة من المشاكل التي ذكرناها سابقاً ، المراهقين يلتجأون الى التدخين ضناً منهم انه مظهر من مظاهر الرجولة ، ويعتبر من أكثر العادات السيئة انتشاراً في كافة أنحاء العالم، ومنذ ان عرف التدخين يعتبر ضاهرة سلبية لما يسببه من الم فادح على صحة الانسان ، وأمراض كثيرة وخطيرة، كسرطان الرئة، وأمراض القلب ، لا يقتصر تأثير التدخين على الشخص الذي يقوم بالنفخ فقط. فأي شخص في الجوار يستنشق الدخان الخارج من المدخن يسبب اضرار صحية على الشخص المقابل ، وتجعله اكثر عرضه للاصابه ب امراض التنفس .
ويعتبر ضاهرة سلبية حيث ان المدخن يضر نفسه و الشخص المقابل ايضاً . في حين يوجد اشخاص يستخدمون السكائر في الاماكن العامة دون مراعاة الاشخاص الموجودين معه ،يستغل خجل الطرف الاخر.
اثبتت الدراسات الحديثة أنّ مادّة التبغ التي يقوم بتدخينها كثير من الأشخاص تحتوي على مواد سامة وخطيرة، منها مادة أوّل أكسيد الكربون ، وأيضاً يحتوي على مادّة القطران المعروفة أنّها من المواد المسرطنة، ومادّة النيكوتين ايضاً .
اما من ناحية البيئة فأن له اثر سلبي على البيئة لما يسببه من تلوث في الجو لما يحملهُ دخان السكائر من مواد سامه تساهم في تلوث البيئة ، ومن الناحية الاقتصادية يعتبر التدخين افه اقتصادية ، حيث يعاني بعض الاشخاص من الادمان ، مما يسبب من ضائقه أقتصادية لهم .
المدخنون ان كنتم قد ادمنتم على الضاهرة ، حاول ان تستبدل الرياضة والمشي . عسى ان يكون سبب بترك التدخين . وإذا كنت ترغب في حماية أحبائك، فلا تدخن في أي مكان بالقرب منهم. حاول قدر الامكان الابتعاد عن التدخين في الاماكن العامة ، ويبقى التدخين كابوس حقيقي خطير .

صابرين علي

بغداد

أريد (تعيين)

يقول روبرت موغابي "لا يمكننا أن نقنع الجيل الجديد بأن التعليم هو مفتاح النجاح طالما نحنُ محاطون بخريجين فقراء ولصوصًا أثرياء"، يحدث هذا كل يوم حينما أقصوا الخريجين من كل الوظائف الحكومية وغيرها، وأصبحت الواسطة والمحسوبية هو المعيار الأول لتعيين الخريجين حتى أصبحوا بلا عمل.
خرج العشرات من خريجي الإعلام الأربعاء الماضي، بتظاهرات للمطالبة بحقوقهم المسلوبة، منها حق التعيين الذي أصبح "لمن استطاع إليه سبيلا"؛ بعد أن غرق البلد بأعداد كثيرة من الخريجين، يقابلهم فساد كبيرة في ملفات التعينات، فاختار هؤلاء الشباب والبنات ساحة (العلاوي) وسط بغداد مكاناً لاعتصام مفتوح لهم على أمل أن تحقق مطالبهم.
ماذا يفعل خريج الإعلام بعد أن أُغلقت بوجهه جميع الأبواب؟ فحتى نقابتهم نقابة الصحفيين العراقيين فقد وضعت –سابقا– شروطا تعجيزية لانتسابهم في النقابة، شروط لا يمكن لطالب حديث العهد في العمل الإعلامي أن تتوافر فيه. كذلك إغراق المؤسسات الحكومية بعاملين في المكاتب الإعلامية غير متخصصين بهذا المجال، فضلاً عن إقدام بعض القنوات التلفزيونية على تشغيل أفراد ليسوا مختصين بمجال الإعلام حتى أنعكس ذلك على المستوى المهني لتلك المؤسسات فهل يمكن للمحامي أن يكون طبيباً؟ أو ينتسب المهندس لنقابة الصيادلة؟.
أخيراً الإعلام رسالة والتخصص مهم فمن غير المعقول أن يصبح الرياضي والشاعر والبلوكر والكوميدي... وغيرهم مقدمي برامج يتصدرون شاشات التلفاز وخريج الإعلام يعمل بأعمال حرة بعيدة كل البعد عن تخصصه.

سامر محمد

بغداد



Issue 6744 Thursday 27/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

علي اللامي

مستشار شؤون البيئة في مجلس الوزراء العراقي مدير مكتب بيئة العراق للاستشارات يشارك اليوم الخميس في سلسلة لقاءات الالكسو العلمية المعنونة (التحديات البيئية في الوطن العربي نظرة استشرافية).

حسن ناظم

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي اوعز خلال زيارته لمتحف مؤسس الجمهورية العراقية الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم بإصدار دليل خاص بجميع مقتنيات المتحف وتاريخها ومناسباتها.

عبد الناصر الحمد

الشاعر والأديب السوري نعته الاوساط الثقافية بعد ان غيبه الموت عن 62 عاماً بعد رحلة غنية في العمل الأدبي إضافة إلى كتابته العديد من الأغاني الفراتية.

منير راضي العبودي

الكاتب والمخرج العراقي ضيفه الاثنين الماضي قسم السينما والمسرح في دائرة ثقافة وفنون الشباب بمحاضرة الكترونية عنوانها (النظم الجمالية للمسرح الحسيني)

منذر رياحنة

الممثل الأردني انتهى من تصوير مشاهده في فيلم (ساعة شيطان)، الذي يشارك فيه كضيف شرف لمخرجه إبرام نشأت.

زياد طارق اسماعيل

ضابط الامن العراقي نعاه منتسبو جهاز الامن الوطني بعد ان غيبه الموت اثر اصابته بفايروس كورونا، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

فريد رمضان

الروائي البحريني يحل ضيفا على امسية حوارية تقيمها السبت المقبل كلية التربية للبنات بالتعاون مع كلية الاداب بالجامعة المستنصرية بعنوان (الخيال الروائي عند فريد رمضان) وتحاوره التدريسية زينب الخفاجي.

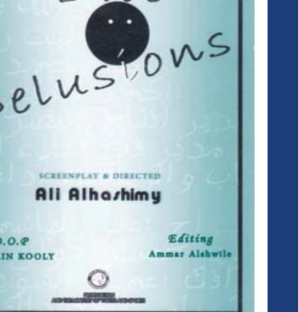
ناجي الناجي

الروائي والدبلوماسي الفلسطيني وقع في العاصمة المصرية القاهرة رواية (سماء وسبعة بحور) الصادرة عن دار ابن رشد.

فعّاليات فنية تحت شعار شبابنا أملنا في التغيير

أوهام ولكن شريط سينمائي يجمع الشكل بالخيال





شعار المهرجان الشبابي والملصق الترويجي لفيلم (أوهام ولكن)

بغداد - ياسين ياس

ضمن فعاليات دائرة ثقافة وفنون الشباب لمناسبة يوم الشباب العالمي تم مؤخرا عرض فيلم (اوهام ولكن) على قاعة السيادة في وزارة الشباب والرياضة ، سيناريو واخراج علي الهاشمي الذي قال لـ (الزمان) عن فكرة الفيلم ان (الفيلم يجمع بمضمونه الشكل والخيال ليخرج برؤية واحدة لشاب عراقي لايختلف حاله كثيرا عن سواه فهو نموذج للعديد من هم في ربيع العمر هذا الشاب يصارع في معركة الحياة فرصا نسبة نجاحها قليلة لاثبات الوجود. يرسم في مخيلته صعود غير اعتيادي على عدة مجالات في ان واحد ، يستمر في التفكيرليخلق له اجواء مناسبة خاصة به بعيدا عن قساوة الايام التي ضربت الكثير من احلامه لكن سرعان ماتعرض الى زلزال قوي يقوده للتفكير والعودة الى الواقع المرير لتذهب كل احلامه في مهب الريح ليستمر هذا الشاب بعدها بالسير في طريق لايعرف نهايته ولايمتلك خطة واضحة المعالم لتجاوز وضعه الراهن لكن هذا لايمنعه من المضي باحلامه بلا شعور واحساس كشعاع له نقطة انطلاق بلا نهاية) ويضيف (بعدها جاء هذا الشاب وقام بتعليق التمائم امام بيته وعلى جدران غرفته في بادئ الامر تفاعل بها املا في ايجاد فرص في هذه الحياة ولكن بعد فترة وجيزة واثناء نومه بدا يحلم بكوابيس ثم تدهورت حالته الصحية والنفسية وبدا لايستطيع النوم ويصرخ بصوت عال ليتدخل جيرانه وينصحوه بالابتعاد عن هذه الافكار) وعن الهدف من الفيلم يقول (الهدف هو الابتعاد عن كافة المعتقدات الخاطئة وان هذه المادة الجبسية ليست سوى حجر لاتضر ولاتنفع) ويؤكد ان (انجاز الفيلم لم يكن سهلا وحصلت بعض المعوقات اثناء التصوير ولكن تجاوزناها بروح الفريق الواحد). (اوهام ولكن) سيناريو واخراج علي الهاشمي، بطولة حسام سامي ، وداد القيسي، تمثيل احمد محمد ، واهب علي ، اثير عبد الحسين ، علاوي المحمداوي، مساعد المصور ليث زايد ونور الدين ،مدير الانتاج قيصر الياسري وحسين كولي مونتاج عمار الشويلي وانتاج وزارة الشباب والرياضة منتدى شباب الرصافة.

على صعيد متصل اقامت مديرية شباب ورياضة بغداد الكرخ احتفالية بمناسبة يوم الشباب العالمي تحت شعار (شبابنا أملنا في التغيير) على قاعة مسرح منتدى الفاروق .وتضمن الحفل قطع كعكة الاحتفال وإلقاء عدد من القصائد الشعرية لشعراء شباب واستعراض رياضي وفني لعدد من المنتديات منها الحرية والشهيد العذاري وقاعة السيدية والفاروق والدورة وابي غريب ومنتدى العامرية ، كما اقيمت على هامش الاحتفال معارض فنية للرسوم وفن الكولاج و الاعمال اليدوية وفي الختام وزعت الشهادات التقديرية والهدايا والدروع على الشباب المتميزين والمنظمات المحلية التي تهتم بالشأن الشبابي.

منتجو حفل ايمي يخطّطون لجعله آمناً في ظل كورونا

□ لوس انجلوس –وكالات – ما زال المنتجون لحفل توزيع جوائز ايمي يبنون خططاً للعرض، كما ويبحثون عن كيفية جعله مُباشراً وآمناً قدر الإمكان في ظل تفشي فايروس كورونا مع بقاء أقل من شهر على موعد حفل توزيع الجوائز .وتحدثت مجلة (فايرتي) مع المنتجين التنفيذيين لحفل توزيع الجوائز، بنسخته الـ72 ريجينالد هودلين وإيان ستيوارت اللذين كشفا للمرة الأولى كيف سيبدو حفل هذا العام، إذ سيستضيفه المقدّم جيمي كيميل ، لكن لن يكون هناك جمهور ولا سجادة حمراء.

وقال هودلين: (يحب جيمي العمل بشكل مباشر، ونحب العمل بشكل مباشر. هذا عرض سيظل مُباشراً إلى حد كبير متى وكيفما كان ذلك ممكناً. هناك الكثير من التحديات التي تصاحب القيام بعرض مباشر في بيئة كوفيد. لكننا لن نهرب من تلك المشاكل، نحن نحتضنها).وأضاف: (المرشحين لن يكونوا هناك. لذلك سنأخذ الكاميرات إلى حيث هم. وعدد النصوص التي يتطلبها ذلك ضخم للغاية لدرجة أننا نحتاج إلى منشأة مثل ستبلز سنتروالتي تستخدم في الحصول على الكثير من الإشارات من المراسلين، الذين يغطون الأحداث الرياضية، للتعامل مع هذا النوع من المدخلات والمخرجات التي تتطلبها.

(كلام الناس) يواجه كورونا

بغداد - الزمان

اصيب فريق برنامج (كلام الناس) الذي يبث من قناة (الشرقية) المكون من مقدم البرنامج ومعده علي الخالدي ومدير التصوير عمر الجابري والمصور سرمد بلبيل بفايروس كورونا بعد انجازهم احدث حلقات البرنامج في احدى المحافظات، وهم حاليا على فراش العافية محاطين بامنيات الاوساط الاعلامية ومتابعيهم بالشفاء العاجل وعودة سريعة الى البرنامج المتميز الذي يحظى بمشاهدة عالية.

ميريام فارس

المسرح المغربي يفقد ثريا جبران

الرباط - الزمان

خيم الحزن على الساحة المسرحية في المغرب لرحيل الممثلة ووزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران الاثنين الماضي عن عمر ناهز 68 عاما.وقالت النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية في بيان (إن الفقيدة توفيت مساء الاثنين 24 أب 2020بمستشفى الشيخ خليفة بالدار البيضاء بعد معاناة طويلة مع المرض).وأضاف البيان (نقابتنا، إذ تستحضر بهذه المناسبة، التاريخ المجيد لفقيدة المسرح المغربي والعربي، وتعتز بعطاءاتها الخلاقة على خشبات مسارح العالم، وفي الدراما التلفزيونية والسينمائية، فإنها تعتبر الفنانة ثريا جبران واحدة من كبار شخصيات الفن والثقافة في بلادنا، وأحد أعلام فن التمثيل في المغرب وفي العالم العربي).كما نعت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية الفنانة الراحلة في مقدمتها الهيئة العربية للمسرح.تعتبر الراحلة إحدى قامات المسرح المغربي حيث بدأت مشوارها مبكرا وعاشت مرحلة التوهج الفني أواخر الثمانينات والتسعينات، وساهمت في تأسيس فرق مثل (مسرح الشعب) و(مسرح الفرجة) و(مسرح الفنانين المتحدين).تولت منصب وزيرة الثقافة في المغرب في الفترة من 2007 إلى 2009 بحكومة عباس الفاسي. حصلت على العديد من الجوائز والأوسمة منها وسام الاستحقاق الوطني ووسام الجمهورية الفرنسية للفنون والآداب.



ثريا جبران

ميريام تشعر بأنها ضعيفة ومكسورة

بيروت - الزمان

ردت المطربة اللبنانية ميريام فارس على أحد المتابعين لها عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي، والذي طالبها بالعودة إلى التواصل معهم، وذلك بعد غيابها خلال الأيام الماضية بسبب تأثرها الكبير وحزنها لما حلّ ببيروت نتيجة إنفجار المرفأ.

وقالت له(ما بقى في شي إلو معنى إنو ينقال، لا بقى إلي نفس لا عاتب ولا شارع ولا بهدل، قلبي عم يبكي من جوا، لأول مرة بحس حالي ضعيفة ومكسورة، للاسف دولتي كسرتني).

وكانت علّقت فارس سابقاً على هذه الكارثة قائلةً: (تأثير الصدمة بعده كتير كبير، يا ربي ترحم الشهداء الي سقطوا جراء الإنفجار وتصبر أهلهم، وتشفي الجرحى، وتكون بعون الناس اللي تهدمت بيوتها . عائلتي و أنا الحمدالله بخير . المصيبة مأساوية على لبنان كله، وما إلنا غير الصلى لربنا يحمينا).

الى ذلك ردت المطربة الإماراتية ?أحلام الشامسي ?على صحف اعتبرت ان راتب أول وظيفة ليس مهم لان تكوين الخبرة هو الاهم حتى الحصول على عمل أفضل وكشفت عن امور عن ماضيها وبداياتها في العمل قبل أن تحترف الغناء.

وقالت أنها (عملت كمدرّسة في إحدى المعاهد لتساعد عائلتها في المصروف)، وكشفت أنها كانت تتقاضى مبلغ ألف ريال بدل أتعابها قائلة(صحيح انا بدأت العمل في مدرسه ابتدائي كمدرسة بالف ريال وكنت اعول اسرتي مع اخواتي وهاذي كانت البداية براقوا عليكي والمسئولية تبدأ من الصفر).

رغد رافع تبحر في علوم الطب وتتميّز بكتابة الشعر

بغداد - ريام حسين

شابة موهوبة من وادي الرافدين ، تفوقت بمعدل عال طوال 12 عاما خلال مسيرتها بالدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ، لتظهر تميزا في اللغة العربية في النحو والادب والشعر وكتابة الخواطر ، لكن تفوقها بمعدلات عالية جعلها تتجه الى الطب وتدرس 6 سنوات اخرى علمية أكاديمية بالطب العام ، وتبقى تكتب وتنشد وتشارك بمسابقات داخل وخارج العراق.

انها الطبيبة رغد رافع هوبي الدليمي ، مواليد بغداد عام 1995، من عائلة مُحبة للعلم والثقافة ، مؤمنة (ان سلاح الانسان وثيقة تخرجه من الجامعة)، اجتهدتُ كثيراً حَتى تخرجتُ من الاعدادية بمعدل عال أهلها لدخول كلية الطب ، حلمها وحلم والديّها لأكمال مسيرة اخوتها .

تقول رغد (ابحرت في علوم الطب بعزيمة واصرار) ، وربما الكم الهائل من الكتب والمحاضرات التي وجب عليها قراءاتها ومحاولةً تَزيينها بكلمات تخفف صعوبتها ، ما جعلها تكتب لتصبح شاعرة .الموهبة التي ظهرت منذ عمر الصباُ ، وبالتحديد بسنوات الدراسة المتوسطة ، لكنها اندثرت نظرا لسنين الدراسة الطويلة ، وربما لم تندثر تماماً ، وكانت تقرأ قصائد الوطن صباح كل خميس امام زميلاتها في (رفع وتحية العلم).

وخاضت عدة مسابقات مدرسية ، توُجتُ باحدها بالمركز الثالث في دولة الامارات العربية المتحدة وكانت تلك المسابقة السبب في دعم العائلة لها وتشجيعها على الكتابة دائما .

وتخرجتُ من جامعة بغداد كلية طب الكندي عام 2019 بمعدل جيد ، وتفرغت تماماً لممارسة موهبتها المفضلة التي تشكر الله كثيراً بالحصول عليها ، كما تقول ترى (ان مستقبلا رائعاامام الجيل الجديد ، في ما يتعلق باحلامهم مهما كانت كبيرة نظراً لتوفر فرص اكبر في هذا الوقت ، وتطور الوعي عند الاغلبية ، هم فقط بحاجة لدعم و إرادة كبيرة وتوفيق من الله تعالى).

وفي مقطع من مقاطع كتبتها الطبيبة الشاعرة نقرأ :

وهدّوني الچنت حاسبهم سباع، ضيعوه للوفا وكل التعب ضاع، جوني بساع من چنت آنة بالخير، وبوكت الشدة كلهم راحو بساع، دگّولي الصدر حسبالي يوفون،ما چنت ادري بيهم شين الاطباع.

أنت والنجوم

الحمل

لا تحمل نفسك أخطاء غيرك، فكل شخص عليه تحمل تبعات تصرفاته.

الثور

لا تتردد في معاقبة المخطئ حتى لا يكرر نفس الفعل مرة أخرى.

الجوزاء

تشعر إنك تعيش حالة من الفراغ العاطفي بعد غياب شريكك،رقم الحظ 2.

السرطان

توقف عن البحث عن الحب ودعه يبحث عنك. يوم السعد الاربعاء.

الاسد

حاول أن تتخلى عن العادات التي تضر بصحتك كالإفراط في شرب القهوة .

العذراء

اتبع العادات الصحية المفيدة التي تحسن من نفسيتك. رقم الحظ9

الميزان

ستتغير حياتك خلال الفترة المقبلة تغيرا كبيرا،يوم السعد الثلاثاء.

العقرب

بدخول شخص جديد إلى حياتك ستتاح أمامك أفاقا جديدة للحياة.

القوس

تواجه صعوبات في حياتك المهنية بسبب عدم قدراتك على مجراة التغييرات.

الجدي

في العمل ،اطلب الحصول على مهلة لفهم الأوضاع واستيعابها للتفاعل معها.

الداو

حاول أن تشعر شريكك اليوم بوجودك إلى جانبه وشعورك به.

الحوت

الشريك بحاجه الى دعمه واحتوائه ولا مانع من تقديم هدية مميزة له.

الرقم السري

٤	٩	٦	٣	٧	٢	٧	٤	٩	٣	٦
١	٨	٤	٣	١	٩	٧	٤	١	٤	٣
٤	٨	٥	١	٧	١	٤	٤	١	٥	١
٩	٥	٨	٧	٥	١	١	٧	٨	١	٣
٦	٩	٢	١	٦	٤	١	٢	٢	١	٩
٢	١	٤	١	٧	٤	٦	٢	١	٢	٢
٦	٤	٧	١	٦	٥	٢	٣	٥	٧	٢
٤	٤	١	١	٣	٣	٩	٢	٧	٣	١
٢	٢	٢	٦	٥	٢	٢	٢	٥	٨	٣
٨	٨	٨	٥	٣	٢	٣	٣	٦	٦	٩
٧	٢	٨	٩	٢	٤	٦	٤	٢	١	١

اشطب الارقام المبينة في الشبكة لتحصل مع الحل الصحيح على ارقام تشكل الرقم السري المطلوب:

-171-6428-782164
-714-1392-358265
-11-2583-496372
-21-3669-23572
-31-3419-28924
-41-5824-64211
-51-6522-85323
-61-741-14962
-88591-417-33927
471-74936-147

البدري إبداع يتجدّد

لايختلف اثنان على ان معهد الفنون الجميلة خرج لنا طاقات ابداعية منذ ثمانيات القرن المنصرم ودونت اعمالهم في ذاكرة المشهد الفني العراقي فبرزت لنا اسماء فنانين في زوايا الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية والسينمائية لتعلن عن ولادة اسماء كانت ومازلت فخرا لمعهد الفنون الجميلة وللفن العراقي ، واليوم بالرغم من مغادرة عدد من المبدعين العراقيين الى المنافي قسرا برزت لنا طاقات ابداعية نفخر ونفتخر بها لما قدموه من ابداعات فنية ابهرت كبار الفنانين الاجانب والعرب ، ويقينا ان الفنان المصمم وائل البدري انموذجا صار فخرا للفن العراقي في بلجيكا مقر اقامته واستقراره ، وعند مرورنا على مسيرة البدري في معهد الفنون الجميلة وماقدمه من منجزات نالت اعجاب من استذكارها وتقييمه لحجمها وروعتها ، لينفرد باعماله الرائعة التي اهلته ان يكون الفنان العراقي والعربي المتميز بين الفنانين العرب والاجانب في بلجيكا ويقينا معرضه ولوحاته وما قدمه من بانوراما على جدار اكبر متاحف بلجيكا ليبهر بعمله الفني الجمهور البلجيكي واعجاب مواطنيهم وابهار فنانيهم. نعم تمكن البدري من تحقيق اكبر منجز له حينما خطط وصمم ورسم على جدران اكبر متاحف بلجيكا ولم يقف البدري عند هذا الحد بل راح يبحث عن اعمال وتصاميم تدعم قضايا الوطن والمحن التي يعيشها المواطن ليخرج لنا بتصميم وتخطيط رائع يحاكي الوضع الراهن وهو سعيد في ان يتواصل مع اهله ومحبيه ومعجبيه في العراق والوطن العربي مؤكدا ان الروح الوثابة لاتقف عند حدود وان الابداع بافكاره تتجدد لتسجل منجزات تضاف لمنجزاته الكبيرة لتبقى شاهد عيان على تجربة رائعة انفرد بها الفنان وائل امتدت منذ ايام الدراسة وتخرجه وتمرسه مهنته التي احبها وتبادل الحب معها ليعلنا الابداع الذي حقق منجزات ممتازة.

ومازال البدري نهرا من الابداع والتجارب لاينضب بل تشهد له الفنون التشكيلية وتفتخر بما يقدمه للفن .

فائز جواد

بغداد



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6744 الخميس 8 من محرم 1442 هـ 27 من آب (اغسطس) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6744 Thursday 27/8/2020

زمان جديد

دول النجمة السباعية أمل حلم

يراودني منذ زمن حلم أن تجتمع دول العراق وتركيا وسوريا والأردن والسعودية والكويت وإيران في مجلس تعاون وتنسيق وإعمار سباعي يقوم على الوعي والثقة والتضامن من أجل شعوبها ومستقبل أبنائها.

أنا وكثيرون لسنا بالسذاجة لكي لا نعرف صعوبة ذلك وموانعه من داخلية وخارجية، لكننا يحدونا الأمل وتشدنا العزيمة لكي نتفاءل بنجاح مثل هكذا مشروع إنساني عملاق ليس موجهاً ضد أحد، لكنه يقوم على هدف إسعاد أبناء شعوب هذه الدول لكي تساهم بصورة أكبر في خدمة البشرية.

إن نظرة رومانسية لما يمكن أن يحققه مثل هذا المشروع الحلم يجعلنا نطير في الفضاء فرحاً، ترفرف أجنحتنا على وقع تغريد السلام والأمان والرفاهية الاقتصادية لجميع شعوب هذه الدول.

إنها حكمة وعلمية الإقناع ومراعاة امكانات ومصالح أصحاب القرار في تلك الدول وواقع علاقاتها الخارجية.

فعندما تفهم شعوب الدول أن في هذا المشروع حياتها وكرامتها وسعادتها وضمان مستقبل أبنائها، وعندما لا يخاف أصحاب القرار في تلك الدول تدخلاً في شؤونهم، وتطمئن الدول الأخرى لمصالحها المشروعة، عندها نكون قد وضعنا إطار مشروعنا الناجح، بإذن الله.

فإذا ما توفقنا في أن يدرك الآخرون ويلمسوا مصالحهم في تعاوننا بدلاً من تحاربنا، نكون عندها قد فتحنا أبواب استقبال بعضنا.

إننا لا نحتاج إلى كثير من الجهد لنقف على حجم الجدوى الاقتصادية لتعاون مجموعة النجمة السباعية. هذه الدول التي أنعم الله عليها بكل مقومات نهضة اقتصادية عملاقة، من أموال وطاقات بشرية وموارد طبيعية وأسواق كبيرة.

لقد تغير العالم وبات على شفا نقلة تاريخية عظمى في ثورته التكنولوجية الرابعة وذكائه الاصطناعي، وعلينا أن نغير أنماط تفكيرنا العتيقة وأن نمسح عن قيمنا تراب الثارات والعنجهيات والأحقاد والعنتريات الفارغة.

سنوفر مئات المليارات، ونربح آلافها، ونصون حياة الملايين من أبنائنا، ونحفظ كرامتهم ونضمن مستقبلهم، إذا ما تعاونا وتكاتفنا، وأدركنا أننا أمام مخاض تاريخي كبير.

إن نظرة سريعة إلى موارد وامكانات دول النجمة السباعية في نفطها وغازها ومعادنها الأخرى ووفرة مياهها وأراضيها وثرائها البشري اليافع، من جانب، والى حاجاتها الآنية والمتزايدة المتزايدة، من جانب ثان، وإلى ما يمكن أن يتكامل من هذه الامكانات وما يمكن اشباعه ذاتياً من حاجات، من جانب ثالث يؤكد بما لا يقبل الشك والتأويل في ضرورة الحاجة إلى تعاوننا وتكاتفنا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر

ألسنا بحاجة إلى ملايين الوحدات السكنية، التي يمكننا انجازها في تعاوننا؟

أليس بامكاننا سوية تجهيز مساكننا ومصانعنا ووسائل نقلنا بالطاقة المطلوبة؟

ألا تحتاج أسواقنا إلى ملايين المركبات والسيارات سنوياً؟

ألا يوفر تعاوننا فيضا في تكاليف موادنا المعيشية؟

ألن نوفر المليارات في اسلحة نزاعاتنا التي تضعفنا جميعاً؟

ألا ترتقي خدماتنا ورعايتنا الصحية وتعليمنا المدرسي والجامعي من خلال تعاوننا؟

ألا نخاف الله في أبنائنا وأحفادنا؟

لم أذكر سوى أمثلة قليلة.

ما الذي يمنعنا من القيام بذلك؟ ما يمنعنا

عقلياتنا وأساليب تفكيرنا العتيقة.

حريات قادتنا المسلوبة وقراراتهم اليتيمة.

خنوع أو جهل الشعوب أو كلاهما معاً.

نفاق سياسة القوى المتحكمة بإرادتنا. أعلام دولنا المنقوصة سيادتها، وكراسي حكمها العرجاء. قد يجد غير المحبين في تعاوننا تهديداً لنهبهم وهيمنتهم علينا فرادى، وبالتالي سيضعون على طريق تعاوننا كثيراً من المعوقات التي يجب علينا إدراك دوافعها والتعامل معها في ضوء أهداف ما عزمنا عليه.

نزار محمود

المانيا

مهرجان برلين.. التوقّف عن الفصل بين جائزة أفضل ممثل وممثلة



برلين -(أ ف ب) - أعلنت إدارة مهرجان برلين، أحد أهم المهرجانات السينمائية في العالم، أنها لن تفصل بعد الآن بين جائزتي أفضل ممثل وممثلة لتجنب أي تراتبية بين الرجال والنساء.

واعتبارا من العام المقبل ستمنح جائزة دب فضي لأفضل أداء رئيسي ومساند بدلا من "أفضل ممثلة" و"أفضل ممثل".

وأوضح مديرا المهرجان ماريت ريسينبيك وكارلو شاتريان "التوقف عن الفصل بين الجوائز بحسب الجنس مؤشر إلى إدراك أكثر مساواة للنوع الاجتماعي في أوساط السينما".

وستمنح العام المقبل جائزة جديدة بعنوان "جائزة الدب الذهبي للجنة التحكيم".

وإلى جانب كان والبندقية، يعتبر مهرجان برلين من الأهم في العالم. وينظم سنويا في شباط/فبراير وقد تمكن من إقامة دورته للعام 2020 خلافا لمهرجان كان الذي اضطر إلى الإلغاء بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

أما مهرجان البندقية، فيفتتح الأسبوع المقبل مع اعتماد بروتوكول صحي صارم جدا.

وأكد منظمو مهرجان برلين أن الدورة المقبلة ستقام "حضوريا" رغم جائحة كوفيد19- مؤكدا ضمان "أكبر قدر من السلامة".

وأعلنت إدارة المهرجان أن تعديلات "على بنية المهرجان وبرمجة الأفلام والعدد الإجمالي للأفلام المعروضة" ستحدد "في الأسابيع المقبلة".

وتقام الدورة المقبلة من المهرجان في العاصمة الألمانية برلين من 11 شباط/فبراير 2021 إلى الحادي والعشرين منه.

قرار يعد آبل محقّة في سحب فورتنايت

□ سان فرانسيسكو (أ ف ب) – رأت قاضية في كاليفورنيا أن (آبل) على حق في قرارها سحب لعبة فورتنايت الإلكترونية من متجر التطبيقات (آب ستور) التابع لها لكن لا يمكنها أن تحجب عن الشركة المصممة للعبة برنامجا أساسيا للمطورين.

واوضحت القاضية إيفون غونزاليس روجرز (لم تثبت إبيك غايمز أن ألعابها ومن بينها فورتنايت تعرضت لأضرار جسيمة). ويبدو أنها هي التي ألحقت أذى ذاتيا بنفسها لأنها انسحبت من العقد المبرم مع آبل.وتدور المعركة بين الجانبين حول نسبة العمولة البالغة 30 بالمئة التي تقتطعها آبل من إيرادات الشركات التي تعرض تطبيقاتها في متجر آب ستور لمستخدمي هواتف آي فون وأجهزة آي باد اللوحية.وترى إبيك غايمز أن هذه العمولة مرتفعة، وهي حاولت في الفترة الأخيرة الالتفاف على نظام الدفع المدمج في نظام تشغيل آي أو أس التابع لـ(آبل)، لكن المجموعة الأمريكية العملاقة سارعت إلى سحب لعبة فورتنايت من متجرها الإلكتروني.كذلك، توعدت آبل بحظر ولوج إبيك غايمز إلى برنامج لمطوري البرمجيات يشكل ممرا إلزاميا لتوزيع تطبيقات أخرى على نظام تشغيل آي أو أس وتشغيل منصتها أنريل إنجن لتطوير ألعاب الفيديو.ويستخدم هذا البرنامج زبائن كثر للشركة واستوديوهات لتطوير ألعاب الفيديو والأفلام والبرامج.وأشارت القاضية إلى أن (إبيك غايمز لم تنتهك هذا العقد المنفصل).واوضحت (النزاع الراهن يمكن حصره بسهولة في الاتهامات بشأن حق المنافسة في متاجر آب ستور. ولا حاجة إلى أن يتجاوز هذا الإطار).وأضافت (آبل اختارت التحرك بقسوة وأثرت بذلك على أطراف أخرى فضلا عن بيئة المطورين المستقلين).وأوصت القاضية بالإبقاء على الوضع الراهن من دون منع الأطراف الأخرى في هذه ألأوساط من العمل بانتظار بت المحاكمة التي ستطول.وعلقت آبل على القرار نحن نوافق القاضية على أن (الطريقة العقلانية للتصرف هي احترام إبيك لقواعد آب ستور وأن تواصل أنشطتها بانتظار تطور القضية).وأضافت المجموعة (في حال احترمت إبيك الإجراءات التي أوصت بها القاضية فنحن سنرحب مجددا بفورتنايت عبر نظام أي او أس) .وتعقد الجلسة المقبلة في 28 أيلول.ورفضت إبيك غايمز التعليق على قرار القاضية وهي باشرت الأسبوع الماضي حملة تسويق لجمع تأييد عشرات ملايين المستخدمين.

تاج نوتوريوس بيغ ورسائل حب بخط توباك للبيع في مزاد

نيويورك-(أ ف ب) – تخصص دار سوذبيز الشهر المقبل للمرة الأولى مزادا علنيا لموسيقى الهيب هوب يشمل خصوصا رسائل حب كتبها توباك خلال سنوات المراهقة والتاج الذي اشتهر بوضعه مغني الراب ذي نوتوريوس بيغ.

ويقام المزاد في 15 أيلول/سبتمبر على أكثر من 120 قطعة بينها ملابس وحلي ومقتنيات أخرى متصلة بهذا العالم الموسيقي الذي انطلق في حي برونكس في نيويورك.

والتاج المطروح للبيع في المزاد هو الذي اعتمره ذي نوتوريوس بيغ المعروف بأغنيات شهيرة بينها "جوسي" و"بيغ بوبا" و"هيبنوتايز"، خلال آخر جلسة تصوير خضع لها سنة 1997 قبل ثلاثة أيام من اغتياله في لوس أنجليس.

وطرح بارون كلابورن الذي التقط الصورة، التاج البلاستيك الذي استخدم لتتويج مغني الراب كـ"ملك نيويورك"، للبيع في المزاد بسعر تقديري يراوح بين مئتي ألف وثلاثمئة ألف دولار.

وقالت مفوضة المزاد كاساندرا هاتون لوكالة فرانس برس "المقصود ليس بيع القطع بقدر ما يرتبط ذلك ببيع القصة المرتبطة بها".

وأضافت مازحة "إنها قطعة نتعرف عليها جميعا. ما عليكم سوى أن تقولوا +تاج بيغي+ (لقب ذي نوتوريوس بيغ). حتى جدتي التي أعشقها لكنها ليست على اطلاع بأحدث الصيحات، كانت تعرف ما هو تاج بيغي".

ويسعى القائمون على الحدث إلى سرد تاريخ موسيقى الهيب هوب منذ انطلاقها في السبعينات، مرورا بعصرها الذهبي في الثمانينات والتسعينات.

وثاني أبرز القطع التي ستطرح في المزاد هي مجموعة من 22 رسالة حب وجهها توباك شاكور، الصديق ثم الخصم السابق لنوتوريوس بيغ، إلى حبيبته كايثي لوي حين كان في سن المراهقة في بالتيمور.

وكان مغني الراب صاحب أغنيات ناجحة بينها "كاليفورنيا" و"تشينجز" و"دير ماما" و"آل آيز أون مي"، قد قضى بدوره في ظروف لا تزال غامضة.

وتظهر الرسائل الواقعة في 42 صفحة توباك المراهق العاشق الخائف على فقدان حبيبته التي أغرم بها في المدرسة.

وقد يصل سعر هذه الرسائل إلى 80 ألف دولار.

ويعود ريع هذا المزاد بجزء منه إلى جمعيات خيرية بينها "بيلدينغ بيتس" التي تروج للتحرر من خلال الموسيقى.

وأوضحت هاتون "نرغب في أن ندعم الجمعيات التي تعمل على حفظ تاريخ الهيب هوب".

أحلام.. قصة أول راتب قبل الغناء



بيروت- الزمان

ردت الفنانة الاماراتية احلام على الصحافية السعودية التي اعتبرت أن راتب أول وظيفة ليس مهما لان تكوين الخبرة هو الأهم حتى الحصول على عمل أفضل وكشفت عن أمور تتعلق بماضيها وبداياتها في العمل قبل أن تحترف الغناء والفن . وقالت أحلام أنها عملت كمدرسة في إحدى المعاهد لتساعد عائلتها في المصروف، وكشفت أنها كانت تتقاضى مبلغ ألف ريال بدل أتعابها، مضيفة: "صحيح انا بدأت العمل في مدرسه ابتدائي كمدرسه ب الف ريال وكنت اعول اسرتي مع اخواتي وهاذي كانت البدايه براقوا عليكي والمسئوليه تبداء من الصفر.. اسمحوا مروري". هذا مجرد مثال، القصد اول وظيفه راتبها مو مهم لأن تكوين الخبرة اهم لحين العثور على عمل أفضل وطلبت أحلام من الله أن يجعل أيامها جميلة قائلة في تغريدة يوم أمس: "يا رب سخر لي جنود الأرض وملائكة السماء وكل من وليته أمري وارزقني حظ الدنيا ونعيم الآخرة ويسر لي كل أمر عسير، وقل لما أريد كن ليكون بحولك وقوتك ورحمتك يا قادر على كل شيء، يا رب أيام جميلة وأخبار مفرحة وراحة بال وتوفيق من عندك".

توقيع

صفحة إيرانية جديدة أم أمريكية؟

الاوروبيون مختلفون مع الولايات المتحدة بشأن ايران ، وما يصدر من تأييد عنهم دائماً يبدو عن غير قناعة ،وله حدود معينة ،ولن يكون مشابها للتسليم الاعمى الذي كان يتصرف في ضوئه رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير قبل عشرين سنة في اتباع الخطوات الامريكية مهما كانت من دون دراسة أو اعتبار.

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل ماريانو غروسي زار طهران في خطوة ترسخ حالة الاندماج بين ايران والمؤسسات الدولية بما يخالف الصورة التي ترسمها واشنطن في انّ هناك عزلة دولية لطهران وهو أمر لم يحدث بعد . تلك الزيارة مدعومة من الثلاثي الاوروبي بريطانيا وفرنسا والمانيا، صاحب المصلحة في عدم انهيار اتفاق فيينا 2015 الخاص بالبرنامج النووي الايراني الذي خرجت منه امريكا في عهد الرئيس ترامب.

ما يدور في الافق هو أنّ ايران التي اعترفت بعمل تخريبي ،لم تفصّل القول فيه، نال من منشأة نطنز النووية، ستتجه نحو طروحات دعائية مرنة من اجل الحوار والمفاوضات بالرغم من وجود مراكز متشددة في القيادة الايرانية ترفض اي حوار مع واشنطن .

المقولة الامريكية السائدة في أنّ العمل جار لمنع ايران من الحصول على سلاح نووي ليست جديدة وغير فعالة، وهي موجودة في بنود أساسية في اتفاق فيينا الذي يتمسك به الاوروبيون وترفضه اليوم امريكا. لذلك لا تبدو نقطة الخلاف الامريكية الايرانية مقنعة، وكأنّ فيها وجوها مصطنعة عدة لغايات سياسية وابتزازية لدول الخليج التي تكاد تضيع المشيتين بسبب خلافاتها البنية.

فرصة ايران لتأدية أي دور سياسي أو حتى استعراضي تكمن في الشهور الثلاثة المقبلة، المتوجة بالانتخابات الامريكية.

لا يمكن استبعاد المفاجأة في فتح صفحة ايرانية جديدة توافر على سطور مختلفة عما كان مقروءاً فيها، وانّ أمريكا أيضاً أمام امكانية لتكشف عن صفحة جديدة في تعاملها مع ايران، قد لا تكون بالضرورة هجومية، لأسباب تتعلق بمصالح واشنطن في اقليم لا يمكن استبعاد القوى الداخلة في تكوينه، إلا بالحرب، وهو لايبدو خياراً قائماً.

لكن هناك تلتقي الصفحتان الايرانية والامريكية الجديدتان أم تفترقان، ذلك هو السؤال الذي نترقب جوابه بعد الانتخابات الامريكية مباشرة ؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

فاتح عبدالسلام روائياً في رسالة جامعية جديدة



تكريت - الزمان

نوقشت أمس في رحاب جامعة تكريت رسالة جامعية بعنوان (اساليب السرد) في روايات فاتح عبدالسلام نالت فيها الباحثة حلا عبدالعزيز شهاب العيطو شهادة الماجستير في الادب العربي الحديث، من كلية التربية للبنات وقسم اللغة العربية فيها. وتالفت لجنة المناقشة التي ترأسها الاستاذ الدكتور سعد ياسين لطيف، من عضوية الدكتور جاسم محمد جاسم والدكتورة احلام عامل هزاع والدكتورة لقاء نزهة سليمان التي أشرفت على الرسالة أيضا. وكانت الباحثة قد عنيت بدراستها التي نالت درجة جيد جدا بثلاث روايات للكاتب فاتح عبدالسلام هي :عندما يسخن ظهر الحوت واكتشاف زقورة وحيّ لذكريات الطيور.

شبرا بلولة قرية مصرية برائحة الياسمين تعطّر العالم

شبرا بلولة (مصر)-(أ ف ب) - ما إن ينتصف الليل حتى تضع إيمان مهنا، الفلاحة المصرية الشابة، مصباحا على رأسها وتبدأ في جمع زهور الياسمين التي تفوح رائحتها على بعد كيلومترات من قريتها شبرا بلولة في محافظة الغربية حيث ينتج أكثر من نصف العجينة الخاصة باستخراج عطر الياسمين في العالم. وتقول مهنا لوكالة فرانس برس وهي تمسك بقفص تملؤه زهور الياسمين في أحد حقول القرية الواقعة في دلتا النيل "نحن نجمع الياسمين منذ الطفولة، ويبدأ الجني من منتصف الليل وحتى الثامنة أو التاسعة من صباح اليوم التالي... حسب الرزق".

ويمتد موسم الياسمين من شهر حزيران/يونيو حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وتوضح مهنا بعد أن استبدلت المصباح بقبعة لحمايتها من أشعة شمس الصباح "جمع الياسمين مهمة تحتاج إلى تركيز شديد. نجمع الزهور المتفتحة +النوارة+. أما المغلقة أو +البلح+، فتترك لليوم التالي". ووفقا لإحصاءات الاتحاد الدولي لتجارة الزيوت والعطور العام 2015، فإن مصر والهند هما المنتجان الرئيسيان لنحو 95 من عجينة الياسمين العطرية في العالم.

في مصر، تقع أكثر من 90 من مزارع الياسمين في محافظة الغربية، في مدينتي قطور وبسيون وقرية شبرا بلولة حيث يتركز معظمها. على طريق ترابي ضيق تحيط به حقول الياسمين الخضراء المطعمة بالزهور البيضاء، يتجمع مزارعو وجامعو الياسمين في شبرا بلولة في ساعة مبكرة من الصباح مع عربات النقل المحمّلة بأقفاص زهور الياسمين أمام أبواب مصنع "فخري للزيوت العطرية" الذي يستقبل معظم إنتاج المحافظة.

داخل المصنع، يراقب المدير والمهندس بدر عاطف عملية تسليم زهور الياسمين ووزنها، ويقول لفرانس برس "حاليا، هناك نحو ألف فدان من الياسمين في المنطقة". ويوضح أن إنتاج مصر من عجينة الياسمين في موسم زراعة الزهور العطرية يبلغ حوالى خمسة أطنان، ونصيب مصنع فخري منها نحو ثلاثة أطنان. "نأخذ بين 60 و 70 من زهور الياسمين على مستوى المحافظة".

ويروي عاطف أن فخري هو "أول مصنع للزيوت العطرية أنشىء في مصر". وكان صاحبه أحمد فخري أول من "أدخل شجرة الياسمين إلى مصر" في الستينات، وجلبها من مدينة غراس في فرنسا حيث كان يدرس.

وتقع غراس على ساحل المتوسط وهي معروفة بزراعة الأزهار والنباتات المستعملة في صناعة العطور.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيف شبان متّهمين باغتصاب فتاة جماعياً

القاهرة-(أ ف ب) - أمرت النيابة العامة المصرية الإثنين بتوقيف مجموعة من الشبان متهمين باغتصاب فتاة جماعيا في أحد الفنادق الفخمة في القاهرة قبل ست سنوات.

وقالت النيابة العامة في بيان مقتضب إنها "أمرت بضبط المتهمين في واقعة التعدي على فتاة بفندق فيرمونت عام 2014"، ووضعهم على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول، لاستجوابهم في ما هو منسوب إليهم".

ووقعت هذه الجريمة المفترضة قبل ستّ سنوات وظلت طيّ الكتمان إلى أن بدأت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تتحدّث عنها في تموز/يوليو الفائت، ومن بين هذه الحسابات واحد على إنستغرام يطلق على نفسه اسم "شرطة الإعتداء". ووفقا لهذا الحساب فقد خدّر ستة رجال فتاة واغتصبوها في الفندق الفخم.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أسماء وصور للمشتبه بهم الذين يتحدّرون من أسر ميسورة، لكن وكالة فرانس برس لم تتمكّن من التحقّق من صحّة هذه البيانات.

وكانت النيابة العامة المصرية أعلنت في مطلع آب/أغسطس الجاري "أنها فتحت تحقيقا بالواقعة بعدما تلقّت كتابا من المجلس القومي للمرأة مرفقا بشكوى قدّمتها إحدى الفتيات إلى المجلس عن تعدّي بعض الأشخاص عليها جنسيا عام 2014 داخل +فندق فيرمونت نايل سيتي+ بالقاهرة".

وأشار البيان أيضا إلى تلقي "شهادات مقدّمة من البعض حول معلوماتهم عن الواقعة". ويومها أعلن فندق "فيرمونت نايل سيتي" أنه فتح بدوره تحقيقا داخليا بشأن هذه الاتهامات، مشدّدا في الوقت نفسه على عدم ورود أيّ شكوى بهذا الشأن، لا إليه ولا إلى شرطة السياحة.

وبحسب دراسة أجرتها في 2013 "هيئة الأمم المتّحدة للمرأة" فإنّ 99 من النساء في مصر تعرّضن لتحرّش جنسي، لفظي أو جسدي، في وقت ما من حياتهنّ.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2